

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
قسم علوم الأرض والكون



مذكرة ماستر

ميدان الهندسة المعمارية والعمران ومهن المدينة
فرع تسيير التقنيات الحضرية
تخصص عمران وتسيير المدن
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

دهينة هناء

يوم: 20/06/2019

الأثر الاجتماعي والاقتصادي لمشروع 100 محل لكل بلدية دراسة حالة - ولاية بسكرة-

لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مح ب	جامعة بسكرة	صيد صالح
مشرف	أ. مح ب	جامعة بسكرة	لعموري بشير
مناقش	أ. مح ب	جامعة بسكرة	بوشلوش عبد الغاني

الاهداء

أهدي عصارة جهدي واجتهادي لوجه الله الكريم الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع إلى أجمل هدية في حياتي يا قرّة عيني يا جواز سفري إلى الجنة، إليك يا من كنت سر وجودي، محطة حنان أتزود منها دوماً أينما كنت، يا من كان دعاؤك شفاعة لي عند ربي، إليك يا عزيزتي

أمي الغالية

يا من احمل اسمك بكل فخر يا من علمني معنى الحياة يا من يرتعش قلبي لذكرك

أبي العزيز

إلى اعز ما املك ومن ساندني بقلب معطاء إلى إخواني

خالع، إلياس

إلى نصفي الثاني إلى من هم أقرب من روعي إلى أخواتي

وسام، شاهيناز

إلى من شاركني حزن الأيام إلى أعز صديقاتي وعزوتي

إيمان، أمينة، آسيا، مفيدة

إلى كل رفقاء الدرب الذين شاركوني مرارة وحلاوة المشوار الدراسي

روفيدة، كوثر، جهاد، صباح الريان

إلى كل من ساعدوني في إتمام هذا البحث ولو بسؤال كلمة طيبة ابتسامة خالصة نية صافية إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع.

شكر وتقدير:

الحمد لله كل الحمد والشكر فهو الذي خص أحد نهج جنته لطالب العلم، فنشكر الله عز و علا على توفيقه لنا وأعاننا في أنجاز هذا العمل المتواضع.

وأقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف "العموري بشير" الذي أتمنى له المزيد من النجاحات وطول العمر، فقد أكرمني بإشرافه لي وجادني بنصائحه وإرشاداته وتعليماته.

كما نتقدم بالشكر لكل الأساتذة والمعلمين الذين أوصلونا لهذا الحد، ونشكر كل من ساعدني في هذا العمل من قريب وبعيد خاصة الأشخاص الذين تجاوبوا معنا بمصداقية ومكاتب الدراسات والمديريات والمصالح التي وفرت لنا المعلومات والمخططات اللازمة لإثراء موضوعنا، وإلى كل طلبة قسم علوم الأرض والكون وكل من أحبنا، ونستسمح الجميع إن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

ولله الحمد والشكر أولا وأخيرا

الفهرس:

العنوان

الفهرس

الفصل التمهيدي: مدخل عام

مقدمة -أ-

الإشكالية -ب-

الفرضيات -ب-

المنهج المستخدم -ت-

أهداف الدراسة -ت-

هيكل الدراسة -ت-

الفصل الأول: مدخل عام حول البطالة وسياسة التشغيل

تمهيد -01-

المبحث الأول: المفاهيم العامة للبطالة والتشغيل.

I. تشخيص لظاهرة البطالة: -02-

1. تعريف البطالة..... -02-

2. أنواع البطالة: -02-

1.2. البطالة الدورية -02-

2.2. البطالة الاحتكاكية -03-

3.2. البطالة الهيكلية -03-

4.2. البطالة الاختيارية والبطالة الإجبارية..... -03-

5.2. البطالة التكنولوجية -03-

3. قياس البطالة -04-
4. أسباب البطالة العامة: -04-
- 1.4. الأسباب السياسية -04-
- 2.4. الأسباب الاقتصادية -05-
- 3.4. الأسباب الاجتماعية -05-
5. أسباب البطالة في الجزائر -06-
6. اثار الناجمة عن البطالة: -06-
- 1.6. الاثار السياسية -06-
- 2.6. الاثار الاقتصادية -07-
- 3.6. الاثار الاجتماعية -07-
- II. أساسيات حول التشغيل -08-**
1. مفهوم التشغيل -08-
2. المفاهيم المرتبطة بالتشغيل: -09-
- 1.2 السكان -09-
- 2.2 السكان في سن العمل -09-
- 3.2 القوى العاملة -09-
3. أنواع التشغيل: -09-
- 1.3. التشغيل المباشر -09-
- 2.3. التشغيل المؤقت -09-
- 3.3. التشغيل الكامل -10-
- 4.3. التشغيل الإنتاجي -10-
4. شروط التشغيل: -10-
- 1.4. الشروط السياسية والعلمية -10-
- 1.4. شروط اللياقة -10-
5. قياس التشغيل -11-

6. أسس وأهداف التشغيل:-11-
- 1.6. أسس التشغيل.....-11-
- 2.6. أهداف التشغيل.....-12-
7. أهمية التشغيل.....-12-

المبحث الثاني: سوق العمل وسياسة التشغيل.

- I. تشخيص لسوق العمل.....-13-**
1. تعريف سوق العمل.....-13-
- 1.1. الطلب على العمل-13-
- 2.1. العرض على العمل-13-
2. مميزات سوق العمل-14-
3. محددات سوق العمل:-14-
- 1.3. العوامل المحددة لعرض العمل-14-
- 2.3. العوامل المحددة لطلب العمل-14-
4. مؤشرات سوق العمل-15-
- 1.4. معدل النشاط-15-
- 2.4. معدل الشغل-15-
- 3.4. معدل العمالة-15-
- 4.4. معدل البطالة-15-
5. التوازن في سوق العمل-16-
6. العوامل المؤثرة في سوق العمل-16-
7. اختلال سوق العمل في الجزائر.....-16-
- II. سياسة التشغيل-17-**
1. تعريف سياسة التشغيل-17-
2. أهداف سياسة التشغيل-18-
3. أنواع سياسة التشغيل-18-

4. الأبعاد الرئيسية لسياسة التشغيل -18-
- 1.4. البعد الاقتصادي -18-
- 2.4. البعد الاجتماعي -18-
- 3.4. الأبعاد التنظيمية والهيكلية -19-
5. أطر سياسة التشغيل القانونية والتنظيمية -19-
- خلاصة الفصل -20-

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمحلات تشغيل الشباب بولاية بسكرة

- تمهيد -21-

المبحث الأول: الإجراءات المعتمدة لمواجهة البطالة في الجزائر

- I. أجهزة التشغيل المستحدثة ودورها في معالجة البطالة ودعم سياسة التشغيل -22-
1. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب -22-
- 1.1. التعريف بالوكالة -22-
- 2.1. أهداف الوكالة -23-
- 3.1. مهام الوكالة -23-
- 4.1. شروط التأهيل -23-
- 5.1. مراحل المرافقة وكيفية تمويل المشروع -23-
2. الوكالة الوطنية للتشغيل -25-
- 1.1. التعريف بالوكالة -25-
- 2.2. مهام الوكالة -25-
- 3.2. هيكل الوكالة الوطنية -26-
- 4.2. الأجهزة التي تديرها الوكالة -27-
3. الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة -29-
- 1.3. التعريف بالصندوق -29-
- 2.3. مهام الصندوق -29-
- 3.3. شروط الالتحاق بالصندوق -30-
- 4.3. صيغة التمويل المقترحة -30-

4. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر-31-

1.4. التعريف بالوكالة-31-

2.4. أهداف الوكالة-32-

3.4. مهام الوكالة-32-

4.4. شروط التأهيل-32-

5.4. صيغة التمويل-33-

5. وكالة التنمية الاجتماعية-34-

1.5. تعريف الوكالة-34-

2.5. مهام الوكالة-34-

3.5. الأجهزة التي تديرها الوكالة-35-

6. صندوق الزكاة الجزائري-37-

1.6. التعريف بالصندوق-37-

2.6. أهداف الصندوق-37-

3.6. طريقة توزيع الزكاة-38-

7. مشروع 100 محل لكل بلدية-38-

1.7. التعريف بالمشروع-38-

2.7. أهداف المشروع-39-

3.7. الإطار القانوني للمشروع-39-

4.7. شروط الاستفادة من المحلات-42-

5.7. ملف الاستفادة من المحلات-42-

II. فعالية والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لسياسة التشغيل-43-

1. تحديات ومعوقات سياسة التشغيل-43-

2. عوامل نجاح وفعالية سياسة التشغيل-44-

المبحث الثاني: مشروع 100 محل في كل بلدية على مستوى ولاية بسكرة

- I. دراسة حالة مشروع 100 محل في كل بلدية على مستوى ولاية بسكرة.....-46-
1. تقديم ولاية بسكرة.....-46-
2. تشخيص لوضع المحلات في ولاية بسكرة.....-55-
- 1.2. تقديم المشروع-56-
- 1.1.2. المحلات المسجلة والمنجزة.....-55-
- 2.1.2. القوام المالي.....-57-
- 3.1.2. عدد ومواقع تواجد المحلات حسب كل بلدية.....-58-
- 4.1.2. التهيئة الداخلية والخارجية للمحلات.....-63-
- 5.1.2. الموصولية بالكهرباء والغاز.....-68-
- 6.1.2. شبكة الصرف الصحي.....-71-
- 2.2. تنفيذ المشروع-74-
- 1.2.2. المحلات الموزعة والغير موزعة.....-74-
- 2.2.2. المحلات المستغلة والغير مستغلة.....-79-
- 3.2.2. عقود الايجار المبرمة.....-82-
- II. أثر المشروع على أرض الواقع.....-85-
1. نجاعة المشروع-85-
2. الاقتراحات والتوصيات.....-86-
- خلاصة الفصل.....-90-
- الخاتمة.....-ث-

مقدمة:

يعتبر التشغيل مطلباً اجتماعياً واقتصادياً يحقق طموحات المجتمع، ومؤشراً في عملية الحراك الاجتماعي والاقتصادي، ووضع إيديولوجية معينة ومؤيدة للنظام السياسي، حيث يرتبط مفهوم التشغيل ارتباطاً وثيقاً بعنصر العمل والبطالة، والذي بدوره يشكل القاسم المشترك بين كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

لكن في الوقت الراهن أصبح العالم يعاني من ظاهرة البطالة حيث تعتبر هذه الأخيرة إحدى أهم المشاكل الأساسية التي تواجه دول العالم على الرغم من اختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية حيث تتطلب مواجهتها إجراء مناقشات واسعة وسياسات مطلوبة التي يمكن ترجمتها إلى خطط ومشاريع عمل محددة من قبل جميع دول العالم خاصة في الوطن العربي .

ومن بين هذه السياسات سياسة التشغيل التي تمحورت للقضاء على البطالة حيث تعتبر سياسة التشغيل من أهم السياسات العامة التي تعني التحديات التنموية لكافة دول العالم، المتقدمة منها والنامية على حد سواء.

حيث باتت سياسة التشغيل في الجزائر منذ عشرية ونصف تشكل الانشغال الأول لدى السلطات العمومية، ويرجع ذلك بالأساس إلى تزايد مستوى الطلب على العمل بوتيرة تفوق نمو العرض، وهو ما يعني ارتفاع مستويات البطالة، مع ما يرافق ذلك من آفات وضغوطات اجتماعية قد تهدد الاستقرار الاجتماعي، فضلاً عما ينتج من البطالة من هدر للطاقات وهروب للكفاءات وتراجع في الزمن الاقتصادي.

وعلى ضوء ما سبق ذكره جئنا بموضوع بحثنا هذا لدراسة مشروع تبنته الجزائر لدعم سياسة التشغيل للقضاء على البطالة.

الإشكالية:

ان مسألة البطالة والتشغيل تعتبر أحد المشاكل الأساسية التي تعاني منها البلدان النامية وحتى الرأسمالية، وكون الجزائر واحدة من هذه البلدان توجب عليها انشاء أجهزة واليات واقتراح مشاريع لدعم ونجاح سياسة التشغيل وللحد من تفاقم مشكلة البطالة، اقترحت الدولة الجزائرية مشروع 100 محل لكل بلدية على مستوى كامل انحاء التراب الوطني لدعم الشباب البطال وادماجه في الشغل.

ومدينة بسكرة كغيرها من مدن الجزائر تبنت هذا المشروع (مشروع 100 محل لكل بلدية) الذي قمنا بدراسته على مستوى الولاية.

وانطلاقا من هذا جاءت فكرة موضوعنا والتي تبرز في الإجابة عن هذا الإشكال التالي:

- ما مدى نجاعة مشروع 100 محل لكل بلدية المنجز في إطار تشغيل الشباب؟
- ما هي الاثار الاجتماعية والاقتصادية لمشروع 100 محل لكل بلدية في ولاية بسكرة؟

الفرضيات:

- لم يحقق مشروع 100 محل لكل بلدية الأهداف المرجوة، وهذا راجع لعدة أسباب والتي من أهمها الموقع وعدم مراعاة لتخطيط وتسيير محكم ومدروس بدقة لهذه المشروع من عدة جوانب.
- لم يكن للمشروع أثر كبير سواء ان كان أثر اجتماعي أو اقتصادي، لكن ساهم قليلا في التخفيف من البطالة وادخال بعض الإيرادات لميزانية البلدية.

المنهج المستخدم:

قصد الإجابة على إشكالية هذه الدراسة ولمعالجة البحث معالجة علمية موضوعية، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي لوصف حالة سياسة التشغيل في الجزائر وحالة مشروع 100 محل لكل بلدية في ولاية بسكرة، أما المنهج التحليلي فوظف في دراسة وتحليل المعطيات والمعلومات الخاصة بالمشروع عبر كل بلديات الولاية.

أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- محاولة الإلمام بكل من موضوع البطالة والشغل وسوق العمل من أوسع معانيهم.
- إبراز واقع سياسة التشغيل في الجزائر.
- التعرف على أهم الأجهزة المسؤولة عن دعم وتطبيق برامج سياسة التشغيل.
- تسليط الضوء على مشروع 100 محل لكل بلدية من كل جوانبه.
- مدى تطبيق مشروع 100 محل لكل بلدية على أرض الواقع وما هي اثاره.

أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار الموضوع الى:

- أهمية الموضوع ومحاولة معرفة وضعية مشروع 100 محل لكل بلدية في الوقت الراهن.
- قلة المواضيع التي تناولت واهتمت بمشروع 100 محل لكل بلدية.
- ارتباط موضوع الدراسة بميدان تخصصنا.

هيكل الدراسة:

من أجل تبسيط إشكالية الدراسة ومحاولة احاطة الموضوع من أهم جوانبه، ارتئينا أن نقسم هذه الدراسة إلى فصلين، حيث تناولنا في كل فصل ما يلي:

الفصل الأول: يتناول هذا الفصل أهم الجوانب النظرية لكل من البطالة، سوق العمل وسياسة التشغيل من حيث التعريف، الأنواع، القياس، العوامل والآثار.

الفصل الثاني: وضعية سياسة التشغيل في الجزائر، حيث تناول هذا الفصل الإجراءات المعتمدة لمواجهة البطالة في الجزائر من خلال كل الأجهزة والبرامج والمشاريع المقترحة، وتناول أيضا دراسة تحليلية لمشروع 100 محل لكل بلدية في ولاية بسكرة وهذا لمعرفة ما مدى تجسيد المشروع على أرض الواقع وماهي اثاره.

الفصل الأول:

مدخل عام حول البطالة وسياسة التشغيل

تمهيد:

أصبحت قضية التشغيل تأخذ مكانة كبيرة في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، مما أدى إلى خلق أزمة مناصب شغل واختلال في سوق العمل، وما زاد من حدة مشكلة البطالة في العالم، حيث أصبحت البطالة تعد الاهتمام الأول لدى الحكومات، مما أدى ذلك إلى رسم سياسة تشغيل في معظم دول العالم في سبيل استحداث مناصب شغل.

المبحث الأول: المفاهيم العامة للبطالة وسوق العمل.

I. تشخيص لظاهرة البطالة

أصبحت البطالة في الآونة الأخيرة من أهم المشاكل الرئيسية التي تواجه دول العالم باختلاف مستويات تقدمها، حيث أنه من الصعب الوصول الى مستوى التوظيف الشامل لكل الأفراد في المجتمع، حيث زاد الاهتمام بالبطالة في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا ارتئينا هنا تشخيص لظاهرة البطالة.

1. تعريف البطالة:

- حسب تعريف المكتب الدولي للعمل والمعهد الوطني للإحصائيات والدراسات الاقتصادية، هي حالة أفراد قادرين على العمل ليس لهم شغل ويبحثون على منصب عمل حيث يقومون بإجراءات بهدف الحصول عليه في أقل مدة زمنية ممكنة.¹
- جاء في معجم مصطلحات القوى العاملة أن البطالة هي " عدم توافر فرص العمل للأشخاص القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه"²
- كما تعرف على أنها عدم ممارسة الفرد لأي عمل ما سواء كان عملا ذهنيا أو جسديا أو غير ذلك من الأعمال، سواء كانت عدم هذه الممارسة ناتجة عن أسباب شخصية أو إرادية أو غير إرادية.³

تعددت تعريفات البطالة لاختلاف الفروع والهيئات المعنية بدراستها كونها تمثل مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد. ومنه فان البطالة هي الحالة التي يعيشها الفرد القادر على العمل والباحث عن العمل لكن لم تتاح له فرصة العمل.

2. أنواع البطالة:

تختلف أنواع البطالة التي تعاني منها المجتمعات وتختلف تسمية أنواعها حسب اختلاف الباحثين، حيث نذكر أهم أنواع البطالة فيما يلي:

1.1. البطالة الدورية:

هي البطالة المرتبطة بالدورات الاقتصادية التي تتعرض لها النشاطات الاقتصادية، حيث تزداد البطالة في مرحلة الانكماش والركود أو الكساد ويتم تفسير أسبابها استنادا الى انخفاض الطلب الكلي على السلع والذي يؤدي الى ضعف استخدام الطاقة الإنتاجية في الاقتصاد، وتتنخفض البطالة في حالة الانتعاش والازدهار، حيث تزداد وتنتعش النشاطات الاقتصادية، مما يستلزم يد عاملة إضافية.⁴

البطالة الدورية هي البطالة المتعلقة بالنشاطات الاقتصادية، وهذه الاخيرة لا تسير على منوال منتظم عبر الزمن فهي تمر بفترات ازدهار وفترات ركود، ففي فترة الازدهار ينخفض معدل البطالة وفي فترة الركود يكون هذا المعدل مرتفعا، وغالبا ما تظهر البطالة الموسمية في مجال العمل الزراعي.

1 بوكروشة عمار، ناصف محمد، البيات دعم التشغيل في الجزائر " دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSJ فرع البويرة"، مذكرة شهادة ماستر، جامعة البويرة، ص 12.

2 عكادي رضوان، ظاهرة البطالة في الجزائر دراسة الأسباب وسبل معالجتها، مذكرة شهادة ماستر قسم العلوم السياسية، جامعة بسكرة، ص 13.

3 بوهلال صليحة، وكالات تشغيل الشباب (النتائج والعوائق) «دراسة حالة الوكالة الولائية للتشغيل -ورقلة -»، مذكرة شهادة ماستر قسم العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة ورقلة، ص 11.

4 جباري عبد الرزاق، اثار سياسة التشغيل على التنمية المستدامة في الجزائر " خلال فترة 2001-2012"، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة سطيف 1، ص 11.

2.2. البطالة الاحتكاكية:

تعرف بأنها بطالة الأشخاص خلال الوقت الذي ينقضي فيه البحث عن وظيفة جديدة، فهي تعتبر عادية من حيث أنها ناشئة أولاً عن الرغبة الطبيعية لبعض الأشخاص العاملين في تغيير وظائفهم الحالية لعدم رضاهم عن شروطها كالأجر مثلاً، وثانياً عن رغبة الشباب الذي يدخلون سوق العمل لأول مرة في البحث عن الوظيفة المناسبة، لكنهم لا يرضون إلا بالوظيفة التي تلائم شروطهم، ولذلك ترتبط دائماً بالبحث أو التفتيش عن وظيفة مناسبة ويطلقون عليها باسم بطالة البحث.¹

- هي البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المهن المختلفة، حيث يقوم العامل في اثناء فترة الانتقال بتسجيل نفسه في مكاتب العمل بوصفه في حالة بطالة، وهي غالباً ما تحدث عند انخفاض الأجر.

3.2. البطالة الهيكلية:

هي البطالة الناشئة عن عدم التوافق في سوق العمل بين الخصائص الوظيفية للعمل المطلوب من جهة، والخصائص الوظيفية للعمل المعروف من جهة أخرى؛ وهذه البطالة تعتبر عادية في إطار التطورات المتوقعة على مدى الزمن في هيكل الطلب على العمل والناشئة عن التطورات التقنية والاقتصادية.²

- تظهر البطالة الهيكلية نتيجة لبعض التغيرات والتحولات الاقتصادية كالتطور التكنولوجي كإكتشاف وسائل إنتاج أكثر كفاءة كالألات العاملة، فيجد العامل أن مهاراته لم تعد تتناسب مع فرص العمل المتاحة.

4.2. البطالة الاختيارية والبطالة الإجبارية:

- البطالة الاختيارية هي الحالة التي يتوقف فيها الأشخاص عن البحث عن العمل، أو تخلي العامل عن منصب الشغل بمحض إرادته عن طريق تقديم استقالته عن العمل الذي كان فيه.
- البطالة الإجبارية، تكون بإرغام العامل على ترك منصب الشغل رغم أنه راغب في العمل وقادر عليه وقابل لمستوى الأجر السائد. ومثال ذلك تسريح العمال كالطرد بشكل قسري... وهذا النوع من البطالة يسود بشكل واضح في مراحل الكساد.³

5.2. البطالة التكنولوجية:

وهي البطالة الناشئة عن استخدام الأساليب التكنولوجية في الإنتاج، أو التي تتطلب مهارات خاصة على النحو الذي يؤدي إلى الاستغناء عن بعض أفراد العمل، ممن لا تتوفر فيهم هذه المهارات، أو إدخال آلات صناعية لا تحتاج إلى عمال كثيرين.⁴

¹ جباري عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 12.

² جباري عبد الرزاق، نفس المرجع، ص 12.

³ رجب صبري عبد القادر، حمادة محمد حسين محمد، سيد حجاج مرسي، البطالة نظرة واقعية. وحلول عملية، كلية دار العلوم قسم النحو والصرف والعروض بالكلية، جامعة القاهرة، ص 17.

⁴ رجب صبري عبد القادر، حمادة محمد حسين محمد، سيد حجاج مرسي، نفس المرجع.

3. قياس البطالة:

- يعرف المقياس الرسمي للبطالة معدل هذه الأخيرة كنسبة بين عدد العمال العاطلين عن العمل على العدد الكلي للعمال المشاركين في القوة العاملة في فترة زمنية معينة:

$$\text{معدل البطالة} = (\text{عدد العاطلين} / \text{القوى العاملة}) * 100$$

القوى العاملة: عدد العاملين + عدد العاطلين¹

- يعرف المقياس العلمي للبطالة بأن العمالة الكاملة لا تتحقق إلا بتساوي الناتج الفعلي مع الناتج المحتمل، حتى تسود البطالة الطبيعية الغير التضخمية، فإذا قل الناتج الفعلي عن المحتمل فهذا يعني وجود بطالة بسبب عدم الاستخدام الكامل للعمالة، وعليه فإن الاستخدام الأمثل يتطلب ألا تقل الإنتاجية المتوسطة للعامل عن الحد الأدنى المعين والتي يطلق عليها اسم الإنتاجية المتوسطة المحتملة، وهذا ما يظهر من خلال العلاقة التالية:²

$$\text{معدل البطالة} = (\text{الإنتاجية المتوسطة المحتملة} / \text{الإنتاجية المتوسطة الفعلية}) - 1$$

معدل البطالة في ولاية بسكرة (2018):

معدل البطالة	5.72 %
--------------	--------

المصدر: مديرية التشغيل (الفصل 3 لعام 2018)

4. أسباب البطالة العامة:

تختلف أسباب البطالة من مجتمع لأخر حتى إنها تختلف داخل المجتمع الواحد من منطقة الى أخرى، وكل هذه الأسباب تؤثر على المجتمع وتزيد من تفاقم ظاهرة البطالة.

1.4. الأسباب السياسية:

وهي كافة أنواع المؤثرات والمتغيرات المتعلقة بسياسة دولة ما، والتي أدت إلى ظهور هذه المشكلة، ومنها:

- انتشار الحروب والصراعات الأهلية الداخلية في الدول.
- عدم قيام الحكومات الدولية بتقديم الدعم الكافي لقطاع الأعمال.
- غياب الأثر الفعال لمجال التنمية البشرية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية.

¹ مديرية التشغيل لولاية بسكرة

² جباري عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 14.

2.4. الأسباب الاقتصادية:

- وتعد أحد أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار البطالة ورفع معدلاتها على المستوى الدولي، ومنها:
- قلة الوظائف المعروضة مقابل الزيادة الشديدة في عدد الموظفين، وهو ما يصنع في قطاع الأعمال ما يسمى بالركود الاقتصادي، فهو نتيجة للزيادة في خريجي الجامعات مع عدم قدرة الحكومة على توفير الوظائف المناسبة لهم.
- يوجد ما يسمى بالبطالة المؤقتة، وهي الاستقالة من العمل ومحاولة البحث عن عمل جديد، ويطلق على الفرد في هذه الحالة عاطل؛ حتى يستطيع الحصول على فرصة عمل مناسبة.
- استبدال الإنسان بالآلة كالمبيوتر والروبوهات، حيث قامت العديد من الشركات باستبدال العمال بحواسيب لها القدرة على إنجاز المهام في وقت أقل وبكميات أكبر، وهو ما أثر بنسبة كبيرة في تحول أفراد كثيرة لعاطلين وزاد من حدة البطالة في المجتمع.
- قيام بعض المنظمات والشركات باستقدام خبراء وموظفين من الخارج، وكذلك بعض المصانع تلجأ لتوظيف الأجانب، حيث أنهم أقل في التكلفة من العمال المحليين، مما ساهم في زيادة البطالة.¹

3.4. الأسباب الاجتماعية:

- هي الأسباب التي يكون المجتمع عنصر أساسي فيها متأثراً بالأسباب السياسية والاقتصادية، ومن أهمها:
- التزايد المستمر في معدلات الفقر والزيادة السكانية مع قلة في الوظائف والمهن. عدم وجود تنمية اجتماعية محلية للمجتمع، حيث تعتمد في عملها على الاستفادة من كافة المؤثرات الإيجابية، والتي يقوم بتقديمها قطاع الاقتصاد في المنظمات المحلية.
- عدم وجود اهتمام كافي بالتعليم، مما يعمل على غياب الوعي بالمشاكل القومية والاجتماعية المهمة.
- الشعور باليأس والإحباط من قبل الشباب؛ لعدم حصولهم على فرص كافية للتوظيف، والحصول على مورد مادي يساعده على الحياة.
- عدم وجود أفكار جديدة ومتطورة لمشروعات حديثة تستوعب عدد كبير من الموظفين، والتي تساعد على التقليل من نسب البطالة في المجتمع²

¹ مقال منقول من موقع تسعة، البطالة: ما هي الأسباب الحقيقية وراء ظاهرة البطالة، <https://www.ts3a.com>
² نفس المرجع السابق، <https://www.ts3a.com>

5. أسباب البطالة في الجزائر:

- من أهم الأسباب التي أدت إلى تفاقم مشكلة البطالة في الجزائر ما يلي:
- التزايد السكاني الكبير في الجزائر¹ والذي يصنف من الأسباب الاجتماعية التي تنتج عنها البطالة، حيث أن ارتفاع عدد السكان دون القدرة على استثمارهم في عملية الإنتاج يؤدي زيادة مستمرة في عدد عاطلين عن العمل وتفاقم مشكلة البطالة.
 - التقدم التكنولوجي، التزايد المستمر في استعمال الآلات وارتفاع الإنتاجية مما يستدعي خفض مدة العمل وتسريح العمال².
 - ضعف نظام التعليم، الخلل في السياسات التعليمية التي تتبعها الدولة فالجامعات تعمل دون خطة لتخرج كل عام آلاف الخريجين في تخصصات لا يحتاج إليها المجتمع، مما أدى إلى فراغ رهيب في عالم الشغل³.
 - انعدام التكافؤ في فرص العمل، فالوساطة أصبح لها دور كبير في توفير فرص العمل سواء في القطاع الحكومي أو الخاص وعدم وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب.
 - الأزمة الاقتصادية التي ظهرت وأدت إلى تراجع مستوى الاستثمار الداخلي أو القادم من الخارج.
 - اعتماد الاقتصاد الجزائري على قطاع المحروقات بالدرجة الأولى، حيث أن انخفاض أسعار البترول بصورة مستمرة أدى إلى انكماش اقتصادي وإلى تقلص حجم الاستثمارات ومن ثم تقلص مناصب عمل جديدة.

6. اثار الناجمة عن البطالة:

للبطالة آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية التي لا يمكن إهمالها، كما أنها تمثل تهديدا واضحا على الاستقرار السياسي والترابط الاجتماعي، والتي يمكن أن نوجزها فيما يلي:

1.6. الآثار السياسية:

- الفرد العاطل عن العمل يشعر بالإقصاء والحرمان من طرف دولته وهذا يضيف لديه الشعور بالانتماء وشعوره بالوطنية⁴.
- تؤدي البطالة الى الهجرة الخارجية لليد العاملة المتميزة والعقول الذكية.
- تشكيل التنظيمات المعاكسة لنظام الحكم القائم مما يهدد الأمن السياسي للوطن⁵. ومن الممكن ان تؤدي الى الإرهاب.
- هناك علاقة بين الجريمة والبطالة، لأنه كلما زادت البطالة زادت جرائم (القتل-الاغتصاب-الإيذاء) في المجتمع.

¹ بوزار صافية، فعالية وانعكاسات سياسات التشغيل على البطالة والفقر في الجزائر خلال الفترة (1990-2014)، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، المركز الجامعي تيبازة بالجزائر، ص 556.

² بوزار صافية، نفس المرجع.

³ بن بوبكر رضوان، أزمة البطالة في ولاية ورقلة (2004-2016) (حالة وكالة التشغيل الولائية بورقلة)، شهادة ماستر في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، ص 26.

⁴ عكادي رضوان، مرجع سابق، ص 31.

⁵ بوكروشة عمار، ناصف محمد، مرجع سابق، ص 20.

2.6. الآثار الاقتصادية:

- انخفاض الإنتاج الفعلي عن الإنتاج المحتمل، من جراء تعطل اعداد من العاملين عن العمل والإنتاج.
- خسارة الإنفاق على التعليم حيث ان التعليم الذي أنفق على الأشخاص العاطلين عن العمل يصبح إنفاقا غير مجدي اثناء فترة التعطل عن العمل.
- تكلفة إعالة العاطلين وتختلف هذه التكلفة باختلاف البلدان واختلاف الإعانات المقدمة للعاطلين عن العمل.
- تأثير على حجم الإنتاج باعتبار ان العمل عنصر أساسي في عملية الإنتاج.¹

3.6. الآثار الاجتماعية:

- التخلف الاجتماعي نتيجة عدم القدرة على اشباع الحاجات الأساسية للقوة المتعطلة عن العمل والمتمثلة في الرعاية الصحية والتعليم والإطعام والإيواء.
- تؤدي الى العزلة الاجتماعية.
- نشوء إحباط نفسي سيئ لدى العاطل وتخلق لديه جو نفسيا مضطربا.
- تأثر على ترابط الاسرة، فهي تؤدي الى انحلال الروابط الاجتماعية التي تربط العاطل عن العمل بالأخرين في المجتمع، مما يؤدي الى انهيار القيم والمعايير الاجتماعية.²

¹ بوكروشة عمار، ناصف محمد، مرجع سابق، ص 19.

² عكادي رضوان، مرجع سابق، ص 32.

II. أساسيات حول التشغيل:

تحظى قضايا التشغيل بأهمية كبيرة في الوقت الحالي لأنها تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف دول العالم من خلال محاربة البطالة خاصة في الجزائر التي تمتلك ثروة شبابية، إلا أنها تعاني من معدل مرتفع للبطالة، مما أدى بالدولة الجزائرية إلى اتباع سياسات للتشغيل التي ارتبطت بالسياسة الاقتصادية، ومن أجل الإحاطة قدر الممكن بسياسة التشغيل ارتأينا في هذا المطلب أن نعرض على مفهوم التشغيل من خلال كل أبعاده.

1. مفهوم التشغيل:

يتمحور التشغيل على مفهومين هما: ¹

- ينظر الى الشغل بالمفهوم التقليدي على أنه تمكين الشخص من الحصول على العمل والاشتغال به في مختلف الأنشطة الاقتصادية بعد حصوله على قدر معين من التدريب والتأهيل والتكوين.
- التشغيل بمفهومه الحديث لا يتضمن معنى العمل فقط بل يشمل الاستمرارية في العمل وضمن التعيين والمرتب للعامل تبعاً لاختصاصه ومؤهلاته، كما يعطي الحق للعامل في المشاركة والتمثيل في المنظمات وحقه في الخدمات الاجتماعية.

كما يشير مفهوم التشغيل إلى الطرق والكيفيات وكذا الشروط التي تمكن من الولوج إلى سوق العمل أو الخروج منه بالإضافة إلى المكانة الملازمة لمضمون وطبيعة العمل الممنوح ².

- وتعرفه المنظمة الدولية للعمل على انه يكون شخص قابل للتشغيل عندما: ³
- * يمكنه الحصول على منصب الشغل.
 - * يحافظ عليه ويتطور في عمله ويتكيف مع التغيير.
 - * يتحصل على منصب عمل اخر إذا كان يرغب في ذلك او تم تسريحه.

وقد عرفت الاتفاقية الدولية رقم 112 لعام 1964 بأن التشغيل أفق واسع ارتكز على مفهوم التنمية الاقتصادية والاستغلال الأمثل للعنصر البشري في نمو الاقتصاد وعلى ضمان العمل لكل شخص راغب فيه، وأن يكون العمل منتجا، وأن يختار هذا العمل بحرية وإمكانية اكتساب المؤهلات الضرورية لممارسة العمل المناسب لتستعمل فيه هذه المؤهلات. ⁴

¹ ميموني أمال، سياسة التشغيل ودورها في تنمية الموارد البشرية " دراسة حالة مديرية التشغيل بولاية سعيدة"، مذكرة شهادة ماستر في قسم علوم السياسية تخصص سياسات عامة والتنمية بجامعة مولاي الطاهر-سعيدة، ص 3.

² واعة حنان، اصلاح السياسة العامة في الجزائر قطاع التشغيل -نموذجاً- مذكرة شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص سياسة عامة وإدارة محلية، جامعة محمد خيضر، ص 49.

³ رواب عمار، أ. غربي صباح، التكوين المهني والتشغيل في الجزائر، المجلة الأكاديمية لدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 5، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، ص 69.

⁴ مولاي لخضر عبد الرزاق، تقييم أداء سياسات الشغل في الجزائر 200-2011، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مجلة الباحث – عدد 5 / 2012، ص 191.

2. المفاهيم المرتبطة بالتشغيل¹:

هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بالتشغيل، حيث سنتقصر هنا على عرض بعض المفاهيم وطيدة الصلة بالتشغيل:

1.2. السكان:

اختلفت وتعددت تعاريف السكان، فهناك من عرف السكان على أنهم عدد الأفراد الموجودين داخل حدود دولة معينة من المواطنين والأجانب المقيمين إقامة دائمة، أو داخلها وخارجها معا من المواطنين في فترة معينة من الزمن.

2.2. السكان في سن العمل:

يقصد بها مجموع السكان الذين تتراوح أعمارهم بين حدي سن العمل (18-60 سنة)، وهذا يدعو لمعرفة وتحديد سن العمل، ويمكن أن تختلف تبعا للظروف الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية، وقد تختلف هذه الحدود أيضا من قطاع اقتصادي لآخر، وبين الرجل والمرأة.

3.2. القوى العاملة:

يتضح أن مفهوم القوى العاملة يشير إلى مجموع الأفراد الذين يمارسون نشاطا اقتصاديا، سواء كان هذا النشاط ذو طابع إنتاجي أو خدماتي.

3. أنواع التشغيل²:

1.3. التشغيل المباشر:

هو قيام المنشآت بشغل الوظائف الحالية مباشرة، دون اللجوء إلى مكتب التوظيف للترشيح لهذه الوظائف.

2.3. التشغيل المؤقت:

أحد أشكال الاستخدام المؤقت، يلحق بمقتضاه العامل لمدة محددة، كأن يشتغل خلال فصل الصيف ليحل محل العمال المتغيبين في الإجازة السنوية، أو يشتغل بموجب عقد يربط بينه وبين الهيئة المستخدمة.

ويهدف التشغيل المؤقت إلى مواجهة ثلاث أصناف من الوضعيات هي:

- تعويض عامل غائب.
- نمو استثنائي أو مفاجئ للعمل.
- تشغيل فئات قليلا ما يتم تشغيلها من بين طالبي العمل.

¹ سميحة يونس، اتجاهات خريجي الجامعة نحو السياسة الوطنية للتشغيل "دراسة ميدانية على العاملين في برنامج عقود ما قبل التشغيل بمدينة بسكرة"، مذكرة ماجستير كلية الآداب وعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، ص 78.

² رواب عمار، أ. غربي صباح، مرجع سابق، ص 70.

3.3. التشغيل الكامل:

ويقصد به توفير فرص العمل لجميع الأفراد والأشخاص في العمر الإنتاجي، والقادرون عن العمل والراغبون فيه، والذين لا عمل لهم.

المقصود بالتشغيل الكامل في الجزائر:

- استخدام القوى العاملة المتوفرة بأكملها، والقضاء على البطالة.
- عملية استخدام مستمرة ومتواصلة تتم بواسطة احداث مناصب عمل وتكوين العمال.
- توفير مناصب عمل وفق ما تحتاجه عملية التنمية الاقتصادية.

4. شروط التشغيل:

1.4. الشروط السياسية والعلمية: ¹

- **شروط الجنسية:** وذلك تعبيراً عن حق المواطنة واكتساب الحقوق السياسية للمواطن وقد ورد ذلك ضمناً في القانون العام للعامل في المادة 214 حيث تناولت استثناءات على العامل الاجنبي كما تركت الحرية للمؤسسات في تناول هذا الشرط.
- **شروط الخدمة الوطنية:** حيث لا يجوز لأي مواطن تولي منصب عمل في أي قطاع، الا بتثبيت وضعيته اتجاه الخدمة الوطنية وذلك ما تناوله الامر 74-107 في مادة الثامنة.
- **شروط السن:** وهذا ما تناولته المادة 15 من القانون 90-11 المتعلق بعلاقات العمل والتي تنص على أنه لا يمكن في اي حال من الاحوال أن يقل العمر الأدنى للتوظيف عن 16 سنة، إلا في الحالات التي تدخل في إطار عقود التمهين.

2.4. شروط اللياقة: ²

- **اللياقة العلمية:** ويقصد بها استظهار الامكانيات العلمية والتعليمية التي يملكها المرشح قبل توظيفه لشغل منصب عمل، أي اثبات جدارته ومقدرته العلمية لتولي منصب عمل.
- **اللياقة البدنية:** ويقصد بها أن يكون العامل المرشح للوظيفة على شيء من القدرة البدنية والعقلية والسلامة من العاهات التي قد لا تتلاءم مع نوع المنصب المطلوب شغله، وذلك ما نصت عليه المادة 54 من القانون الأساسي للعامل.
- **اللياقة الأخلاقية:** وهي ضرورة أن يتمتع المواطن بخلق حسن، وهذا بعدم صدور أي حكم في حقه من جناية أو جريمة مخلة بالشرف، ولم يسبق فصله تأديبياً من أي عمل وذلك ما جسدهته المادة 42 من القانون الأساسي للعامل.

¹ واعة حنان، مرجع سابق، ص 51.

² بوكروشة عمار، ناصف محمد، مرجع سابق، ص 05.

5. قياس التشغيل: ¹

يعرف المقياس الرسمي للتشغيل معدل هذه الأخيرة كنسبة بين عدد أفراد العاملين والفئة النشيطة في فترة زمنية معينة:

$$TO = \frac{\text{Population occupée}}{\text{Population activé}} = \frac{\text{الفئة المشتغلة}}{\text{الفئة النشيطة}} = \text{معدل الشغل}$$

معدل المشتغلين في ولاية بسكرة (2018):

40.04 %	معدل الشغل
---------	------------

المصدر: مديرية التشغيل (الفصل 3 لعام 2018)

6. أسس وأهداف التشغيل:

1.6. أسس التشغيل:

✓ **مبدأ المساواة:** تنص المادة 51 من دستور 1996 الجزائري على ما يلي: " يتساوى جميع المواطنين في تقلد المهام والوظائف في الدولة دون أية شروط أخرى غير الشروط التي يحددها القانون". ومبدأ المساواة في تقلد الوظائف العامة هو الأصل في تحقيق المساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات، حيث نصت المادة 6 من وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن جميع المواطنين متساوون في الالتحاق بالوظائف العامة، ولا أولوية لأحدهم إلا بما يكسبه من قدرات ومواهب. ²

أي هو مبدأ يرتكز على عدم التمييز بين طالبي العمل على اساس الجنس إن كان نساء أو رجال وفي عدم المقارنة بين الناس على اساس الدين والعادات والتقاليد.

✓ **مبدأ الجدارة:** هو مبدأ يرتكز على يكون المرشح للعمل بكامل القدرات والإمكانات العلمية والمهنية والبدنية المعنية.

¹ مديرية التشغيل لولاية بسكرة.

² سعودي بلال، الأسس والمبادئ العامة التي يقوم عليها القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، مذكرة شهادة الماستر في تخصص قانون إداري، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ص 63.

2.6. أهداف التشغيل:¹

- ✓ توفير فرص عمل: تخضع هذه العملية إلى عنصر تخطيط القوى العاملة، من أجل تحديد الاحتياجات الكمية والنوعية لليد العاملة وكيفية توزيعها على القطاعات الاقتصادية.
- ✓ تكوين واعداد القوى العاملة: إن عملية التدريب تمثل كل عملية يتم عن طريقها تنمية أو زيادة المهارة والمعرفة لدى العاملين من أجل تحقيق هدف معين، يتمثل في تحقيق تأهيل مهني ومهارة عالية من الدقة والأداء من حيث الاقتصاد في الجهد وفي الوقت وكذا في الأداء.
- ✓ تنظيم علاقات العمل: وتتم من خلال الإطار القانوني والتشريعي الذي تحدده المراسيم وتشريعات العمل لكل دولة، من أجل تنظيم علاقة أرباب العمل بقوة العمل ضمن إطار قانوني يضمن الحقوق والواجبات.
- ✓ اشراك كل فرد في الحياة الاقتصادية للمجتمع.
- ✓ رفع مناصب الشغل.
- ✓ القضاء على البطالة وبالتالي ما يصاحبها من آفات اجتماعية خطيرة كال فقر والتخلف والامية.
- ✓ خلق مناصب أكثر انتاجية مما يحقق زيادة في مداخيل المجتمعات المحرومة.

7. أهمية التشغيل:²

- زيادة عدد السلع والخدمات التي ينتجها المجتمع ويستمتع بها وذلك بزيادة القوى الإنتاجية.
- تأمين الفرد ضد العوز ودعم الثقة في المستقبل، وهذا المعنى هو الذي يكمن وراء النصر الخاص وراء حق العمل، والذي تتضمنه دساتير بعض البلدان.
- القضاء على الفوارق العنصرية أو اضعافها، وتحقيق المساواة بين الأفراد.
- العمل يمهّد الطريق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، أو الطريق الذي يمكن فيه تحقيق العمالة والدخل.
- التشغيل يسمح للجميع بإمكانية الوصول إلى الوظائف والمدخول وذلك من أجل الحد من الفقر ومن أجل الاستفادة التامة من القدرات البشرية في مجال فرص الدخل والثروة.

¹ واعة حنان، مرجع سابق، ص 54-55.

² رحيم حسين، حاجي فطيمة، " إشكالية البطالة والتشغيل في الجزائر في إطار اتفاقية الشراكة الأورو جزائرية"، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي لقسم العلوم الاقتصادية بجامعة المسيلة، ص 2-3.

المبحث الثاني: سوق العمل وسياسة التشغيل:

I. تشخيص لسوق العمل:

يعتبر سوق العمل من بين أهم القضايا التي تم البحث فيها وذلك لأهميته اجتماعيا واقتصاديا في نفس الوقت. ترتبط كل من البطالة والتشغيل بسوق العمل، فهو يمثل نقطة التقاء وتوازن بين العارضين لفرص العمل مع الطالبين لها، وأي اختلال في سوق العمل خاصة إذا زاد الطلب عن العرض فإنه يؤدي الى ظهور أزمة اقتصادية واجتماعية.

1. تعريف سوق العمل:

يعرف سوق العمل على أنه الألية (تفاعل قوى الطلب والعرض على خدمات العمل) التي تحدد من خلالها مستويات الأجور والتوظيف، كما يعرف على أنه السوق المسؤول عن توزيع العمل على الوظائف والمهن، والتنسيق بين قرارات التشغيل المتاحة، ومن خلال سوق العمل يمكن التنبؤ بحجم الطلب المتوقع على الأيدي العاملة من قبل أصحاب الأعمال والمنشآت، وكذلك يمكن تقدير العرض المتاح من العمالة حسب المهن والاختصاصات المختلفة.¹

كما يعرف بأنه: المؤسسة التنظيمية الإقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، بمعنى أنه يتم فيها بيع خدمات العمل وشراؤها وبالتالي تسعير خدمات العمل.²

1.1. الطلب على العمل:

يعتمد على الطلب للسلع التي يتشارك في انتاجها، فكلما كان الطلب على العمل الذي يدخل في عملية انتاجها، ويتحدد الطلب على العمل بإيراد الإنتاجية الحدي له.

إن صاحب العمل يستمر في استخدام المزيد من وحدات العمل، حتى يتساوى إيراد الإنتاج الحدي، مع التكلفة الحدية لعنصر العمل ففي ظل توفر الشروط التامة في سوق العمل، تتساوى التكلفة الحدية للعمل مع سعره الثابت.³

2.1. العرض على العمل:

يتوفر عرض العمل على مجموعة من العناصر أهمها:

- الرغبة في البحث عن العمل وأدائه أو عدم توفر الرغبة لديهم في العمل، وحول طول الفترة التي يقضونها في العمل كل أسبوع أو خلال السنة، وهذه القرارات بمجملها، تحدد عرض العمل، والباحثون عن العمل وعدد ساعات العمل المنجزة في كل أسبوع أو خلال السنة.
- أن يقرروا أنواع العمل الذي يرغبون في أدائه، محددين بذلك عرض العمل لحرفة معينة.
- أن يقرروا الجهة التي يعملون لأجلها، محددين بذلك عرض العمل لمؤسسات معينة.⁴

1 بوكروشة عمار، ناصف محمد، مرجع سابق، ص 33.

2 عبد اللاوي سمية، دراسة تحليلية لسياسة التشغيل في ظل برامج الانعاش الاقتصادي 2001-2014، مذكرة شهادة ماستر شعبة علوم اقتصادية تخصص اقتصاد عمومي وتسيير مؤسسات، ص 09.

3 سليمة بن مبارك، جازية أوفة، دراسة تحليلية لسوق العمل في الجزائر "دراسة حالة ولاية عين الدفلى للفترة 2004-2016" مذكرة شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص تسيير مؤسسات، ص 07.

4 سليمة بن مبارك، جازية أوفة، نفس المرجع، ص 08.

2. مميزات سوق العمل:

- ✓ غياب المنافسة الكاملة: يعني عدم وجود أجر واحد للسوق مقابل الأعمال المتشابهة، ومن أسباب غياب المنافسة الكاملة هو نقص المعلومات عن فرص التوظيف ذات الأجور العالية بالنسبة للعمال.
- ✓ سهولة التمييز بين خدمات العمل: حتى ولو تشابهت سواء لأسباب عنصرية كالجنس واللون والدين، أو لأسباب اختلاف السن أو الثقافة ...
- ✓ تأثر عرض العمل: وذلك بسلوك العمال وتفضيلاتهم المختلفة (كمية وقت الفراغ، مستوى الدخل، نوعية العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة).
- ✓ تأثر سوق العمل وارتباطه بالتقدم التكنولوجي: وتنعكس آثار التقدم التكنولوجي على البطالة في سوق العمل.¹

3. محددات سوق العمل:

1.3. العوامل المحددة لعرض العمل:²

- نوع النشاط الاقتصادي الذي يعمل فيه.
- الأسلوب التقني والفني المستخدم في الإنتاج.
- زيادة أو انخفاض معدلات نمو الإنتاج.
- درجة التطور والتخلف الاقتصادي السائدة.
- التغيرات التي تطرأ على حجم الدخل ومعدلات الأسعار والسياسة الاقتصادية المتبعة في الدولة.

2.3. العوامل المحددة لطلب العمل:³

- عدد السكان: فكلما زاد عدد السكان زاد عدد الأشخاص القادرين على العمل.
- ساعات العمل: حيث يزداد عرض العمل بزيادة عدد الساعات المخصصة للعمل.
- نسبة السكان في سن العمل: وهو عدد المشتغلين والباحثين عن العمل من مجموع السكان، فكلما زادت هذه النسبة زاد عرض العمل.
- حرية اختيار العمل: ظروف وطبيعة العمل، كفاءة العمل والعوامل المؤثرة فيه، التعليم والاعداد المهني، تقييم العمل، ظروف المعيشة.
- الهجرة القوية من وإلى الدول الأخرى لأسباب عديدة.

¹ جديدي موسى، سوق العمل في الجزائر ومتطلبات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية (جامعة الوادي-العدد التاسع-المجلد الأول)، ص 172.

² بوكروشة عمار، ناصف محمد، مرجع سابق، ص 38.

³ بوكروشة عمار، ناصف محمد، نفس المرجع، ص 37.

4. مؤشرات سوق العمل:

تتطلب دراسة وضع سوق العمل قدرا من المعرفة على مؤشراتته، ومن بين هذه المؤشرات: ¹

1.4. معدل النشاط (TA):

يمكن تحديد معدل النشاط الإجمالي بقسمة عدد السكان النشطين على حجم السكان الإجمالي وهو يعبر عن حجم القوى العاملة من كل 100 ساكن، إلا أن هذا المعدل لا يعبر عن النشاط الحقيقي للسكان لأننا أدمجنا أفرادا لا يسمح لهم القانون بمزاولة العمل. لهذا نلجأ إلى مقياس أكثر دقة وهو معدل النشاط الصافي والذي يعبر عن حجم القوى العاملة من كل 100 فرد من السكان الذين هم في سن العمل.

2.4. معدل الشغل (TO):

إن معدل الشغل عبارة عن مقياس يبين لنا عدد المشتغلين من كل 100 فرد مقيم، ومقلوبه عبارة عن معدل الإعالة والذي يبين عدد الأفراد الذين يعيلهم شخص واحد بالمتوسط.

3.4. معدل العمالة (TE):

هو نسبة السكان المشتغلين من السكان في سن العمل ويعكس مدى قدرة الاقتصاد على استخدام اليد العاملة الموجودة وضعف هذا المعدل دلالة على هدر الموارد البشرية والتي تعتبر من أهم الموارد.

4.4. معدل البطالة (TC):

يعرف معدل البطالة (TC) كنسبة بين عدد العمال العاطلين إلى العدد الكلي للعمال المشاركين في القوى العاملة. إذا كان هذا المعدل صغيرا، فهذا دلالة على أن سوق العمل قريب من التشغيل الكامل وإذا كان كبيرا معناه أن سوق العمل في حالة اختلال وعدم الاستقرار وأن مناصب العمل الشاغرة تملأ بسهولة.

¹ البشير عبد الكريم، دلالات معدل البطالة والعمالة ومصادقيتهما في تفسير فعالية سوق العمل، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا - العدد السادس، ص 181-182.

5. التوازن في سوق العمل: ¹

- يتم توازن سوق العمل في النقطة التي يتقاطع فيها منحى الطلب على العمل مع منحى عرض العمل.
- يكون الطلب على العمل أكبر من العرض على العمل، وهذا يعني أن سوق العمل يعاني من نقص كبير في عدد العمال القادرين والراغبين على العمل، وهذا ما يؤدي إلى تنافس المنتجين في الحصول على العمال، وهذا يؤدي في النهاية إلى رفع معدل الأجر الحقيقي السائد في السوق هو (W/P).
- يكون عرض العمل أكبر من الطلب على العمل، وهذا ما يؤدي إلى البطالة. ومن أجل القضاء على البطالة لابد من العمال أن يقبلوا بتخفيض أجورهم النقدية.
- يتم تعادل الطلب على العمل مع العرض على العمل في نقطة واحدة، تمثل نقطة تقاطع منحى عرض العمل مع منحى الطلب على العمل، وتسمى هذه النقطة بنقطة التوازن.

6. العوامل المؤثرة في سوق العمل: ²

- العوامل الجغرافية: ترسم الحدود الإقليمية لسوق العمل، لأنها تتعلق بالمكان الذي تتواجد فيه القوى العاملة.
- العوامل الديموغرافية: تحدد حجم اليد العاملة الوافدة إليه.
- النظام الاقتصادي: يمر بالدورة الاقتصادية والتي تتمثل بمرحلة الرخاء التي تنتعش فيها الحركة الاقتصادية حيث تزداد العمالة والتوظيف. ومرحلة الركود التي يحدث فيها خلل في التوازنات الاقتصادية حيث يعجز سوق العمل عن استيعاب اليد العاملة.
- النظام الاجتماعي والثقافي: يتأثر بالعلاقة السائدة بين أفراد المجتمع من حيث السلوكيات والعادات، والتأثير على مدة العمل كتقليص ساعات العمل اليومية، الذي سيدفع المؤسسة إلى زيادة عدد عمالها للمحافظة على مستوى نشاطها.
- النظام التكنولوجي: والذي يغير هيكل الطلب على اليد العاملة، بحث تحل الألة محل العامل، حيث تؤدي إلى رفع الكفاءة الإنتاجية بأقل تكاليف وتؤدي إلى خلق البطالة.
- النظام التربوي والتكويني: يؤثر على عرض اليد العاملة، حيث يعتمد العامل على مجموعة من الهيئات والمؤسسات لرفع الكفاءة والخبرة المهنية، وبالتالي ضمان تحسين مردودية عوامل الإنتاج.

7. اختلال سوق العمل في الجزائر: ³

- التباين في توزيع قوة العمل جغرافيا سواء على المستوى القطري أو الإقليمي.
- التوزيع غير المتوازن لقوة العمل على الأنشطة المختلفة.
- عدم توازن بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.
- عجز الاقتصاد العربي عن تحريك الاستثمارات والأنشطة الاقتصادية القادرة على توفير فرص عمل للقوة العاملة وخاصة الشباب منهم.

¹ سليمة بن مبارك، جازية أوفية، مرجع سابق، ص 8.

² بوكروشة عمار، ناصف محمد، مرجع سابق، ص 35-36.

³ سليمة بن مبارك، جازية أوفية، مرجع سابق، ص 9.

II. سياسة التشغيل:

1. تعريف سياسة التشغيل:

- سياسة التشغيل مكونة من كلمتين " السياسة " والتي تعني مجموعة من الإجراءات الإدارية والتدابير التنظيمية، أما بالنسبة إلى " التشغيل " فيعني: كافة عمليات التأثير التي يحدثها الإنسان من نشاط بدني أو جسدي يشغل بها وقته لقاء أجر.¹
- هي مجمل التشريعات والقرارات الحكومية والاتفاقيات الثلاثية الأطراف " الحكومة، أصحاب الأعمال، العمال " الهادفة إلى التنظيم ووضع الضوابط والمعايير لأداء سوق العمل. وهي تنقسم إلى سياسات عمالة نشطة تهدف إلى تطوير مهارات وقدرات القوى العاملة وتحسين فرص العمل المتاحة، وإلى سياسات عمالة وقائية تهدف إلى الحد من الآثار الناجمة عن البطالة وإعادة التكييف الاقتصادي والهيكلية.²
- عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سياسة التشغيل على أنها سياسة تغطي كامل السياسة الاقتصادية والاجتماعية، وتتمثل في مجمل الوسائل المعتمدة من أجل إعطاء الحق في العمل لكل إنسان، وكذا تكييف اليد العاملة مع احتياجات الإنتاج.³

➤ لسياسة التشغيل ثلاث معايير تعتمدها في تصنيف اليد العاملة وتقويمها:⁴

- ✓ معيار العمر: حيث تواجه سياسة التشغيل نمو اليد العاملة الأقل من 18 سنة، بإعادتها إلى ميادين التدريب عن طريق إطالة التعليم الإلزامي واستخدام صيغ للتدريب والتكوين على مدى واسع ولمدة قصيرة، من أجل تعبئة الأحداث من 14 سنة إلى 17 سنة.
- ✓ معيار النشاط الاقتصادي: تقسم سياسة التشغيل اليد العاملة حسب النشاط الاقتصادي إلى يد عاملة زراعية وغير زراعية.
- ✓ معيار التأهيل: يرتبط هذا العامل بسياسة التعليم والتكوين، فسياسة التشغيل تراهن في توفيرها لمناصب الشغل مواجهة نمو اليد العاملة، وترشيد اليد العاملة نفسها وتثبيتها وتحسين إنتاجيتها.

¹ جباري عبد الرزاق، مرجع سابق (ص 41).

² مصطفى بوضياف، تحديات التشغيل في أسواق العمل، البرنامج التدريبي " خدمات التشغيل العامة وتعزيز التشغيل على المستوى المحلي " 30 تشرين الثاني / 3 كانون الأول 2008، منظمة العمل الدولية - المركز الدولي للتدريب، ص. 09

³ غلاب فاتح، ميمون الطاهر، سياسات وبرامج التشغيل الدولية المتبعة في معالجة ظاهرة البطالة، ورقة بحثية مقدمة في الملتقى الدولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية، جامعة المسيلة، المبرمج أيام 15 و 16 نوفمبر 2011، ص. 03.

⁴ رواب عمار، غربي صباح، مرجع سابق، ص 69.

2. أهداف سياسة التشغيل: 1

- توفير فرص العمل لكل مواطن أو فرد في القوى العاملة الراغبة في العمل من أجل كفالة حرية اختيار العمل.
- الرفع من مستوى الفعالية الاقتصادية وزيادة الناتج القومي.
- الرفع من مستوى المعيشي عبر زيادة دخل الفرد.
- تحقيق استقرار العمل والذي يعني دوام استخدام العامل في عمله وتقليص التغيرات على الحد الأدنى عن طريق حماية العامل من التعسف بكل أنواعه.
- ضبط أساليب ومواعيد التحسينات بشكل لا يؤثر على القوى العاملة بعد تعيينها.
- تكوين وإعداد القوى العاملة لتحقيق تأهيل مهني واكتساب مهارة في الأداء.
- تنظيم علاقات العمل ووضعها في الإطار القانوني والتشريعي الذي تحدده تشريعات العمل الخاصة بالدولة.
- زيادة الحجم القومي ورفع مستوى الفعالية الصناعية والاقتصادية.

3. أنواع سياسة التشغيل: 2

- سياسة تشجيع عمليات التشغيل (سياسة التشغيل النشطة أو الإيجابية):
وهي كل الإجراءات والسياسات التي تعمل بشكل مباشر على الحفاظ على مستوى العمالة الموجود، وعلى خلق مناصب شغل جديدة مع إمكانية تعزيزها من خلال تحسين قابلية التوظيف لدى الباحثين عن عمل، على تكييف اليد العاملة حسب جملة من السياسات التي تدخل ضمن حاجة الاقتصاد.
- سياسة التراجع عن التشغيل وتحديد الفئة النشطة (سياسة التشغيل السلبية):
تعمل هذه السياسة حسب حالة سوق العمل، والتخفيف من الآثار التي تولدها اختلالات سوق العمل من خلال توفير الإعانة الاجتماعية، أو محاولة الحد من الفئة النشطة.

4. الأبعاد الرئيسية لسياسات التشغيل في الجزائر:

- 1.4 البعد الاقتصادي: يتركز على ضرورة استثمار القدرات البشرية لاسيما المؤهلة منها في خلق الثروة الاقتصادية عن طريق توظيفها في مختلف المجالات وقطاعات النشاط بما يسمح بإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، وتطوير أنماط الإنتاج، وتحسين النوعية والمردودية.³
- 2.4 البعد الاجتماعي: يركز على ضرورة القضاء على مختلف الآفات الاجتماعية الناتجة عن آفة البطالة، لاسيما بالنسبة للشباب عامة، وذوي المؤهلات الجامعية والمتوسطة خاصة، والعمل على توفير الظروف المناسبة لإدماج هؤلاء الشباب في المجتمع، وإبعادهم عن اليأس والتهميش والإقصاء.⁴

¹ عبد اللاوي سمية، مرجع سابق، ص 19.

² جبباري عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 44.

³ بوزار صفية، مرجع سابق، ص 562.

⁴ بوزار صفية، نفس المرجع، ص 562.

3.4. الأبعاد التنظيمية والهيكلية:1 وترمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن استخلاصها من خلال أهداف مخطط النشاط لترقية العمل ومكافحة البطالة المعتمد من قبل الحكومة الجزائرية والتي تتمثل في:

- محاربة البطالة من مقاربة اقتصادية.
- ترقية يد عاملة مؤهلة على المدى القصير والمتوسط.
- تنمية روح المبادرة المقاولة.
- تكييف الأفراد مع التخصصات والتكوين حسب احتياجات سوق العمل.
- دعم الاستثمار الإنتاجي المولد لمناصب العمل.
- إنشاء هيئات تنسيقية ما بين القطاعات.
- عصرنة آليات المتابعة والمراقبة والتقييم.
- تحسين وتدعيم الوساطة في سوق العمل.

5. أطر سياسة التشغيل القانونية والتنظيمية: 2

- بالنسبة للإطار القانوني والتنظيمي نذكر على سبيل المثال " القانون رقم: 19/04 المؤرخ في: 25 ديسمبر 2004 للعدد 83 " المتعلق بتنصيب العمال ومراقبة التشغيل، يضبط شروط وكيفيات منح الاعتماد للهيئات الخاصة لتنصيب العمال وسحبه منها ويحدد دفتر الأعباء النموذجي المتعلق بممارسة الخدمة العمومية لتنصيب العمال.
- و" القانون رقم 21/06 المؤرخ في 11 ديسمبر 2006 للعدد 80 " المتعلق بالتدابير التشجيعية لدعم وترقية التشغيل، الذي حدد أهدافه في مادته الأولى منه، والتي تتمثل في وضع التدابير التشجيعية لدعم وترقية التشغيل عن طريق تخفيف الأعباء الاجتماعية لفائدة المستخدمين، وتحديد طبيعة ومختلف أشكال المساعدة.
- و" المرسوم التنفيذي رقم 77/06 المؤرخ في 18 فيفري 2006 للعدد 09 " المحدد لمهام الوكالة الوطنية للتشغيل وتنظيمها وسيرها، التي كلفتها السلطات العمومية بمجموعة من المهام الأساسية في مجال التشغيل ورصد تفاعلات سوق العمل.
- و" المرسوم التنفيذي 126/08 المؤرخ في 19 أبريل 2008 للعدد 22 " المتعلق بجهاز المساعدة على الإدماج المهني، الذي يهدف إلى تشجيع الإدماج المهني للشباب طالبي العمل المبتدئين. إلى جانب تشجيع كافة أشكال النشاط والتدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب، لاسيما عبر برامج تكوين، وتشغيل وتوظيف.
- و" مرسوم تنفيذي رقم 94-09 مؤرخ في 26 صفر عام 1430 الموافق 22 فبراير سنة 2009 "، يحدد فترات وخصائص المعلومات وكذا المعطيات الإحصائية المرسلة إلى الوكالة الوطنية للتشغيل من طرف المستخدمين والبلديات والهيئات الخاصة المعتمدة للتنصيب.

1 بوزار صافية، مرجع سابق، ص 562.

2 موقع وزارة التشغيل والضمان الاجتماعي <http://www.mtess.gov.dz>

خلاصة الفصل:

استعرضنا في هذا الفصل على الجانب أو الإطار المفاهيمي أو النظري لمتغيرات الدراسة من مفهوم: "التشغيل، البطالة، سوق العمل، سياسة التشغيل"، ومن خلال ما سبق ذكره وما تم التطرق إليه استخلصنا:

- أنه يوجد عدة أنواع للبطالة، وتعرفنا على بعض الأسباب المؤدية لها.
- معرفة أهمية التشغيل وكذا دوره في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.
- معرفة أهمية التشغيل في تحقيق التنمية، ورفع مستوى ومتطلبات المجتمع وسوق العمل.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لمحلات تشغيل الشباب
بولاية بسكرة

تمهيد:

شهدت الجزائر تقدما ملحوظا في مستويات التشغيل وخفض في معدلات البطالة، وبالرغم من ذلك يبقى معدلها مرتفع إذا ما قورن بالمتوسط العالمي. إن انخفاض معدل البطالة في الجزائر لا يعكس بالضرورة أداء أفضل لسوق العمل كما لا يعكس نجاعة سياسة التشغيل في خفض البطالة.

حيث اعتمدت الجزائر في سياسات التشغيل على انشاء عدة برامج ومشاريع للقضاء على البطالة وادماج الشباب البطال في عالم الشغل، ومن هذا المنطلق خصصنا هذا الفصل لمعرفة خطة العمل المنتهجة لمحاولة القضاء على البطالة من خلال وضعية سياسة التشغيل في الجزائر ودراسة لحالة مشروع 100 محل في كل بلدية على مستوى ولاية بسكرة.

المبحث الأول: الإجراءات المعتمدة لمواجهة البطالة في الجزائر

I. أجهزة التشغيل المستحدثة ودورها في معالجة البطالة ودعم سياسة التشغيل:

تعتبر سياسة التشغيل عن السياسة التي تهدف إلى تحقيق العمالة الكاملة وتنمية فرص العمل نموا متناسقا، كما تعتبر سياسة التشغيل في الجزائر جميع الوكالات والبرامج والمشاريع التي أنشئت بغرض إدماج البطّالين في سوق الشغل، حيث عملت الحكومة الجزائرية للتصدي للبطالة على إنشاء عدة أجهزة لإدماج الفئة العاطلة عن العمل خاصة فئة الشباب في أعمال لائقة ولدعم العمال الذين فقدوا وظائفهم. حيث سنحاول هنا التطرق لأهم هذه الأجهزة والآليات المتبعة في الجزائر.

1. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:

1.1. التعريف بالوكالة:

- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، أنشئت في عام 1996، هي هيئة عامة ذات طبيعة محددة، تتمتع بشخصية قانونية واستقلال مالي، تحت إشراف الوزير المسؤول عن العمل.¹
- أنشئت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، حيث نصت المادة الأولى من المرسوم صراحة على إنشاء الوكالة، عملا بأحكام المادة 16 من الأمر 96-14 المؤرخ 24 جوان 1996، "تحدث هيئة ذات طابع خاص تسري عليها أحكام هذا المرسوم، تسمى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب".²
- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هيئة ذات طابع عمومي، تعمل تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.
- تقوم الوكالة بتنفيذ جهاز ذو مقاربة اقتصادية يهدف إلى مرافقة الشباب البطال لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال انتاج السلع والخدمات. حيث تسعى الوكالة إلى ترقية ونشر فكر المقاولات، وتمنح إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة. وتتصرف الوكالة في هذا الإطار بالتنسيق مع البنوك العمومية وكل الفاعلين على المستويين الوطني والمحلي.³

¹ الموقع الإلكتروني للوكالة: www.ansej.org.dz

² إلياس غقال، تمويل المؤسسات المصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ "دراسة حالة وكالة بسكرة"، مذكرة شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص نقود وتمويل، جامعة بسكرة، ص 109.

³ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة، فرع مدينة بسكرة.

2.1. أهداف الوكالة: 1

- ✓ تشجيع إنشاء وتوسيع النشاط في السلع والخدمات من قبل رجال الأعمال الشباب.
- ✓ تشجيع جميع أشكال الإجراءات والتدابير لتعزيز روح المبادرة.

3.1. مهام الوكالة: 2

- ✓ دعم وتقديم المشورة ومرافقة أصحاب الأعمال الشباب في خلق الأنشطة.
- ✓ تتيح لأصحاب الأعمال الشباب جميع المعلومات الاقتصادية والفنية والتشريعية والتنظيمية المتعلقة بأنشطتها.
- ✓ تطوير العلاقات مع مختلف الشركاء في نظام (البنوك، الضرائب، CNAS، CASNOS، ...).
- ✓ تطوير الشراكة بين القطاعات لتحديد فرص الاستثمار بمختلف القطاعات.
- ✓ توفير التدريب على تقنية إدارة المشاريع الصغيرة لفائدة الشباب أصحاب الأعمال.
- ✓ تشجيع جميع أشكال الإجراءات والتدابير الأخرى لتعزيز إنشاء وتوسيع النشاط.

4.1. شروط التأهيل: 3

- أن يتراوح سن الشباب من 19 إلى 40 سنة.
- أن يكون الشاب ذو مؤهلات مهنية لها علاقة مع المشروع.
- أن يكون الشاب بدون عمل.
- أن يقدم مساهمة مالية شخصية بمستوى يطابق النسبة المحددة حسب المشروع.

5.1. مراحل المرافقة وكيفية تمويل المشروع: 4

- تتم مرافقة المشروع عن طريق عدة مراحل، والتي نذكرها فيما يلي:
 - فكرة المشروع.
 - استقبال وتوجيه.
 - اعداد المشروع.
 - المصادقة على المشروع من قبل لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع.
 - موافقة البنك.
 - تكوين صاحب المشروع.
 - تمويل المشروع.
 - الانطلاق في النشاط.
 - متابعة النشاط.

¹ www.ansej.org.dz

² www.ansej.org.dz

³ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة، فرع مدينة بسكرة.

⁴ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة، فرع مدينة بسكرة، نفس المرجع.

➤ أما عن كيفية تمويل المشاريع المقترحة لهذا الشباب فهي ثلاث أنواع للتمويل كالآتي:

- **التمويل الذاتي:** في هذه الصيغة يتشكل الاستثمار كله من الحالة المالية للشباب أو الشباب أصحاب المشاريع مع إعطاء امتيازات استثنائية من الإعفاءات الجبائية وشبه الجبائية.¹
- **التمويل الثنائي:** في هذه الصيغة تتشكل التركيبة المالية من المساهمة الشخصية للشباب المستثمر والقرض الذي تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

جدول رقم (01): الهيكل المالي للتمويل الثنائي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

مستوى التمويل	قيمة الاستثمار	قرض الوكالة " بدون فائدة "	المساهمة الشخصية
المستوى الأول	حتى 5.000.000 دج	%29	%71
المستوى الثاني	من 5.000.001 دج إلى 10.000.000 دج	%28	%72

المصدر: لوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة، فرع مدينة بسكرة.

➤ **التمويل الثلاثي:** في هذه الصيغة يتم بمشاركة كل من المستثمر، البنك والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ويتكون من:

- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر.
- قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- قرض بنكي منخفض الفوائد بنسبة 1% ويتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع.

جدول رقم (02): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

مستوى التمويل	قيمة الاستثمار	قرض الوكالة " بدون فائدة "	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
المستوى الأول	حتى 5.000.000 دج	%29	%01	%70
المستوى الثاني	من 5.000.001 دج إلى 10.000.000 دج	%28	%02	%70

المصدر: لوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية بسكرة، فرع مدينة بسكرة.

¹ بوكروشة عمار، ناصف محمد، مرجع سابق، ص54.

2. الوكالة الوطنية للتشغيل:

1.2. التعريف بالوكالة: 1

- أنشأ الديوان الوطني لليد العاملة في نوفمبر 1962 بمقتضى المرسوم رقم 62-99 المؤرخ في 29 نوفمبر 1962 المتعلق بإنشاء الديوان الوطني لليد العاملة وذلك في إطار سياسة ترقية التشغيل ومكافحة البطالة.
- يعد الديوان الوطني لليد العاملة مؤسسة عمومية ذات طابع اداري منذ سنة 1971 بأمر رقم 42-71 المؤرخ في 17 يونيو سنة 1971 والمتضمن تنظيم المكتب الوطني لليد العاملة ليتغير اسمه سنة 1990 ويصبح الوكالة الوطنية للتشغيل بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 259-90 مؤرخ في 8 سبتمبر سنة 1990.
- وفي 2006 تم تغيير تابعها القانوني من مؤسسة عمومية ذات طابع اداري إلى مؤسسة عمومية ذات تسيير خاص.
- وفي نهاية سنة 2006، استفادت الوكالة الوطنية للتشغيل من مخطط إعادة التأهيل المخصص لتطوير شبكتها (مختلف وكالات التشغيل التابعة لها سواء كانت ولائية أو محلية) بالإضافة الى تقوية المهارات الإدارية لإطاراتها لاسيما تطوير وسائل التسيير وتقديم الخدمات.

2.2. مهام الوكالة: 2

- ✓ تنظيم معرفة وضعية السوق الوطنية للتشغيل واليد العاملة وتطورها.
- ✓ جمع عروض وطلبات العمل ووضعها في علاقة فيما بينها.
- ✓ متابعة تطور اليد العاملة الأجنبية في البلاد في إطار التشريع المتعلق بتشغيل الأجانب، وتنظيم البطاقية الوطنية للعمال الأجانب وتسييرها.
- ✓ ضمان تطبيق التدابير الناجمة عن الاتفاقيات الداخلية والدولية في مجال التشغيل.

¹ [الوكالة الولائية للتشغيل بسكرة \(AWEM Biskra\)](http://www.awem-biskra.dz).

² موقع الصالون الوطني للتشغيل - الطبعة 7 - <https://ansej.dz/salem2018/index.php/ar/2018-01-15-09-46-53/anem>

3.2. هياكل الوكالة الوطنية للتشغيل: 1

1.3.2. المديرية العامة:

يتمثل دور المديرية العامة للوكالة الوطنية للتشغيل في تطبيق العلاقات والاستشارات القانونية والمراقبة التقنية وجمع المعلومات حول سوق الشغل من خلال هياكلها الخارجية اين يتم معالجتها.

2.3.2. الوكالات الجهوية للتشغيل:

يمتد اختصاصها الإقليمي الى عدة ولايات. وتعد جسر امتدادا بين المديرية العامة والهياكل الخارجية (وكالات ولائية، وكالات محلية) ويهدف الى:

- ضمان التسيير اللامركزي للمناصب والموارد الموضوعة حسب سياسة تقاسم المسؤولية بين المديرية العامة والهياكل الخارجية.
- توفير الدعم التقني والتسيير للوكالات الولائية والمحلية للتعامل مع المشاكل التي يوجهونها يوميا لضمان السير الحسن للنشاطات.

3.3.2. الوكالات الولائية للتشغيل:

تعتبر الخلية الاساسية في تنظيم الوكالة الوطنية للتشغيل حيث تقوم باستقبال المتعاملين معها سواء من طالبي العمل او المستخدمين وتتلخص مهامها فيما يلي:

- البحث عن عمل لكل شخص يطلب ذلك حسب مؤهلاته المطلوبة وهذا العمل من اختصاص "مصلحة طالبي العمل" المتكون من موظفين متخصصين تقع على عاتقهم مهمة التنصيب وتقديم المشورة والمعلومات والتوجيه .
- تنفيذ الأجهزة والبرامج الخاصة بالتشغيل على المستوى المحلي مع الشركات وهذا العمل يقدم من طرف مصلحة المستخدمين .
- تقديم الدعم التقني في المتابعة الإدارية: معالجة عروض العمل، استدعاء ومتابعة طالبي العمل .
- المساهمة في تنفيذ تشجيع سياسة التشغيل المقدمة من طرف الدولة.

4.3.2. الوكالات المحلية:

تعتبر كملاحق او مرافق للولاية تتميز بنسبة عالية من الكثافة السكانية والأنشطة. الوكالات المحلية تأتي في المستوى الأخير في تنظيم هياكل الوكالة الوطنية للتشغيل. تكون على مستوى الدوائر أو البلديات، تتخصص في البحث عن فرص العمل أينما كانت وتوجيه عروض العمل الى السكان المقيمين.

¹ موقع الوكالة الوطنية للتشغيل <http://www.anem.dz>

4.2. الأجهزة التي تسيرها الوكالة:

1.4.2. جهاز المساعدة على الإدماج المهني (DAIP):¹

➤ قامت الدولة بوضع جهاز المساعدة على الإدماج المهني. الذي يمنح لطالبي العمل المبتدئين فرصة لإدماجهم لدى الشركات العامة والخاصة والإدارات العمومية وذلك بالدعم الكامل ماليا من قبل الدولة. تتكفل بهم الدولة ماليا يتم تسيير جهاز المساعدة على الإدماج المهني من طرف الوكالة الوطنية للتشغيل بالتعاون مع المديرية الولائية للتشغيل.

➤ يهدف هذا الجهاز إلى:

- تشجيع الإدماج المهني للشباب، ومحاربة البطالة بمنهجية اقتصادية.
- تحسين معارف ومؤهلات يد العاملة خلال فترة الإدماج، خاصة ما يتعلق بالمهن التي تعاني عجزا في سوق الشغل.
- تكييف فروع التكوين والتخصصات المطلوبة في سوق الشغل.

➤ يتكون الجهاز من 3 عقود ادماج وهي:

- عقد إدماج حاملي الشهادات بالنسبة لحاملي شهادات التعليم العالي والتقنيين السامين (CID)
- عقد الإدماج المهني بالنسبة لخريجي التعليم الثانوي للتربية الوطنية ومراكز التكوين المهني (CIP).
- عقد تكوين-إدماج بالنسبة للشباب بدون تكوين ولا تأهيل (CIF).

➤ شروط التأهيل لطالبي العمل في إطار هذا الجهاز:

- أن يكون ذو جنسية جزائرية.
- أن يتراوح عمره بين 18 إلى 35 سنة.
- أن تكون وضعيته مثبتة إزاء الخدمة الوطنية.
- أن يكون حائزا على شهادات تثبت مستواه التعليمي والتأهيلي ومؤهلاته المهنية.
- أن يكون مسجلا كطالب عمل مبتدئ لدى الوكالة المحلية للتشغيل الموجودة في مكان إقامته.

¹ <http://www.anem.dz>

جدول رقم (03): مدة العقد والهيئات المستخدمة المعنية للوكالة الوطنية للتشغيل.

الهيئات المستخدمة	مدة العقد	حالات تجديد العقد
القطاع الإداري (المؤسسات العمومية والإدارات)	3 سنوات	قابلة للتجديد
المؤسسات الاقتصادية (العامة والخاصة)	سنة واحدة	قابلة للتجديد
الحرفيين ومؤسسات الانتاج	سنة واحدة	غير قابلة للتجديد
ورشات ذات منفعة عامة	6 أشهر	قابلة للتجديد بناء على طلب المستخدم لمدة أقصاها سنة

المصدر: الوكالة الولائية للتشغيل بسكرة (AWEM Biskra).

2.4.2. عقد العمل المدعم (CTA):¹

➤ يعتبر عقد العمل المدعم بمثابة عقد عمل بمفهوم القانون رقم 90-11 والمتعلق بعلاقات العمل، ويدخل في الإطار العام لجهاز المساعدة على الإدماج المهني. تساهم الدولة في أجر المنصب لتشجيع توظيف طالبي العمل المبتدئين بدون خبرة.

جدول رقم (04): مدة العقد والمستفيدين من الجهاز للوكالة الوطنية للتشغيل.

المستفيدين من الجهاز	عقود الإدماج	مدة العقد
شباب حاملي شهادة التعليم العالي.	عقد ادماج حاملي الشهادات (CTA/CID)	3 سنوات غير قابلة للتجديد.
شباب خريجي التعليم الثانوي للتربية الوطنية ومراكز التكوين المهني.	عقد الإدماج المهني (CTA/CIP)	3 سنوات غير قابلة للتجديد.
شباب بدون تكوين ولا تأهيل.	عقد تكوين - إدماج (CTA/CFI)	سنة غير قابلة للتجديد.

المصدر: [الوكالة الولائية للتشغيل بسكرة](http://www.anem.dz) (AWEM Biskra)

¹ <http://www.anem.dz>

3. الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

1.3. التعريف بالصندوق:

- منذ تاريخ انشائه سنة 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي (تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي) تعمل على تخفيف الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي، عرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في مساره عدة مراحل مخصصة للتكفل بالمهام الجديدة المخولة من طرف السلطات العمومية.¹
- لقد تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة طبقاً للمرسوم التنفيذي رقم 94-188 سنة 1994، حيث يخص كل البطالين الذين فقدوا أعمالهم بصفة لا إرادية، لأسباب اقتصادية سواء في إطار التقليل من عدد العمال أو حل المؤسسات، والمعنيون بالاستفادة تتراوح أعمارهم من 35 إلى 50 سنة، ويكمن دور هياكل الصندوق من أجل المحافظة على الشغل وحماية الأجراء.²

2.3. مهام الصندوق:³

- ✓ دعم البطالة لمواجهة الظروف الاقتصادية وذلك بضمان الدخل لمدة 3 سنوات للرد على الاحتياج بطريقة مباشرة واضحة، وذلك للأهمية القصوى في تغطية الحاجات الاجتماعية والطبية.
- ✓ وفي حالة حصول المؤمن على هذا الامتياز يمكن للعامل الذي يعاني من البطالة أن يساعده الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة البحث عن شغل في سوق العمل ويقدم الصندوق لمؤمنيه ثلاثة آليات لتصاحبه.
- ✓ تمويل المشاريع المصغرة، ولكن بشرط ان تتراوح أعمارهم من 35 إلى 50 سنة، هذا الجهاز المستحدث للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وهو كغيره من الأجهزة التي تم إنشاؤها من طرف وزارة العمل والتضامن الاجتماعي.
- ❖ لا ينحصر نظام التأمين عن البطالة في دفع تعويض للأجير الذي فقد بصفة لا إرادية منصب عمله فقط وإنما أيضا في بعث إجراءات احتياطية لتكثيف فرص رجوعه إلى العمل ب:⁴
 - المساعدة على البحث عن الشغل.
 - دعم العمل الحرّ.
 - التكوين بإعادة التأهيل.

¹ موقع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة <https://www.cnac.dz>

² د. بوزار صافية، مرجع سابق، ص 560.

³ منتدى طموحنا <https://www.tomohna.net>

⁴ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة – ولاية بسكرة -

3.3. شروط الالتحاق بالصندوق: 1

- أن يبلغ من العمر ما بين 30 و 50 سنة.
- أن يكون من جنسية جزائرية.
- ألا يكون شاغلا منصب عمل مأجور أو يمارس نشاط لحسابه الخاص عند إيداعه طلب الإعانة.
- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل بصفة طالب شغل أو أن يكون مستفيدا من تعويض الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.
- أن يتمتع بمؤهل مهني و/أو يمتلك ملكات معرفية ذات صلة بالنشاط المراد القيام به.
- تقديم مساهمة شخصية كافية للمساهمة في تمويل مشروعه.
- ألا يكون قد استفاد من تدبير إعانة بعنوان إحداث النشاط.

4.3. صيغة التمويل المقترحة: 2

➤ التمويل الثلاثي الاستثنائي:

المستوى الأول: كلفة الاستثمار تقل أو تساوي خمسة (5) ملايين دينار.

المساهمة الشخصية	قرض الصندوق " بدون فائدة "	قرض بنكي
1 %	29 %	70 %

المستوى الثاني: كلفة الاستثمار تتجاوز خمسة (5) ملايين دينار وتقل أو تساوي عشرة (10) ملايين دينار

المساهمة الشخصية	قرض الصندوق " بدون فائدة "	قرض بنكي
2 %	28 %	70 %

➤ التمويل الثلاثي:

هي القروض غير مكافئة تسمى بالإضافة يمكن أيضا منحها للشباب المقاول عند الضرورة، ويكون فقط في مرحلة الانشاء وذلك حسب:

- قرض إضافي بدون فائدة بقيمة 500.000 دج قابل للتعويض لاقتناء ورشات متنقلة (موجه لحاملي شهادات التكوين المهني) لممارسة نشاطاتهم (ترصيص، كهرباء، العمارات، التسخين، التبريد، الزجاج، دهن العمارات، ميكانيك السيارات، ...)

¹ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة - ولاية بسكرة -

² الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة - ولاية بسكرة - نفس المرجع.

- قرض إضافي بدون فائدة بقيمة 500.000 دج قابل للتعويض للتكفل بإيجار المحلات المخصصة لإحداث الانشطة المزمعة، باستثناء (النشاطات غير المقيمة أو المكاتب الجماعية).
- قرض بدون فائدة إضافي يمكن أن يصل إلى 1.000.000 دج قابل للتعويض لفائدة حاملي شهادات التعليم العالي للتكفل بإيجار المحلات الموجهة لإحداث مكاتب جماعية لممارسة النشاطات المتعلقة بمجالات طبية ومساعدتي القضاء والخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين ومكاتب الدراسات والمتابعة الخاصة بقطاعات البناء والأشغال العمومية والري.
- تخفيض نسبة الفوائد البنكية 100% (التمويل الثلاثي).

4. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

1.4. التعريف بالوكالة:1

- يعتبر القرض المصغر بمثابة أداة لمحاربة الهشاشة حيث سمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم، وهذا من خلال استحداث أنشطتهم الخاصة التي تمكنهم من الحصول على المداخيل.
- ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999، إلا أنه لم يعرف (في صيغته السابقة) النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه، بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل نضج المشاريع ومتابعة إنجازها.
- انشأت هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي 14/1 المؤرخ في 2004/01/22 وهي آلية جديدة تهدف الى ترقية الشغل الذاتي من خلال مرافقة القروض المصغرة ودعمها ومتابعتها، يخص هذا الجهاز بالأساس الحرفيين والنساء الماكثات بالبيت وتتراوح قيمة هذه القروض ما بين 50000 و400000 دج.

2.4. أهداف الوكالة:2

- المساهمة في مكافحة البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية من خلال تشجيع العمل الحر، والعمل في البيت والحرف والمهن، ولا سيما الفئات النسوية.
- رفع الوعي بين سكان ريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية، من السلع والخدمات، المولدة للمداخيل والعمالة.
- تنمية روح المقاوالتية، لتحل محل الاتكالية، وبالتالي تساعد على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص.

¹ موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر <https://www.angem.dz>

² موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر <https://www.angem.dz> -نفس المرجع.

- دعم توجيه، ومرافقة المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم ومرحلة الاستغلال.
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود التي تربطهم مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة في مجال تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل والمؤسسات الجد المصغرة.
- دعم تسويق منتجات القروض المصغرة عن طريق تنظيم المعارض عرض/بيع

3.4. مهام الوكالة: ¹

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها.
- دعم وتوجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم.
- إبلاغ المستفيدين الذين اهلت مشاريعهم في الجهاز بمختلف الاعانات الممنوحة.
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الممولين للبرنامج.
- الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع، وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد.
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة فيما يخص تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل.
- تنظيم المعارض (عرض -بيع) جهوية ووطنية لمنتجات لقرض المصغر.
- التكوين المستمر للموظفين المسؤولين بتسيير الجهاز.

4.4. شروط التأهيل: ²

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق.
- عدم امتلاك دخل أو مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة.
- إثبات مقر الإقامة.

¹ <https://www.angem.dz>

² الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر – ولاية بسكرة -

- التمتع بمهارة مهنية تتوافق مع النشاط المرغوب انجازه.
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء نشاط ما.
- القدرة على دفع المساهمة الشخصية التي تقدر ب 1 % من الكلفة الإجمالية للنشاط.
- دفع الاشتراكات لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.
- الالتزام حسب جدول زمني محدد بتسديد القرض للبنك ومبلغ السلفة بدون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

5.4. صيغة التمويل: ¹

تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في إطار جهاز القرض المصغر على تسيير صيغتين للتمويل انطلاقاً من سلفة صغيرة بدون فوائد تمنحها الوكالة والتي لا تتجاوز 100.000 دج، وقد تصل إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب، إلى قروض معتبرة لا تتجاوز 1.000.000 دج موجهة لخلق نشاطات والتي تستدعي تركيباً مالياً مع إحدى البنوك (لاحظ الجدول رقم 05).

جدول رقم (05): الهيكل المالي للتمويل للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

قيمة المشروع	قرض الوكالة	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
لا تتجاوز 100.000 دج	100 %	0	-
لا تتجاوز 250.000 دج	100 %	0	-
لا تتجاوز 1.000.000 دج	29 %	1 %	70 %

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر – ولاية بسكرة –

¹ الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر – ولاية بسكرة -

5. وكالة التنمية الاجتماعية:

1.5. تعريف الوكالة: ¹

- أنشئت في عام 1996 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 232/96 المؤرخ 29 جوان 1996، وقد عززت وكالة التنمية الاجتماعية "ADS" المؤسسة التي أنشأتها الدولة من حيث التدخل الاجتماعي، للتخفيف من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن تنفيذ خطة التكيف الهيكلي خلال التسعينيات، وبموجب نظامها الأساسي.
- تعتبر الوكالة هيئة عامة ذات طبيعة محددة، وتتمتع بشخصية قانونية تتمتع باستقلالية إدارية ومالية.
- وضعت ADS في البداية تحت سلطة رئيس الحكومة، منذ عام 2008 تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة (المرسوم الرئاسي رقم 08-09 المؤرخ 27 يناير 2008).
- ويتمثل الهدف الرئيسي لوكالة التنمية الاجتماعية في مكافحة الفقر والبطالة والإقصاء الاجتماعي، وذلك من خلال إشرافها على تسيير عدة برامج، من بينها برنامج أشغال المنفعة العمومية ذات الاستعمال المكثف لليد العاملة.²

2.5. مهام الوكالة: ³

- تتولى وكالة التنمية الاجتماعية بالمهام القانونية المتمثلة في تشجيع وتحديد واختيار والتمويل كليا أو جزئيا، عن طريق منحة أو بأي وسيلة مناسبة أخرى:
- الإجراءات والتدخلات من أجل الفقراء.
- أي مشروع كثيف العمالة أو مشروع ذي أهمية اقتصادية واجتماعية، يبدأ من قبل أي مجتمع أو اتحاد أو كيان عام أو خاص، بهدف تعزيز تطوير العمل.
- المشاريع الصغيرة.
- كما أنها مسؤولة عن البحث وجمع كل المساعدات المالية أو التبرعات أو الموروثات أو الهدايا من جميع الأنواع، سواء كانت وطنية أو أجنبية، اللازمة لإنجاز مشروعها الاجتماعي.

¹ موقع وكالة التنمية الاجتماعية/ <http://www.ads.dz>

² بن قريينة محمد حمزة، فروحات حدة، تقييم دور المؤسسات المالية في تمويل المشاريع البيئية في الجزائر_ دراسة حالة مشروع "الجزائر البيضاء" بورقلة-، الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية يومي 20 و 21 نوفمبر 2012، ص 33.

³ <http://www.ads.dz>

3.5. الأجهزة التي تسيرها الوكالة:

1.3.5. التعويض مقابل نشاطات ذات منفعة عامة: 1

- وهي عبارة عن آلية استحدثتها الحكومة الجزائرية سنة 2001 في إطار التقليل من البطالة وتوفير الشغل من جهة وتحقيق المنفعة العامة من جهة أخرى.
- وضع برنامج تعويض النشاطات ذات المنفعة العامة في نهاية سنة 1994 وتقوم وكالة التنمية الاجتماعية بتسييره منذ سنة 1997 بهدف الإدماج الاجتماعي للفئات المعوزة والقادرة على العمل.
- يتم القبول في هذه المنحة على أساس مبادرة شخصية من المعني نفسه الذي يطلب إدماجه في ورشات الأشغال الخاصة بالنشاطات ذات المنفعة العامة أو المساهمة في النشاطات ذات المنفعة العامة نفسها.
- يتم تسجيل الطلبات على مستوى المكتب البلدي للنشاط الاجتماعي عن طريق طلب المعني وتكوينه لملف يتكون من وثائق إدارية كاملة أو بمبادرة من هذا المكتب.
- أما القبول فيقرر من طرف اللجنة البلدية للقبول ويتم دفع المنحة بمكاتب البريد المتواجدة على مستوى مقر إقامة المستفيدين، وهي مبلغ شهري قيمته 3.000 دج، و 4.200 دج لرؤساء الورشات مقابل 22 يوم من المشاركة في نشاطات ذات منفعة عامة بالإضافة إلى التغطية الاجتماعية، ويتم تنظيم النشاطات ذات المنفعة العامة من طرف البلديات بالتنسيق مع المصالح التقنية للدائرة، الولاية أو مديرية النشاط الاجتماعي.

2.3.5. برنامج الأشغال ذات المنفعة العامة للاستعمال المكثف لليد العاملة:

- أنشئ هذا الجهاز على أساس القرض الممنوح للجزائر من قبل البنك الدولي للإنشاء والتعمير، يهدف هذا البرنامج إلى خلق مناصب شغل مؤقتة بصورة مكثفة مع تطوير وصيانة الهياكل العمومية وذلك بتطبيق الأشغال ذات المنفعة الاقتصادية والاجتماعية من صيانة الملحقات من طرف البلدية والولاية، ومركزا في هذا على تنمية وتطوير المجتمعات السكانية الأقل نموا.²
- هو عبارة عن مشروع أو برنامج استحدثته الحكومة الجزائرية سنة 1997 بدعم من البنك العالمي في إطار دعم الشبكة الاجتماعية وذلك لتحقيق فرص التشغيل والقضاء على البطالة وتحسين المستوى المعيشي.³

¹ جباري عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 146.

² يخلف عبد الله، أثر برامج وكالة التنمية الاجتماعية (ADS) في دعم التشغيل في الجزائر دراسة حالة: وكالة مستغانم، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص: تحليل اقتصادي واستشراف، جامعة مستغانم، ص 33.

³ بوزار صافية، مرجع سابق، ص 561.

3.3.5. برنامج عقود ما قبل التشغيل:

- يندرج هذا البرنامج ضمن برنامج مكافحة بطالة الشباب الذين تفوق أعمارهم 19 سنة فما فوق والحائزين على شهادة التعليم العالي فضلا عن خريجي المعاهد الوطنية للتكوين التقني السامي والباحثين عن منصب شغل على العموم.¹
- وضع هذا البرنامج حيز التنفيذ بموجب المرسوم رقم 98-402 المؤرخ في 1998/12/2 هو موجه بالدرجة الأولى إلى فئة حاملي شهادات التعليم العالي، يهدف إلى تسهيل إدماجهم في سوق العمل لدى الهيئات والمؤسسات العمومية والخاصة من أجل تمكينهم من اكتساب خبرة مهنية قد تسهل في إدماجهم النهائي، ويعتبر عقد ما قبل التشغيل التزام بين ثلاثة أطراف هم: صاحب العمل، المستفيد ومديرية التشغيل.²

4.3.5. الشغل المأجور بمبادرة محلية (تشغيل الشباب):

- منذ بداية 1990 تمت إقامة الترتيبات المسماة الترتيبات المهنية لإدماج الشباب، وتتمثل في تشغيل الشباب بصورة مؤقتة بواسطة إنشاء مناصب شغل بمبادرة محلية، وكانت هذه الترتيبات ترمي إلى مساعدة الشباب العاطل عن العمل على اكتساب خبرة مهنية في وحدات الإنتاج أو الإدارة مدة تتراوح بين ثلاثة أشهر و12 شهرا، وتتولى توظيف هؤلاء الشباب الجماعات المحلية.³
- وتتولى المؤسسات المحلية والإدارات من جانب عرض مناصب العمل مقابل تلقيها معونة مالية من صندوق المساعدة على تشغيل الشباب، وهو الصندوق الذي تم تعويضه في 1996 بالصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب الذي يتمتع بصلاحيات أوسع من الصندوق السابق من خلال إقامة ترتيبات جديدة للتشغيل.⁴
- الشغل المأجور بمبادرة محلية يتم عن طريق خلق مناصب شغل مؤقتة لخدمة نشاطات ذات منفعة

¹ عبد الغني كحلة، نحو مشروع موائمة بين عرض حاملي الشهادات الجامعية وطلب سوق التشغيل في الجزائر -دراسة حالة لخريجي جامعة المدية-، ورقة بحثية مقدمة لفعاليات الملتقى الدولي حول: "الجامعة والتشغيل، الاستشراف، الرهانات والمحك" سنة 2013، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير-جامعة المدية، ص 08.

² دلال بوعرتوس، حمند بوكرب، إشكالية التنسيق بين سياسة التعميم العالي وسياسة التشغيل في الجزائر، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات العدد الأول / جوان 2015، ص 102.

³ ديون عبد القادر، سويسي الهواري، أثر الخوصصة في الجزائر على وظيفة تسيير الموارد البشرية في المؤسسة، مجلة الباحث، العدد 3 / 2004، جامعة ورقلة، ص 111.

⁴ ديون عبد القادر، سويسي الهواري، نفس المرجع، ص 111.

6. صندوق الزكاة الجزائري:

1.6. التعريف بالصندوق:

- صندوق الزكاة مؤسسة دينية اجتماعية تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والتي تضمن له التغطية القانونية، وهو بمثابة مؤسسة خيرية تهدف إلى إحياء فريضة الزكاة وترسيخها في الأذهان وتحسين معاملاتهم وتحقيق مجتمع التكافل والتراحم.¹
- صندوق الزكاة الجزائري هو أداة فعالة في محاربة المشاكل الاجتماعية، والتي في مقدمتها الفقر والبطالة، ويقوم على أساس اصلاح ثلاث محاور رئيسية هي: تنمية الموارد، توسيع برنامج الصندوق، الإصلاح الداخلي في هيكل الصندوق.²
- تم تأسيس صندوق الزكاة الجزائري سنة 2003، وانطلقت التجربة سنة 2004 بولاييتين نموذجيتين هما: عنابة وسيدي بلعباس، وفي منتصف 2004 تم تعميم هذه التجربة على كامل ولايات الوطن.³

2.6. أهداف الصندوق: 4

- إحياء صندوق الزكاة (بيت مال الزكاة) في نفوس المسلمين وتعاملاتهم.
- استثمار أموال الزكاة في مشاريع لصالح الشباب البطال والفقير وذلك للقضاء على البطالة والفقر، وكذلك ادخالهم إلى دائرة الإنتاج.

¹ عبد الحكيم بزواوية، عبد الله بن منصور، تجربة صندوق الزكاة الجزائري كألية لبعث المشاريع المصغرة ومعالجة مشكلة البطالة، مجلة " Cahiers du MECAS " العدد 8 /ديسمبر 2012، ص 93.

² هواري عامر، دور صندوق الزكاة في الحد من البطالة، ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الوطني الأول: استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، ص12.

³ بختي زوليخة، مساهمة الزكاة في تحقيق التوازن الاقتصادي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية تخصص: اقتصاد مالي، جامعة سيدي بلعباس، ص243.

⁴ بختي زوليخة، نفس المرجع، ص243-244.

3.6. طريقة توزيع الزكاة: ¹

يتم صرف أموال الزكاة بناء على المداولات النهائية للجنة الولائية للزكاة لصالح الفئات التالية:

- **الإعانات المالية المباشرة للعائلات الفقيرة:** وهذا حسب الأولوية، وذلك بإعطائها مبلغا سنويا أو سداسيا أو فصليا، وباعتبار أن الزكاة أداة لتوزيع الأموال وإحداث التوازن الاجتماعي، فإن 50 % من هذه حصيلة الزكاة على المستوى الوطني تخصص للقوت وسد رمق الفقراء.
- **تمويل المشاريع الاستثمارية لفائدة الشباب البطل:** لا تقتصر إيجابيات صندوق الزكاة على تقديم إعانات مالية مباشرة تسمح لعائلات كثيرة بتلبية حاجياتها المتزايدة، بل تتعدى ذلك إلى مساعدة الشباب على مباشرة مشاريع تعود بالنفع عليه وعلى عائلاتهم على المديين المتوسط والبعيد (تستثمر أموال الزكاة بنسبة تعادل 30% من مجموع حصيلة الزكاة لفائدة الشباب البطل)، وقد ذكر وزير الشؤون الدينية والأوقاف لدى إشرافه على افتتاح الصالون الجهوي للقرض الحسن في إطار صندوق الزكاة بمشاركة حاملي مشاريع من ولايات مختلفة عبر ربوع الجزائر.

7. مشروع 100 محل لكل بلدية:

1.7. التعريف بالمشروع:

- اقترح هذا المشروع سنة 2006 بهدف تشغيل الشباب البطل وتدعيم سياسة التشغيل في الجزائر، وهو عبارة عن مشروع يتضمن 100 محل في كل بلدية على مستوى التراب الوطني، ولهذا المشروع شروط يجب اتباعها قصد الاستفادة في إطار هذا البرنامج.
- يعتبر هذا المشروع أداة فعالة في محاربة المشاكل والأفات الاجتماعية، وهذا عن طريق خلق مناصب شغل للشباب البطل، حيث يختص هذا المشروع للشباب الحرفيين والمهنيين.
- ولهذا المشروع شروط يتم اتباعها عن طريق مرسوم تنفيذي رقم 11-11 مؤرخ في 15 ربيع الثاني عام 1432 الموافق 20 مارس سنة 2011، يحدد شروط وكيفيات وضع المحلات المنجزة في إطار برنامج "تشغيل الشباب" تحت التصرف.

¹ الوافي الطيب، دور الزكاة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر: تجربة صندوق الزكاة الجزائري، مركز الدراسات البيئية والتنمية المستدامة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة تبسة - الجزائر، ص 5 .

2.7. اهداف المشروع:

- ✓ يهدف الى تشغيل الشباب البطال أصحاب الحرف والمهن.
- ✓ خلق مناصب شغل والقضاء على البطالة.
- ✓ القضاء على الآفات الاجتماعية والحرمان الاجتماعي للشباب.
- ✓ دعم اليد العاملة وتطويرها في الأشغال الحرفية والمهنية.
- ✓ دعم ميزانية البلدية عن طريق إيجار هذه المحلات.

3.7. الإطار القانوني للمشروع:

- المرسوم التنفيذي رقم 06-366 المؤرخ في 26 رمضان 1427 الموافق ل 19 أكتوبر 2006، يحدد شروط وكيفيات وضع المحلات ذات الاستعمال المهني والحرفي تحت تصرف البطالين ذوي المشاريع، وهو أول مرسوم جاء بخصوص المشروع، وتم إلغائه سنة 2011.¹
- المرسوم التنفيذي رقم 11-119 مؤرخ في 15 ربيع الثاني عام 1432 الموافق 20 مارس سنة 2011، يحدد شروط وكيفيات وضع المحلات المنجزة في إطار برنامج "تشغيل الشباب" تحت التصرف.²
- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 9 ربيع الثاني 1438 الموافق 8 جانفي 2017، يحدد كيفيات نقل ملكية المحلات المنجزة في إطار برنامج "تشغيل الشباب"، مجانا من الأملاك الخاصة للدولة إلى الأملاك الخاصة للبلديات.³

➤ أوجه الاختلاف بين المرسومين 366/06 و119/11:

- في المرسوم التنفيذي رقم 366/06 توضع هذه المحلات تحت تصرف المستفيدين في شكل إيجار أو بيع بالإيجار، أما في المرسوم التنفيذي رقم 119/11 توضع تحت تصرف المستفيدين في شكل إيجار ولا يمكن أن تكون محل تنازل.
- في المرسوم رقم 366/06 يحرر الإيجار بين رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني والمستفيد بموجب عقد يحدد على الخصوص الطابع الموقوف للإيجار في حالة عدم تسديد ثلاثة (03) أقساط شهرية متتالية، أما في المرسوم التنفيذي رقم 119/11 يجب على المستفيد أن يستغل المحل شخصيا وبصفة مباشرة،

¹ الجريدة الرسمية الجزائرية المؤرخ في 29 رمضان 1427 الموافق ل 22 أكتوبر 2006، العدد 66.

² الجريدة الرسمية الجزائرية المؤرخ في 15 ربيع الثاني 1432 الموافق ل 20 مارس 2011، العدد 17.

³ الجريدة الرسمية الجزائرية المؤرخ في 09 ربيع الثاني 1428 الموافق ل 08 جانفي 2017، العدد 22.

وأن يضعه قيد الاستغلال تحت طائلة فسخ العقد خلال ستة أشهر (06) أشهر التي تلي وضع المحل تحت تصرفه.

- في المرسوم رقم 366/06 يحصل مفتش الأملاك الوطنية المختص إقليميا ناتج الإيجار ويقيده في حساب البلدية، أما في المرسوم رقم 119/11 تحصل قبضة البلدية المختصة ناتج الإيجار.
- في المرسوم رقم 366/06 تخص أحكام هذا المرسوم نشاطات إنتاج السلع والخدمات والصناعة التقليدية دون سواها، أما في المرسوم رقم 119/11 أضيف النشاط التجاري.
- في المرسوم رقم 366/06 يلتزم المستأجر بدفع مبلغ الإيجار كما يلي:

السنة	المراحل	نسبة الدفع
السنة الأولى	المرحلة الأولى	من قيمة الإيجار والأعباء 10%.
السنة الثانية		من قيمة الإيجار والأعباء 15%.
السنة الثالثة		من قيمة الإيجار والأعباء 20%.
السنة الرابعة	المرحلة الثانية	من قيمة الإيجار والأعباء 30%.
السنة الخامسة		من قيمة الإيجار والأعباء 45%.
السنة السادسة		من قيمة الإيجار والأعباء 60%.
السنة السابعة	المرحلة الثالثة	من قيمة الإيجار والأعباء 75%.
السنة الثامنة		من قيمة الإيجار والأعباء 90%.
السنة التاسعة		من قيمة الإيجار والأعباء 100%.

- أما في المرسوم رقم 119/11 يلتزم المستأجر بدفع مبلغ الإيجار كما يلي:

من قيمة الإيجار والأعباء 10%	السنة الأولى	المرحلة الأولى: تمثل الفترة الأولى للعقد (3 سنوات)
	السنة الثانية	
	السنة الثالثة	

المرحلة الثانية: تمثل الفترة الثانية للعقد (3 سنوات)	السنة الرابعة السنة الخامسة السنة السادسة	من قيمة الإيجار % 30 والأعباء.
المرحلة الثالثة: تمثل الفترة الثالثة للعقد (3 سنوات)	السنة السابعة السنة الثامنة السنة التاسعة	من قيمة الإيجار % 60 والأعباء.

- الفرق بين المواد في المرسومين:

المرسوم تنفيذي رقم 119/11	المرسوم تنفيذي رقم 366/06
المادة (01): تحديد كفاءات وضع المحلات ذات الطابع المهني والحرفي تحت تصرف البطالين ذوي المشاريع. إطار برنامج " تشغيل الشباب " تحت التصرف.	المادة (01): تحديد كفاءات وضع المحلات ذات الطابع المهني والحرفي تحت تصرف البطالين ذوي المشاريع.
المادة (03): توضع المحلات تحت تصرف المستفيدين في شكل إيجار ولا يمكن أن تكون محل تنازل.	المادة (03): توضع المحلات تحت تصرف المستفيدين في شكل إيجار أو بيع بالإيجار.
المادة (23): تنتقل ملكية المحلات مجاناً من الأملاك الخاصة بالدولة إلى الأملاك الخاصة للبلديات.	المادة (04): يسند تسيير المحلات للبلديات على أساس اتفاقية تبرم بين مدير الأملاك الوطنية المختص إقليمياً ورئيس المجلس الشعبي البلدي المعني.
المادة (04): يجب على المستفيد أن يستغل المحل شخصياً وبصفة مباشرة، وأن يضعه قيد الاستغلال تحت طائلة فسخ العقد خلال ستة أشهر (06) أشهر التي تلي وضع المحل تحت تصرفه.	المادة (05): يحرر الإيجار بين رئيس المجلس الشعبي المعني والمستفيد بموجب عقد. يحدد العقد على الخصوص الطابع الموقوف للإيجار في حالة عدم تسديد ثلاثة (03) أقساط شهرية متتالية.
المادة (06): تحدد إدارة الأملاك الوطنية المختصة إقليمياً مبلغ الإيجار.	المادة (08): تحدد إدارة الأملاك الوطنية المختصة إقليمياً مبلغ الإيجار استناداً إلى سعر السوق.
المادة (04): يجب أن يحدد العقد على الخصوص الطابع الموقوف للإيجار في حالة عدم تسديد ثلاث أقساط شهرية متتالية.	المادة (11): يجب أن يحدد العقد على الخصوص الطابع الموقوف للبيع بالإيجار في حالة عدم تسديد الثمن الإجمالي للمحل.
المادة (09): يمكن أن يستفيد المحلات الأشخاص البالغون من العمر (18) سنة إلى (50) سنة، عند تاريخ إيداع ملف طلب الإيجار.	المادة (17): يمكن أن يستفيد من المحلات البالغون من العمر (18) سنة إلى (50) سنة والمتحصلون على شهادة تأهيل من أجهزة ترقية التشغيل.

4.7. شروط الاستفادة من المحلات: 1

- يمكن أن يستفيد من المحلات تحت التصرف الأشخاص البالغون من العمر 18 سنة إلى 50 سنة عند تاريخ إيداع ملف طلب الإيجار.
- يأهل ذوي المشاريع الذين يشغلون شخصين على الأقل للاستفادة من المحلات تحت التصرف، وذلك باستثناء ذوي المشاريع الذين يمارسون نشاطات بصفة فردية.
- يستثني من الاستفادة من المحلات تحت التصرف الأشخاص الذين يملكون محلا أو الذين استفادوا من إعانة الدولة في إطار اقتناء محلات ذات استعمال تجاري، مهني أو حرفي.
- يستفيد من المحلات تحت التصرف الأشخاص ذو جنسية جزائرية وفي حالة بطالة.
- يأهل ذوي المشاريع المهنية والحرفية والتجارية للاستفادة من المحلات تحت التصرف.

5.8.2. ملف الاستفادة من المحلات: 2

- طلب إيجار محل.
- شهادة الميلاد.
- شهادة الإقامة.
- نسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية.
- تصريح شرقي يثبت أنه لا يملك محلا ولم يستفيد من إعانة الدولة، وأنه لم يقدم طلب في ولاية أخرى.
- شهادة تأهيل وتمويل مشروع الاستثمار تسلمها هيئة ترقية التشغيل بالنسبة لأصحاب الطلب لهيئات الترقية.

1 المرسوم التنفيذي رقم 11-119 مؤرخ في 15 ربيع الثاني عام 1432 الموافق 20 مارس سنة 2011، يحدد شروط وكيفيات وضع المحلات المنجزة في إطار برنامج "تشغيل الشباب" تحت التصرف، الفصل الثالث (المادة 9-10-11).

2 الفصل الرابع (المادة 12) من نفس المرجع.

II. فعالية والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لسياسة التشغيل:

1. تحديات ومعوقات سياسة التشغيل:

➤ إن حجم التحديات التي تواجهها سياسات التشغيل في الجزائر، لاسيما في مجال تشغيل الشباب، كبيرة ومعقدة، حيث يمكننا حصر هذه التحديات في: ¹

- عجز في اليد العاملة المؤهلة، وعدم توافق قوى العرض مع الطلب في مجال التشغيل.
- عدم توفر شبكة وطنية لجمع المعلومات حول التشغيل.
- ضعف قدرة المؤسسات على التكيف مع المستجدات وصعوبة الحصول على القروض البنكية، الذي لا ينشئ مناصب شغل كبيرة.
- ضعف روح المبادرة المقاولاتية، لاسيما عند الشباب وضعف العامل الاجتماعي الثقافي الذي يدفع الى تفضيل العمل المأجور.
- عدم التحكم في الآليات القانونية التي تتولى تنظيم سوق العمل.
- عدم تكيف أنظمة وبرامج التعليم والتكوين العالي والمتوسط بما يتناسب والاحتياجات التي يتطلبها سوق العمل.

➤ هناك العديد من المعوقات والتحديات التي تواجهها سياسات التشغيل في الجزائر مثل: ²

- التحديات التي تواجهها الجزائر في مجال التشغيل العمل غير المنظم الذي يعتبر البديل الحتمي للعديد من الشباب القادم إلى سوق العمل، أمام ضعف بل ندرة فرص العمل في المؤسسات المنظمة.
- عدم التحكم في الآليات القانونية والاجتماعية والاقتصادية التي شرعت الدولة في تنصيبها قصد معالجة هذه الظاهرة، و لاسيما تلك التي كلفت بتنظيم وتأطير سوق العمل.
- عدم تكيف أنظمة وبرامج التعليم والتكوين العالي والمتوسط بما يتناسب والاحتياجات التي يتطلبها سوق العمل.

¹ سامية فقير، محمد أمين لعروم، "فعالية وانعكاسات سياسات التشغيل المنتهجة من الحكومة في الحد من البطالة في الجزائر"، ورقة تدرج ضمن المحور 2: تقييم فعالية السياسات والبرامج الحكومية في الجزائر في مجال الرفع من مستويات التشغيل والحد من البطالة من المؤتمر العلمي الوطني 4 حول سياسات التشغيل والتقليل من البطالة في الجزائر بيم جهود البرامج الحكومية، ومبادرات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. المنظم من طرف كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، بجامعة الشاذلي بن جديد "الطارف"، المنعقد بين 22 و 23 نوفمبر، ص 8.

² أحمد قايد نورالدين، "السياسة العامة في مجال التشغيل ومكافحة البطالة في الجزائر"، مداخلة تهدف إلى توضيح الأبعاد الرئيسية لسياسات التشغيل ومحاربة البطالة، ومكانتها ضمن السياسات الاجتماعية والاقتصادية العامة للتنمية. مع التطرق إلى الآليات القانونية والتنظيمية، والبرامج المختلفة التي وضعت لتجسيد وتنفيذ سياسات التشغيل. معوقات وعوامل تفعيل ونجاح سياسات التشغيل، ص 8.

- الآثار السلبية الناتجة عن البطالة في أوساط الشباب، ونقصد بها الارتفاع المستمر لظاهرة الانحراف نحو الأعمال الإجرامية، وتعاطي المخدرات، والعنف ضد المجتمع، والهجرة غير الشرعية نحو البلدان الأوروبية عبر وسائل وطرق غير مضمونة العواقب.

2. عوامل نجاح وفاعلية سياسة التشغيل: 1

1.2. بالنسبة للسياسات العامة للتشغيل: يتحكم في نجاح هذه السياسات عدة اعتبارات وعوامل يمكن أن نذكر منها:

- ✓ ضرورة بناء هذه السياسة على دراسات ومعطيات حقيقية بمشاركة الهيئات والمؤسسات المعنية بعالم الشغل، في مختلف المستويات والمؤسسات المعنية بذلك.
- ✓ الاستمرارية في تطبيق السياسات المرسومة، وعدم تغييرها من أجل التغيير قبل تقييم مدى نجاعتها من عدمها.
- ✓ العمل على تكيف وتعديل محاور وعناصر هذه السياسة بما يتلاءم والمستجدات التي تفرضها المتغيرات الداخلية والخارجية، والعراقيل الميدانية، وذلك بجعلها أكثر مرونة وقابلية للتكيف مع المستجدات والمتغيرات التي يقتضيها الواقع العملي.

2.2. بالنسبة لأنماط التشغيل: يتحكم في هذه الأنماط عدة اعتبارات وعوامل يمكن أن نذكر منها:

- ✓ يجب أن تتميز هذه الأنماط والأشكال بطابع الديمومة والاستمرارية، والابتعاد قدر الإمكان عن أنماط التشغيل الهشة التي لا تعالج مشكل البطالة بصفة نهائية.
- ✓ كما يجب السهر على تطبيق التدابير القانونية والتنظيمية المتعلقة بتنفيذ سياسات التشغيل من خلال هذه الأنماط بالشكل الذي يجعلها قادرة على تحقيق الأهداف المرسومة لها، ووضع الآليات العملية لتقييم مدى تقدم تطبيق هذه التدابير، وتقييم المعوقات والإشكالات التي واجهت تطبيقها، بهدف تصحيح مسارها وكيفياتها بشكل مستمر.

¹ غانم هاجر، بودراع أمنية، تجربة الجزائر في ميدان تشغيل الجزائر ومحاربة البطالة، المحور الرابع من دراسات وتجارب دولية في القضاء على البطالة، طلبة ماجستير جامعة المسيلة، ص 16.

3.2. بالنسبة للمشاريع والبرامج الهادفة لخلق مناصب العمل: إن دور هذه المشاريع في خلق فرص العمل للفئات الباحثة عنه يتوقف بالدرجة الأولى على:

- ✓ تشجيع الدولة والسلطات العمومية المركزية منها والمحلية لإنشاء هذه المؤسسات، وذلك بوضع قوانين تضمن تسهيل الإجراءات، وإزالة العقبات الإدارية، وفتح الأسواق الوطنية أمام منتجاتها، ومساعدتها على دخول الأسواق الدولية.
- ✓ تشجيع البنوك على التعامل بجدية ومسؤولية في مجال القروض والمساعدات والتسهيلات المالية في المراحل الأولى للإنشاء لتمكين المؤسسين والمستثمرين والمبادرين بهذه المؤسسات من تجاوز الصعوبات التي عادة تطرح في بداية الطريق.
- ✓ خلق شبكة ربط بينها وبين المؤسسات الكبيرة لإقامة سوق محلية للمقاولات الثانوية، وتسهيل العلاقات بين هذه المؤسسات والمؤسسات الكبرى بما يضمن قيام تعاون وثيق بينهما.
- ✓ تمكينها من الحصول على اليد العاملة ذات التكوين المناسب، وذلك بربطها بشبكة التكوين المهني، والجامعي، وخلق حوافز وتشجيعات تمكنها من استيعاب الفئات المتخرجة من هذه المؤسسات التكوينية والالتحاق بها.
- ✓ إدماجها ضمن مخططات التنمية الوطنية، وتمكينها من الاستفادة من كافة التدابير القانونية والمالية التي تقرها الدولة لصالح المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، وإشراكها في جهود التنمية كقوة فاعلة ومساهمة في تنفيذ مشاريع التنمية.
- ✓ توفير التكفل بدراسات تقييم الجدوى الاقتصادية عند تقديم المشاريع الجديدة، أو توسيع أو تطوير المشاريع القائمة، عن طريق تسهيل الخدمات الاستشارية وخدمات الخبراء.
- ✓ تمكينها من الحصول على الخبرة الاستشارية في مجال التغلب على مشاكل الإنتاج والتوزيع، وتقنيات تسيير الموارد الاقتصادية...
- ✓ توفير الخدمات الموجهة لبعض الفئات المهنية أو الاجتماعية، كالشباب، أو النساء، أو ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف مساعدتها على إنشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة متكيفة مع خصوصياتها، ومساعدتها على الاندماج في المنظومة المؤسساتية الوطنية.

المبحث الثاني: مشروع 100 محل في كل بلدية على مستوى ولاية بسكرة

I. دراسة حالة مشروع 100 محل في كل بلدية على مستوى ولاية بسكرة:

1. تقديم ولاية بسكرة:

الوضعية الجغرافية والإدارية:¹

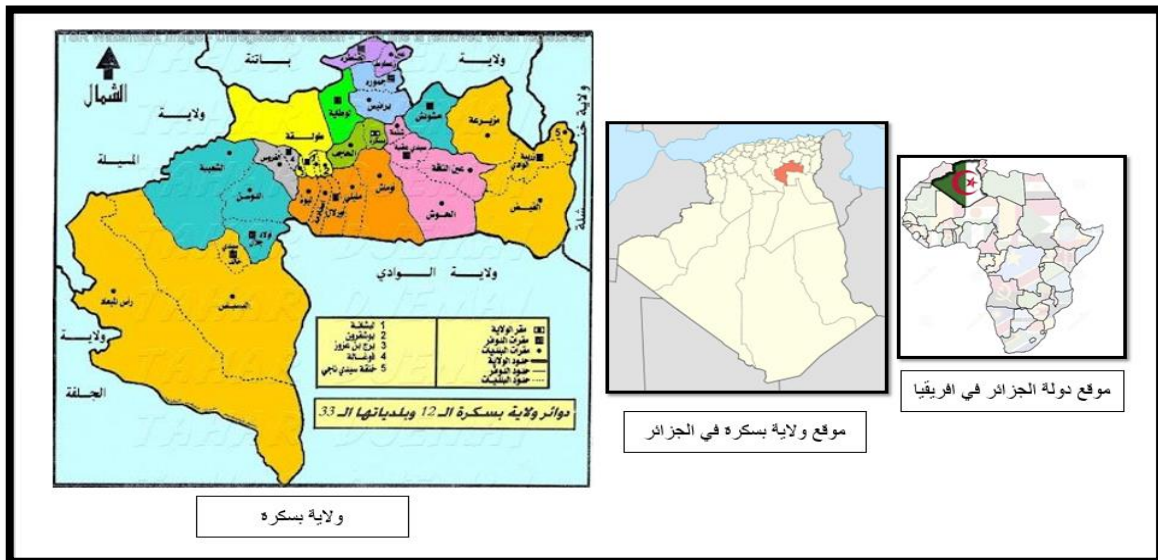
تقع ولاية بسكرة في الجهة الجنوبية الشرقية لبلاد الجزائر، تحت سفوح كتلة جبال الأوراس، التي تمثل الحد الأدنى الطبيعي بينها وبين الشمال، فهي تعتبر همزة الوصل بين الشمال والجنوب.

يقع مقر الولاية على بعد 400 كلم² من عاصمة البلاد الجزائر، حيث يحدها:

- ولاية باتنة من الشمال.
- ولاية مسيلة من الشمال الغربي.
- ولاية خنشلة من الشمال الشرقي.
- ولاية الجلفة من الجنوب الغربي.
- ولاية الوادي من الجنوب الشرقي.
- ولاية ورقلة من الجنوب.

تتربع ولاية بسكرة على مساحة تقدر بـ 21 509.80 كلم²، وتضم 33 بلدية و12 دائرة، مع 909 656 نسمة مقسمة إلى: (457193 ذكر و452463 إناث) حسب آخر تعداد للسكان وتبلغ كثافتها السكانية 42 ساكن / كلم².

صورة رقم (01): الوضعية الجغرافية والإدارية لولاية بسكرة



المصدر: Google Image (من اعداد الطالبة)

¹ مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، ولاية بسكرة، مونوغرافية ولاية بسكرة، 2017، ص 10، 12، 21.

قطاع الصناعة: ¹

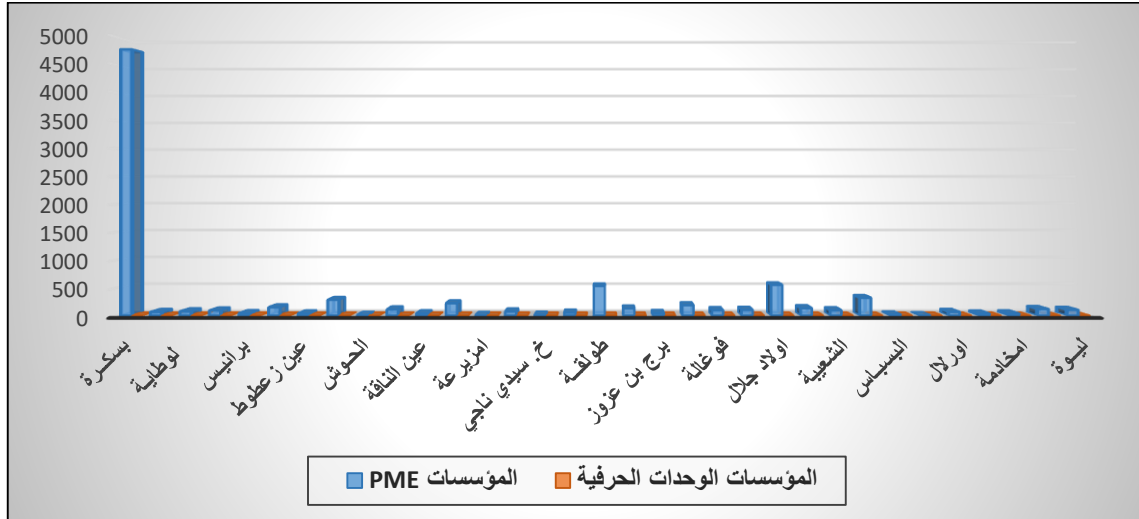
➤ فيما يخص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال سنة 2017 فقد وصلت إلى 8659 مؤسسة والموزعين حسب البلديات كما يلي في الشكل الموالي:
جدول رقم (06): توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البلديات

المؤسسات			البلدية
المجموع	الوحدات الحرفية	PME	
4782		4782	بسكرة
66		66	الحاجب
76		76	لوطاية
93		93	جمورة
43		43	برانيس
149		149	القنطرة
39		39	عين زعطوط
284		284	سيدي عقبة
13		13	الحوش
112		112	شتمة
41		41	عين الناقة
222		222	زريبة الوادي
10		10	مزيرعة
74		74	الفيض
14		14	خ. سيدي ناجي
53		53	مشونش
532		532	طولقة
128		128	بوشقرون
46		46	برج بن عزوز
188		188	ليشانة
98		98	فوغالة
104		104	الغروس
552		552	اولاد جلال
134		134	الدوسن
97		97	الشعبية
320		320	سيدي خالد
20		20	البيساس
5		5	راس الميعاد
66		66	أورلال
37		37	أمليلي
39		39	مخادمة
118		118	أوماش
104		104	ليوة
8659	0	8659	المجموع

المصدر: موناوغرافية ولاية بسكرة 2017 (بتصرف الطالبة)

¹ مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، ولاية بسكرة، موناوغرافية ولاية بسكرة، 2017 (ص 156، 157، 158).

- الشكل رقم (01) يوضح لنا توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البلديات خلال سنة 2017:
شكل رقم (01): توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البلديات



المصدر: موناوغرافية ولاية بسكرة 2017 (من اعداد الطالبة)

من خلال القراءة البيانية للشكل رقم (01)، نلاحظ انعدام الوحدات الحرفية في كل بلديات ولاية بسكرة عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (PME) التي كان عددها 8659 مؤسسة، حيث تحصلت بلدية بسكرة على أكبر عدد من (PME) 4782 مؤسسة.

- فيما يخص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب النشاط خلال سنة 2017 فهي موزعة كما يلي:

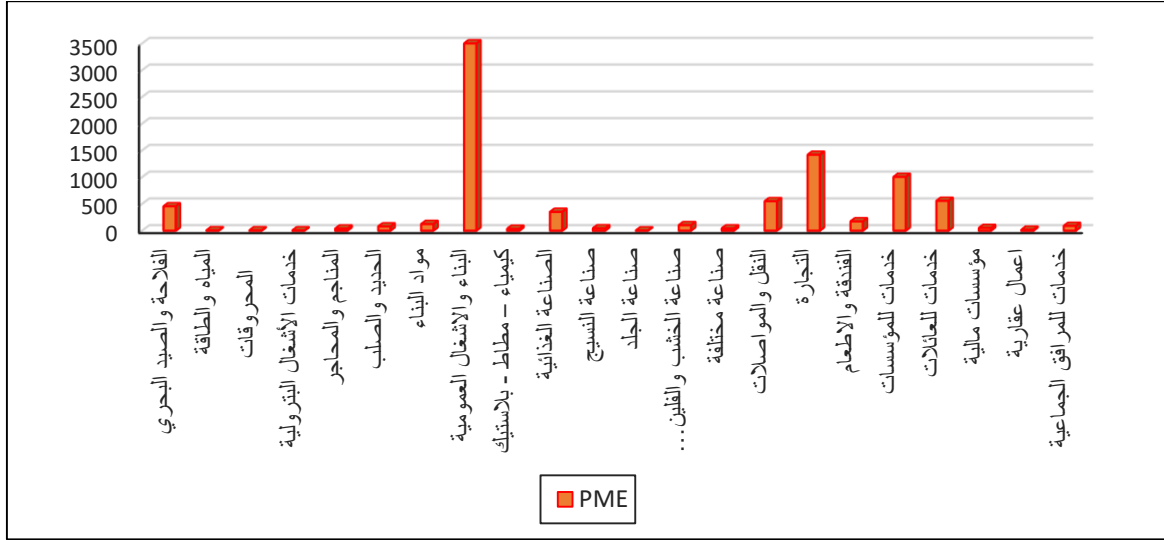
جدول رقم (07): توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب النشاط

النشاط	PME
الفلاحة والصيد البحري	456
المياه والطاقة	6
المحروقات	6
خدمات الأشغال البترولية	5
المناجم والمحاجر	40
الحديد والصلب	79
مواد البناء	124
البناء والأشغال العمومية	3500
كيمياة - مطاط - بلاستيك	34
الصناعة الغذائية	352
صناعة النسيج	45
صناعة الجلد	3
صناعة الخشب والفلين والورق	103
صناعة مختلفة	42
النقل والمواصلات	551
التجارة	1419
الفندقة والإطعام	174
خدمات للمؤسسات	1005
خدمات للعائلات	558
مؤسسات مالية	51
اعمال عقارية	17
خدمات للمرافق الجماعية	89
المجموع	8659

المصدر: مونتو جغرافية ولاية بسكرة 2017 (بتصرف الطالبة)

- الشكل رقم (02) يوضح لنا توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب النشاط خلال سنة 2017:

شكل رقم (02): توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب النشاط



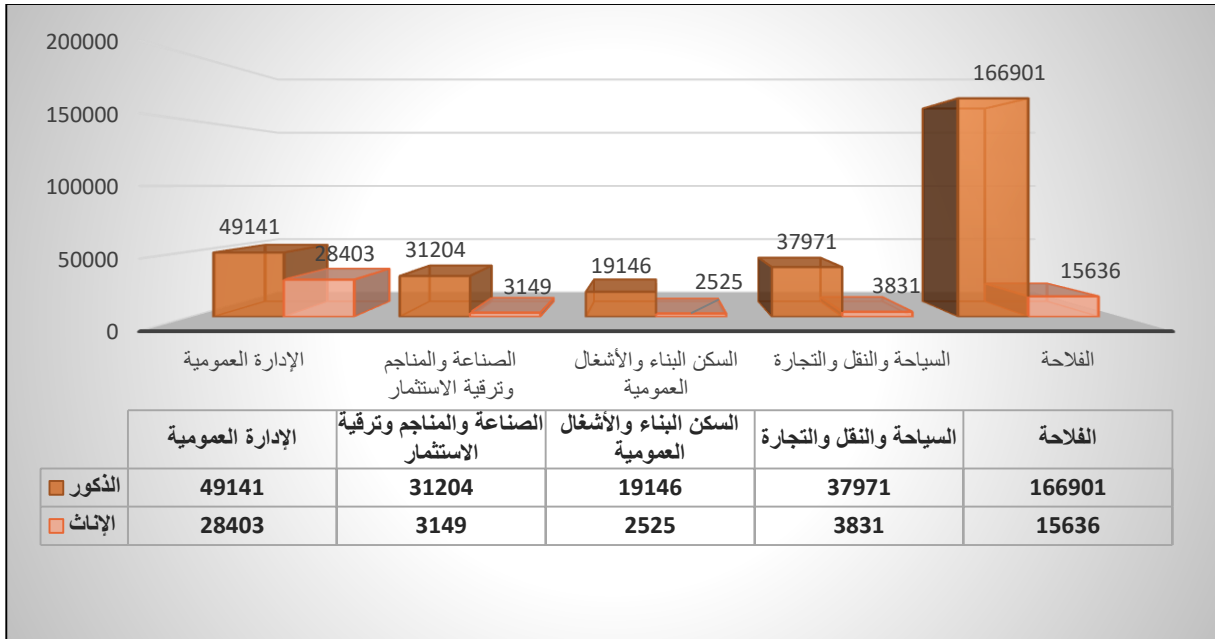
المصدر: مونتوغرافية ولاية بسكرة 2017 (من اعداد الطالبة)

من خلال القراءة البيانية للشكل رقم (02)، نلاحظ هناك عدد كبير من مؤسسات البناء والأشغال العمومية حيث بلغ عددها 3500 مؤسسة على مستوى الولاية حيث تغطي 10978 عامل، ثم يليها 1419 مؤسسة للتجارة وهي تغطي 3182 عامل، و 1005 مؤسسة لخدمات المؤسسات حيث تغطي 3125 عامل، حيث نلاحظ أيضا أن مجال صناعة الجلد تحتوي على عدد صغيرة جدا من المؤسسات وبهذا فهي تغطي على عدد ضئيل من العمال (3 مؤسسات وتغطي على 4 عمال فقط).

قطاع الشغل:¹

➤ يعتبر قطاع الشغل من بين القطاعات التي تعطيها الدولة اهتماما كبيرا لما له من ارتباط وثيق بمدى تطور حياة الفرد والمجتمع. حيث يقدر عدد المشتغلين في ولاية بسكرة بحوالي 357907 مشتغل إلى غاية 2017/12/31، ويتوزعون حسب القطاعات التالية:

شكل رقم (03): توزيع المشتغلين حسب القطاعات في ولاية بسكرة



المصدر: مونتوغرافية ولاية بسكرة 2017 (بتصرف الطالبة)

بعد قراءة البيانات، نلاحظ أن قطاع الزراعة لوحده يمثل 182537 مشتغل أي حوالي نصف عدد العمال الإجمالي للولاية وهذا ما يترجم الأثر الإيجابي للصندوق الوطني للتنمية الفلاحية متبوعا بقطاعي الإدارة 77544 مشتغل، السياحة والتجارة والنقل 41802 مشتغل، ثم الصناعة 34353 مشتغل، والبناء والأشغال العمومية بنسب تقدر بـ 21671 مشتغل.

¹ نفس المرجع السابق، مونتوغرافية ولاية بسكرة، 2017، ص 34، 35.

- أما فيما يخص المناصب المنشأة خلال سنة 2017 فقد وصلت إلى 16857 منصب منهم 9488 منصب دائم والموزعين على الشكل الموالي:

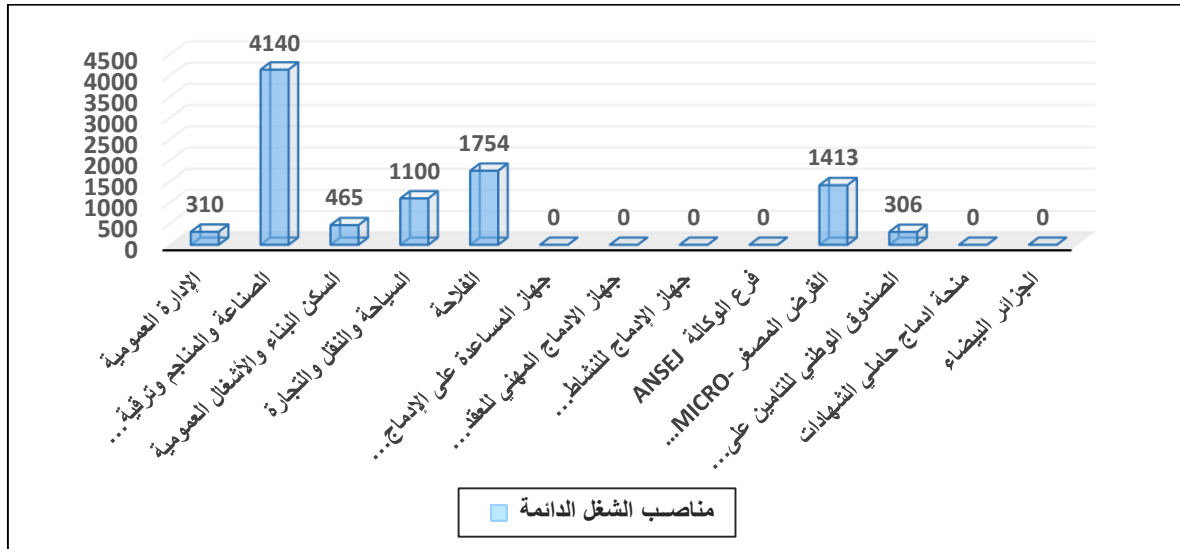
جدول رقم (08): توزيع مناصب الشغل الدائمة المنشأة خلال سنة 2017 في ولاية بسكرة

النسبة المئوية	مناصب الشغل الدائمة	قطاع النشاط
3,27	310	الإدارة العمومية
43,63	4140	الصناعة والمناجم وترقية الاستثمار
4,90	465	السكن البناء والأشغال العمومية
11,59	1100	السياحة والنقل والتجارة
18,49	1754	الزراعة
0,00	0	جهاز المساعدة على الإدماج المهني
0,00	0	جهاز الإدماج المهني للعقد المدعم
0,00	0	جهاز الإدماج للنشاط الاجتماعي (PID+PAIS)
0,00	0	فرع الوكالة ANSEJ
14,89	1413	القرض المصغر MICRO-CREDIT
3,23	306	الصندوق الوطني للتأمين على البطالة
0,00	0	منحة ادماج حاملي الشهادات
0,00	0	الجزائر البيضاء
%100	9488	مجموع المناصب

المصدر: مونتو جغرافية ولاية بسكرة 2017 (بتصرف الطالبة)

- الشكل رقم (04) يوضح لنا توزيع مناصب الشغل الدائمة المنشأة خلال سنة 2017:

شكل رقم (04): توزيع مناصب الشغل الدائمة المنشأة خلال سنة 2017 في ولاية بسكرة



المصدر: مونتو جغرافية ولاية بسكرة 2017 (من اعداد الطالبة)

نلاحظ من خلال القراءة البيانية لمناصب الشغل الدائمة المنشأة خلال سنة 2017، أن أكبر قطاع الذي وفر مناصب شغل دائمة هو قطاع الصناعة والمناجم وترقية الاستثمار الذي تمثل في 4140 منصب ما يعادل 43,63% من النسبة الاجمالية للمناصب وهي أكبر نسبة من بين القطاعات الأخرى، على عكس قطاع جهاز الإدماج للنشاط الاجتماعي (PID+PAIS)، جهاز الادماج المهني للعقد المدعم، جهاز الإدماج للنشاط الاجتماعي، فرع الوكالة ANSEJ، منحة ادماج حاملي الشهادات والجزائر البيضاء التي كانت نسبتهم معدومة مقارنة بالقطاعات الأخرى.

- أما فيما يخص المناصب المنشأة خلال سنة 2017 فقد وصلت إلى 16857 منصب منهم 7369 منصب مؤقت، والموزعين كما في الجدول رقم (09):

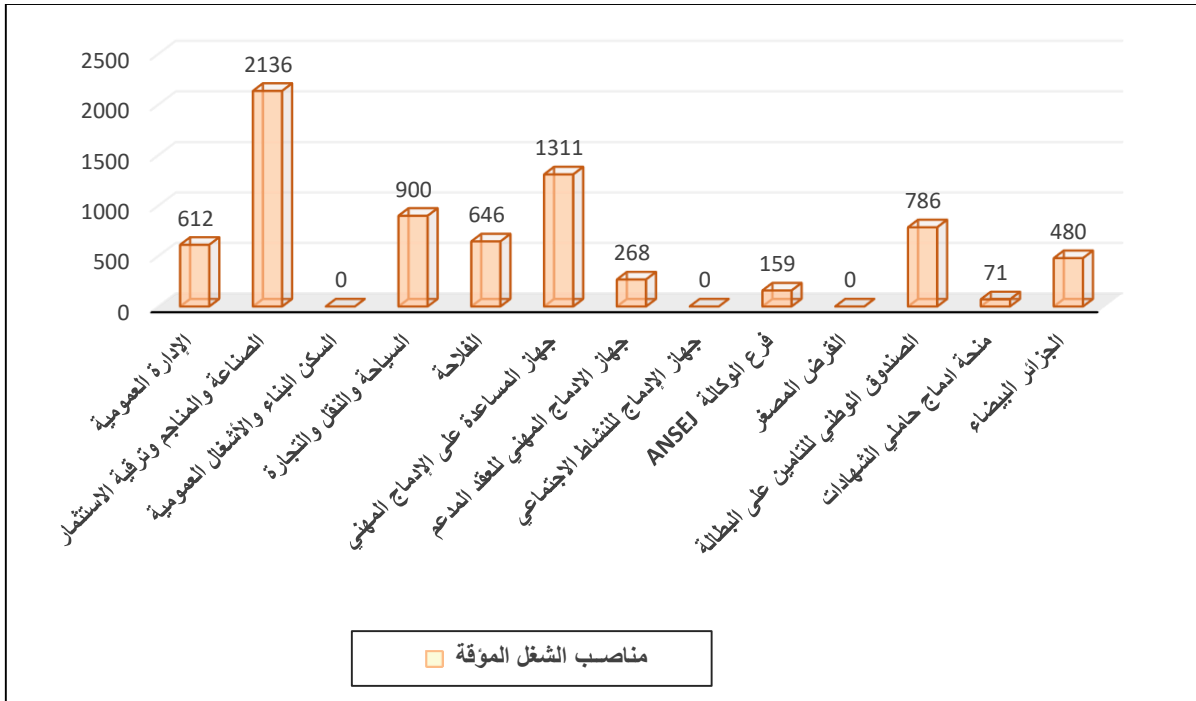
جدول رقم (09): توزيع مناصب الشغل المؤقتة المنشأة خلال سنة 2017 في ولاية بسكرة

النسبة المئوية	مناصب الشغل المؤقتة	قطاع النشاط
8,31	612	الإدارة العمومية
28,99	2136	الصناعة والمناجم وترقية الاستثمار
0,00	0	السكن البناء والأشغال العمومية
12,21	900	السياحة والنقل والتجارة
8,77	646	الفلاحة
17,79	1311	جهاز المساعدة على الإدماج المهني
3,64	268	جهاز الادماج المهني للعقد المدعم
0,00	0	جهاز الإدماج للنشاط الاجتماعي (PID+PAIS)
2,16	159	فرع الوكالة ANSEJ
0,00	0	القرض المصغر MICRO-CREDIT
10,67	786	الصندوق الوطني للتأمين على البطالة
0,96	71	منحة ادماج حاملي الشهادات
6,51	480	الجزائر البيضاء
%100	7369	مجموع المناصب

المصدر: مونتوغرافية ولاية بسكرة 2017 (بتصرف الطالبة)

– الشكل رقم (05) يوضح لنا توزيع مناصب الشغل المؤقتة المنشأة خلال سنة 2017:

شكل رقم (05): توزيع مناصب الشغل المؤقتة المنشأة خلال سنة 2017 في ولاية بسكرة



المصدر: مونتوغرافية ولاية بسكرة 2017 (من اعداد الطالبة)

نلاحظ من خلال القراءة البيانية لمناصب الشغل المؤقتة المنشأة خلال سنة 2017، يتبين لنا أن قطاع الصناعة والمناجم وترقية الاستثمار هو أكبر قطاع الذي تمثل في 2136 منصب ما يعادل 28,99% من النسبة الاجمالية للمناصب، على عكس قطاع السكن والبناء والأشغال العمومية، جهاز الإدماج للنشاط الاجتماعي والقرض المصغر التي كانت نسبتهم معدومة مقارنة بالقطاعات الأخرى.

2. تشخيص لوضعية المحلات في ولاية بسكرة:

ولاية بسكرة كباقي الولايات الجزائرية التي تم انجاز مشروع 100 محل على مستوى بلدياتها، وهي أيضا تعاني من بعض المشاكل بعد تنفيذ هذا المشروع نظرا لعدم أخذ هذا المشروع بمحمل الجد، ولهذا خصصنا هذا الجزء لتشخيص المشروع على مستوى ولاية بسكرة للوصول الى أسباب ظهور هذه المشاكل.

1.2. تقديم المشروع:

1.1.2. المحلات المسجلة والمنجزة:

على مستوى ولاية بسكرة تم تسجيل 3300 محل موزعة على 33 بلدية، والتي تم انجاز 3203 محل وتم إلغاء 97 محل لعدم توفر المواقع، وتبلغ مساحة كل محل (6م²).¹

➤ الجدول رقم (10) يبين لنا عدد المحلات المسجلة والتي تم إنجازها في كل بلدية على مستوى الولاية:

جدول رقم (10): المحلات المسجلة والمنجزة في كل بلدية.

البلدية	المحلات المسجلة	المحلات المنجزة
بسكرة	280	280
الحاجب	100	100
أورلال	110	110
مخادمة	50	50
ليوة	100	100
مليلي	70	70
أوماش	74	74
سيدي خالد	150	150
البسباس	50	50
رأس الميعاد	50	50
أولاد جلال	200	200
الدوسن	100	100
الشعبية	60	60
زربية الوادي	100	100
مزيرعة	88	88
الفيض	70	70
خنقة سيدي ناجي	50	50
سيدي عقبة	122	122
الحوش	50	50
شتمة	100	100
عين الناقة	67	67
فوغالة	100	100

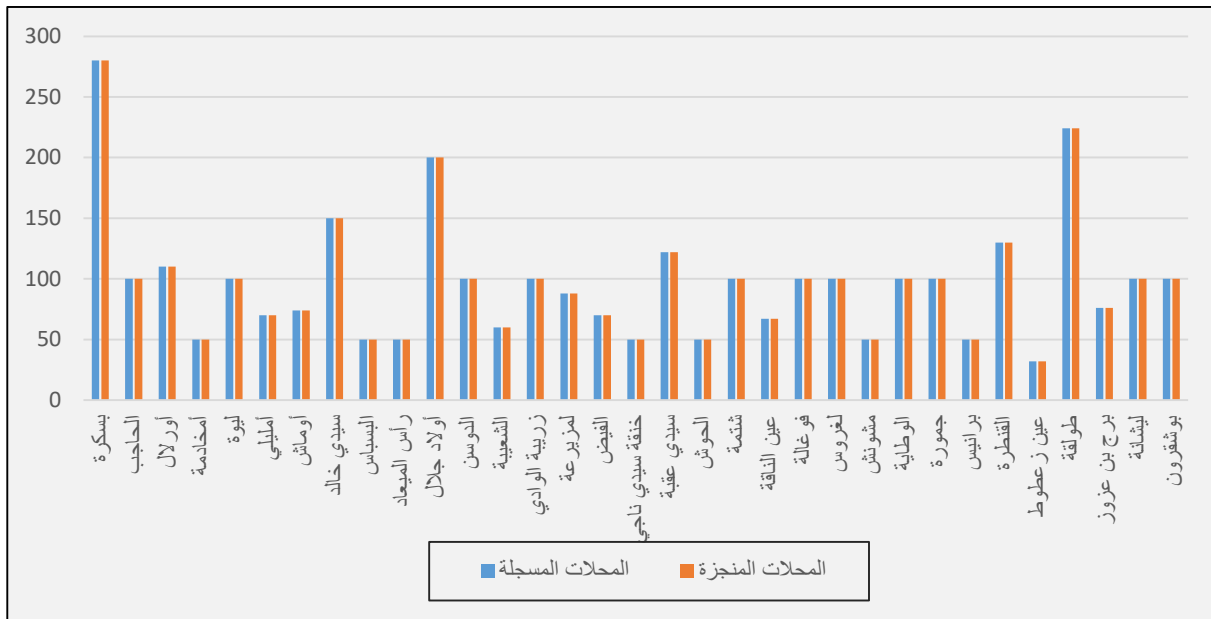
¹ مديرية التعمير والبناء (DUCH) _ ولاية بسكرة.

المحلات المنجزة	المحلات المسجلة	البلدية
100	100	لغروس
50	50	مشونش
100	100	الوطاية
100	100	جمورة
50	50	برانيس
130	130	القنطرة
32	32	عين زعطوط
224	224	طولقة
76	76	برج بن عزوز
100	100	ليشانة
100	100	بوشقرون
3203	3203	المجموع

المصدر: مديرية الإدارة المحلية لولاية بسكرة – إحصائيات 2018 (بتصرف الطالبة)

➤ الشكل رقم (06) يوضح لنا معطيات الجدول رقم (10):

شكل رقم (06): المحلات المسجلة والمنجزة في كل بلدية.



المصدر: من اعداد الطالبة

بعد قراءة البيانات، بالمقارنة بين عدد المحلات المسجلة وانجازها على أرض الواقع، نلاحظ أن كل بلديات ولاية بسكرة أغلقت عملية الانجاز كليا، أي أن كل المحلات المسجلة تم إنجازها في أرض الواقع.

2.1.2. القوام المالي للبرنامج:

مشروع 100 محل لكل بلدية كأبي مشروع يتم إنجازه، يتم تخصيص مبلغ خاص له من ميزانية الدولة لتنفيذ المشروع على أرض الواقع، حيث خصص مبلغ 450.000,00 دج لكل محل¹.

➤ الجدول رقم (11) يبين لنا مبالغ انجاز المشروع في كل بلدية على مستوى ولاية بسكرة:

جدول رقم (11): مبالغ انجاز المشروع في كل بلدية.

المبالغ	البلدية
126000000	بسكرة
45000000	الحاجب
45000000	لوطاية
45000000	جمورة
22500000	برانيس
53550000	القنطرة
14400000	عين زعوط
54900000	سيدي عقبة
22500000	الحوش
45000000	شتمة
30150000	عين الناقة
45000000	زريبة الوادي
36000000	مزيرعة
31500000	الفيض
22500000	خ. سيدي ناجي
22500000	مشونش
100800000	طولقة
45000000	بوشقرون
34200000	برج بن عزوز
45000000	ليشانة
45000000	فوغالة
45000000	الغروس
90000000	اولاد جلال
45000000	الدوسن
27000000	الشعبية
67500000	سيدي خالد
22500000	البسباس
22500000	راس الميعاد
49500000	اورلال
31500000	مليلي
22500000	مخادمة
33300000	أوماش
45000000	ليوة
1441350000	مجموع الولاية

المصدر: من اعداد الطالبة

¹ مديرية التعمير والبناء (DUCH) _ ولاية بسكرة.

3.1.2. عدد ومواقع تواجد المحلات حسب كل بلدية:

تمت عملية توزيع المحلات في بلديات ولاية بسكرة كما موضحة في الجدول رقم (12):¹

جدول رقم (12): عدد ومواقع تواجد المحلات حسب كل بلدية

عدد المحلات	مواقع المحلات	البلدية
84	حي ملعب العالية	بسكرة (280 محل)
82	حي 726 مسكن	
64	حي درنوني	
36	حي 500 مسكن العالية	
14	حي 400 مسكن العالية	
40	الز عاطشة	الحاجب (100 محل)
30	المقلوب	
10	برج النص	
20	عين الكرمة	
5	مدخل أورلال	أورلال (100 محل)
14	مقابل طريق بنطيوس	
5	حي أحمد رايس	
40	حي أطاه محمد	
30	السكنات العمومية بحي أحمد رايس	
16	حي أحمد رايس	
20	مدخل بنطيوس	مخادمة (50 محل)
10	محلات بنطيوس الموقع الثاني بجانب الفرع البلدي بنطيوس	
6	بجانب مقر البلدية	
4	الدشرة القديمة بجوار مسجد الشرفة الأثري	
10	حي	ليوة (100 محل)
30	بمحاذاة الملعب البلدي	
15	بمحاذاة طريق الصحيرة	
10	حي الهادي بلقاسم	
15	56 سكن ريفي	
30	منطقة لبحيرة	مليلى (70 محل)
22	أمليلي مدخل	
4	أمليلي مدينة	
24	مدخل أمليلي	

¹ مديرية الإدارة المحلية _ ولاية بسكرة.

20	مدخل أمليبي	
32	مقابل الدرك الوطني	أوماش (74 محل)
36	بجاناب سكة الحديد	
6	بجاناب المتوسطة الجديدة	
48	حي السوق	سيدي خالد (150 محل)
74	ديار الشهداء	
28	حي عاشور زيان	
15	ساحة السوق	البسباس (50 محل)
5	شارع شالة المسعي	
10	حي الشرفة	
10	البيض	
10	رأس الجدر	
20	شمال حي 40 مسكن	رأس الميعاد (50 محل)
20	شارع اول نوفمبر مقابل مقر البلدية	
10	شارع طوارف مختار خلف مركز البريد	
20	الزمالة	أولاد جلال (200 محل)
60	الزمالة	
40	حي الحرية	
50	حي سليمان عميرات	
20	المدينة الجديدة	
10	القرية	
52	حي السطحة	الدوسن (100 محل)
24	حي السوق	
4	حي تفشنة	
4	حي ذراع بلعمر اوي	
6	حي الخافورة	
6	حي الدويس	
4	حي غياضة	
14	الشعبية	الشعبية (60 محل)
38	بئر النعام	
4	ح/ السيدة	
4	لقصيغات	
30	الحرملية الشمالية	زريبة الوادي (100 محل)
14	محطة سيارات الأجرة	
16	حي تجزئة 325 الحرملية الجنوبية	
10	الحي الجديد	

5	تجمع بادس	
5	تجمع لقصر	
20	الحي الجديد	
50	قرب سوق الجملة بمزيرعة	مزيرعة (80 محل)
10	قرب مقر البلدية	
5	سيدي مصمودي	
5	بغيلة الشمالية	
5	بغيلة الجنوبية	
5	المنصف	
8	قرب الحديقة العمومية (وسط المدينة)	
5	مقابل مدرسة ذبحايل	
10	مقابل ث.ش. الإخوة بن ناجي	
15	طريق وادي سوف	
10	مقابل الدرك الوطني	
5	الإخوة حرزلي	
10	الرويجل	
15	زربية حامد	
16	قرب تكنة الدرك الوطني	خ.سيدي ناجي (50 محل)
8	مقابل العقار البلدي 23	
12	بالقرب من التعاونية متعددة الخدمات سابقا	
14	قرب هوائي جيزي	
7	حي 134 مسكن	سيدي عقبة (122 محل)
80	حي 216 مسكن	
15	حي سونلغاز	
20	حي لغدير	
10	حي الاستقلال	الحوش (50 محل)
5	حي الشهداء	
5	حي أول نوفمبر	
15	طريق الشقة	
10	السعدة	
5	الركنة	
40	الطريق الوطني رقم 31 القطب الجامعي	شتمة (100 محل)
41	مدخل المدينة	
4	محلات بحي العمارات	

5	سيدي خليل	
10	الدروع	
20	عين الناقة	عين الناقة (67 محل)
5	لمنيصف	
20	الحراية	
22	رأس العين	
46	حي حجاز لخضر	فوغالة (100 محل)
14	حي دباب معمر	
10	شارع 17 أكتوبر	
30	حي بن بريكة تومي	
100	المنطقة الحضرية	لغروس (100 محل)
20	الحي الإداري بجانب القسم الفرعي للسكن والتجهيزات العمومية	مشونش (50 محل)
20	تجزئة 218 حي ميوري	
10	مقابل حضيرة البلدية ميوري	
30	بجانب الطريق الوطني رقم 03	الوطاية (100 محل)
25	حي 30 مسكن وسط المدينة	
30	منبع الغزلان	
5	حمام سيدي الحاج	
5	سبع مقاطع	
5	إدريس عمر	
33	جمورة مركز	
9	عين الصيد المخرج الشرقي	
10	قديلة	
18	حي 115 مسكن	
10	عين الصيد طريق منعة	
15	عين ذياب الطارف	
5	الجوادة	
50	حي جار بالحرش	برانيس (50 محل)
31	حي 05 جويلية (داخل السوق)	القنطرة (119 محل)
22	حي 05 جويلية (التجزئة الشمالية)	
36	حي 01 نوفمبر	
30	حي الاستقلال	
11	حي 01 نوفمبر	
8	حي الشهداء	عين زعطوط (32 محل)
24	حي عمار دادة	
29	أمام مقر البلدية	طولقة (224 محل)

42	بجانب ثانوية م. بعيرير	
29	شارع سلطاني أحمد	
30	شارع الحشاني البحري	
20	حي لبداع	
74	طريق أورلال	
21	شارع العربي بن مهدي	برج بن عزوز (76 محل)
55	الكدية الحمراء	
30	شارع أول نوفمبر	ليشانة (100 محل)
40	حي سي الحواس	
10	السكن الاجتماعي	
20	السكن الريفي	
60	حي العقيد عميروش	بوشقرون (100 محل)
20	ساحة الشهداء	
10	طريق أورلال	
10	حي 05 جويلية	

المصدر: مديرية الإدارة المحلية _ ولاية بسكرة (من اعداد الطالبة).

➤ بعض الصور للمحلات لتوضيح الموقع:

صورة رقم (02): مواقع تواجد بعض المحلات



المصدر: من التقاط الطالبة.

4.1.2. التهيئة الداخلية والخارجية للمحلات:

قمنا بإجراء زيارة لمعاينة المحلات وبمساعدة البلدية لنا من خلال بعض المعطيات الخاصة بالمحلات، ومعرفة وضعية المحلات المنجزة على مستوى الولاية (التهيئة الخارجية والداخلية)، حيث قمنا بإنجاز الجدول رقم (13) يبين لنا الحالة أو التهيئة الخارجية والداخلية للمحلات المنجزة.

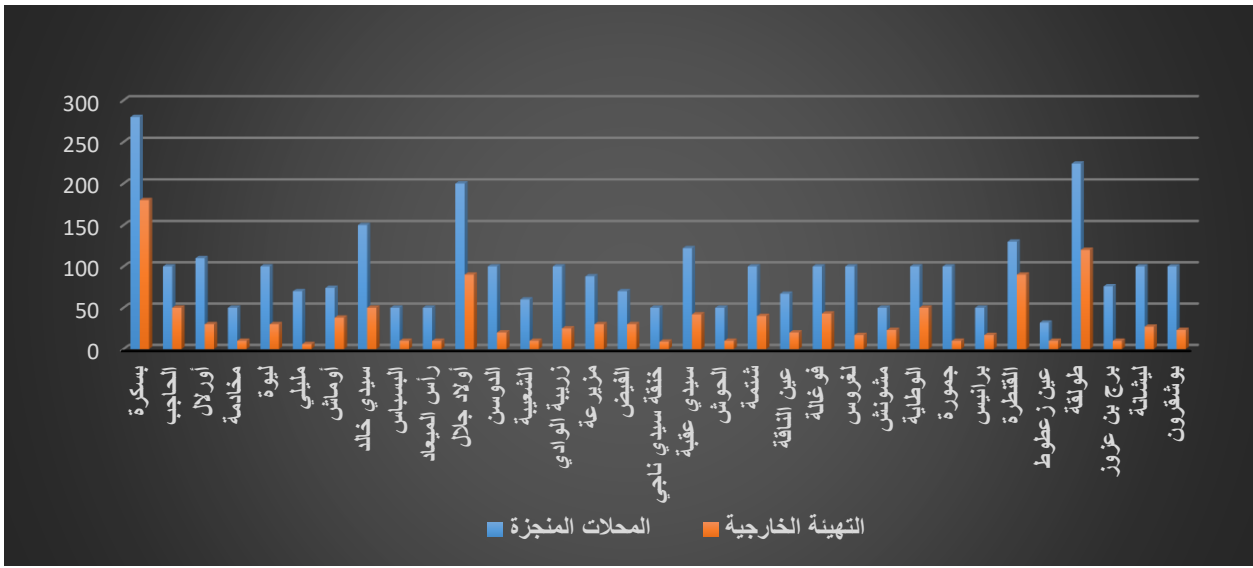
جدول رقم (13): التهيئة الداخلية والخارجية للمحلات في كل بلدية.

البلدية	المحلات المنجزة	التهيئة الخارجية	التهيئة الداخلية
بسكرة	280	180	100
الحاجب	100	50	50
أورلال	110	30	80
مخادمة	50	10	40
لبوة	100	30	70
أمليلي	70	6	64
أوماش	74	38	36
سيدي خالد	150	50	100
البسباس	50	15	35
رأس الميعاد	50	10	40
أولاد جلال	200	90	110
الدوسن	100	20	80
الشعبية	60	10	50
زربية الوادي	100	25	75
مزيرعة	88	40	48
الفيض	70	20	50
خنفة سيدي ناجي	50	9	41
سيدي عقبة	122	42	80
الحوش	50	10	40
شتمة	100	40	60
عين الناقة	67	20	47
فوغالة	100	43	57
لغروس	100	17	83
مشونش	50	23	27
الوطاية	100	50	50
جمورة	100	10	90
برانيس	50	17	33
القنطرة	130	90	40
عين زعطوط	32	10	22
طولقة	224	120	104
برج بن عزوز	76	10	66
ليشانة	100	27	73
بوشقرون	100	23	77
المجموع	3203	1574	1629

المصدر: معاينة الطالبية + معطيات البلديات (من اعداد الطالبية).

➤ الشكل رقم (07) يترجم لنا حالة التهيئة الخارجية للمحلات في كل بلدية:

شكل رقم (07): التهيئة الخارجية للمحلات في كل بلدية.



المصدر: من اعداد الطالبة

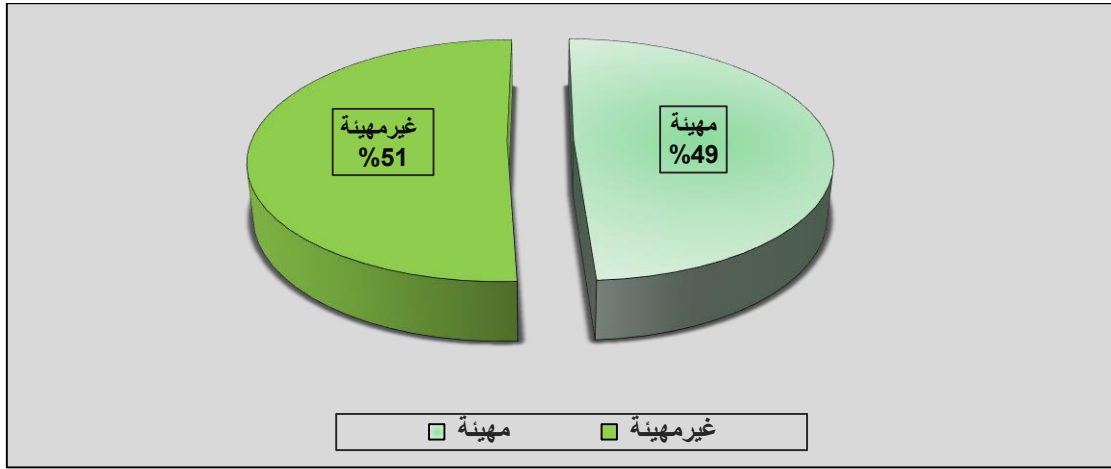
تعاني المحلات في كل البلديات من تدهور في التهيئة الخارجية للمحل، خاصة في بلدية أمليبي، أورلال، برج بن عزوز، أولاد جلال.

- التدهور في حالة المحلات الخارجية المحلات يرجع إلى:

- إهمال من طرف المقاولين الذين قاموا بإنجاز هذا المشروع وعدم انتهاء الأشغال كليا (مثل: تهيئة الساحة المحيطة بالمحلات، الطلاء الخارجي للمحلات، ...).
- عدم مراقبة البلدية أثناء وبعد انجاز المشروع للمحلات.

- ومن خلال الشكل رقم (08) نبين حالة التهيئة الخارجية للمحلات في اجمالي الولاية:

شكل رقم (08): التهيئة الخارجية للمحلات على مستوى الولاية



المصدر: معاينة الطالبة + معطيات البلدية (من اعداد الطالبة).

من خلال ما نلاحظه من الشكل رقم (08)، وبالمقارنة بين المحلات المهينة خارجيا والمحلات الغير مهينة، تبين لنا أن المحلات الغير مهينة تقدر نسبتها ب 51% حيث تفوق المحلات المهينة والتي قدرت ب 49%.

■ نسبة كبيرة من المحلات تعاني من اهمال كبير في التهيئة الخارجية، وهذا يرجع إلى الإهمال من طرف رقابة البلدية على المحلات وغياب الأمن في المحلات.

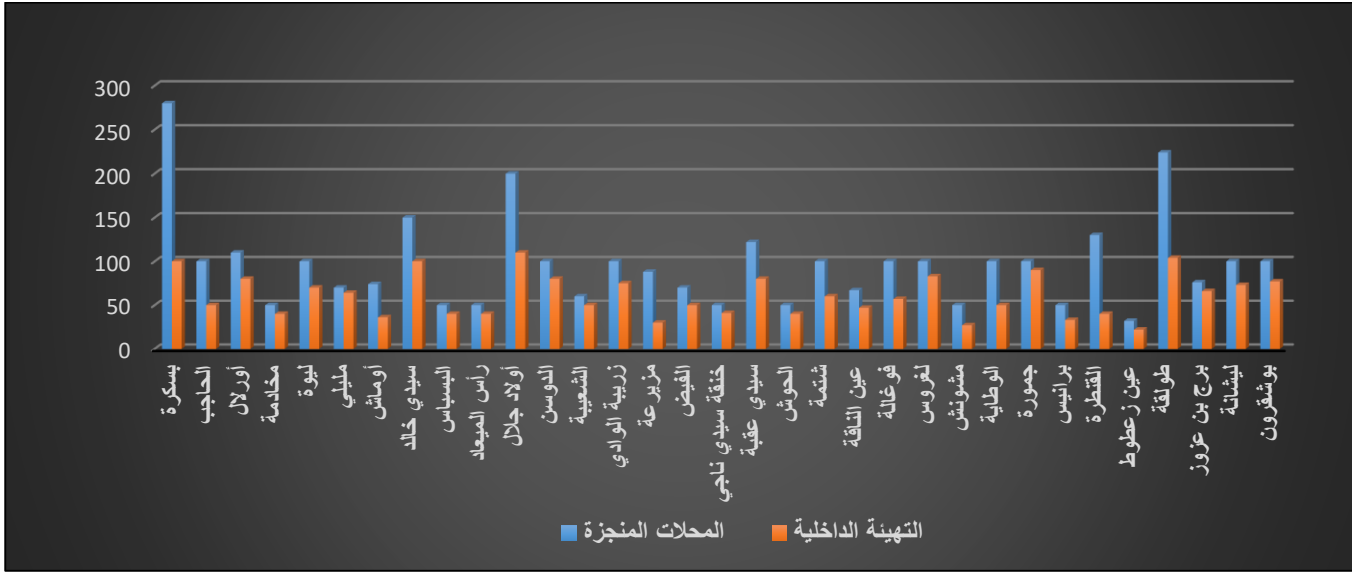
صورة رقم (03): توضح الحالة الخارجية لبعض المحلات.



المصدر: من التقاط الطالبة

➤ الشكل رقم (09) يترجم لنا حالة التهيئة الداخلية للمحلات في كل بلدية:

شكل رقم (09): التهيئة الداخلية للمحلات في كل بلدية.



المصدر: من اعداد الطالبة

- بالنسبة إلى التهيئة الداخلية للمحل فهي على مسؤولية المستفيدين، حيث تقوم البلدية بإنجاز المحلات وتهيئهم خارجيا فقط، فتدهور المحلات داخليا يرجع الى المستفيد الذي يقوم باستغلال المحل في وضعيات غير قانونية. فبلدية بسكرة من أكبر البلديات التي تعاني من اهمال التهيئة الداخلية للمحل.

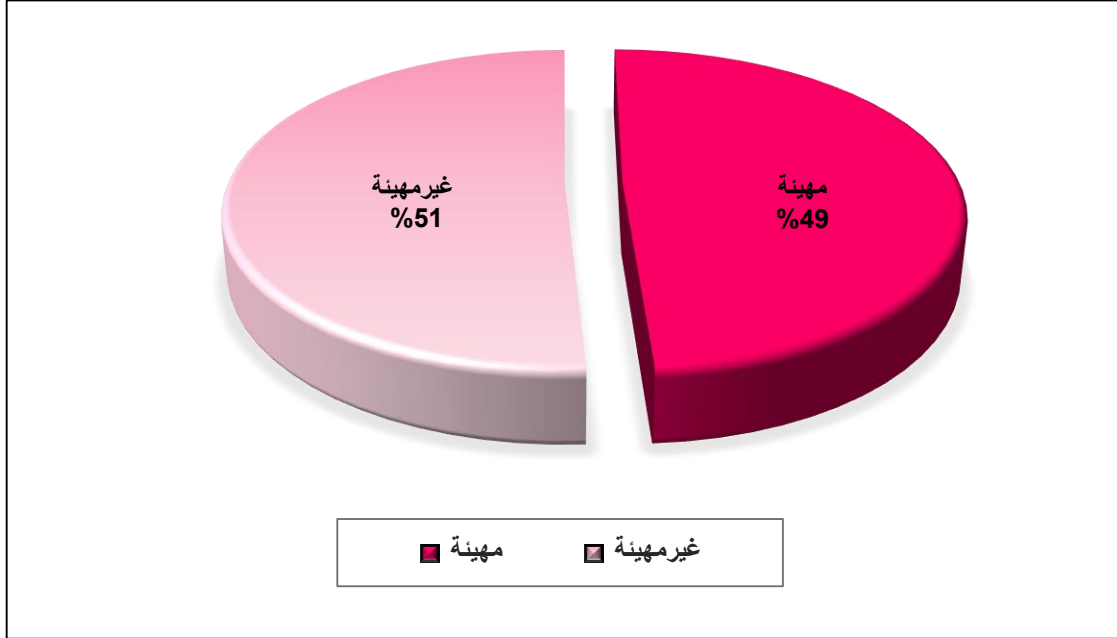
صورة رقم (04): توضح الحالة الداخلية لبعض المحلات.



المصدر: من التقاط الطالبة

- ومن خلال الشكل رقم (10) نبين حالة التهيئة الداخلية للمحلات في اجمالي الولاية:

شكل رقم (10): التهيئة الداخلية للمحلات على مستوى الولاية.



المصدر: معاينة الطالبة + معطيات البلدية (من اعداد الطالبة).

من خلال ما نلاحظه من الشكل السابق، وبالمقارنة بين المحلات المهينة داخليا والمحلات الغير مهينة داخليا، تبين لنا أن المحلات الغير مهينة تقدر نسبتها ب 51% حيث تفوق المحلات المهينة والتي قدرت نسبتها ب 49%.

■ نسبة كبيرة من المحلات تعاني من اهمال كبيرة في التهيئة الداخلية، وهذا يرجع إلى الإهمال من طرف رقابة البلدية على المحلات، غياب الأمن في المحلات، استغلال المحلات في أمور غير قانونية.

5.1.2. الموصولية بالكهرباء والغاز:

تم تسجيل 3203 محل على مستوى الولاية، حيث تم انجازهم وبنائهم في أرض الواقع بواسطة مقولة، حيث أن بعض المقاولين لم يكملوا أشغالهم خاصة في وصل المحلات بشبكة الكهرباء والغاز.

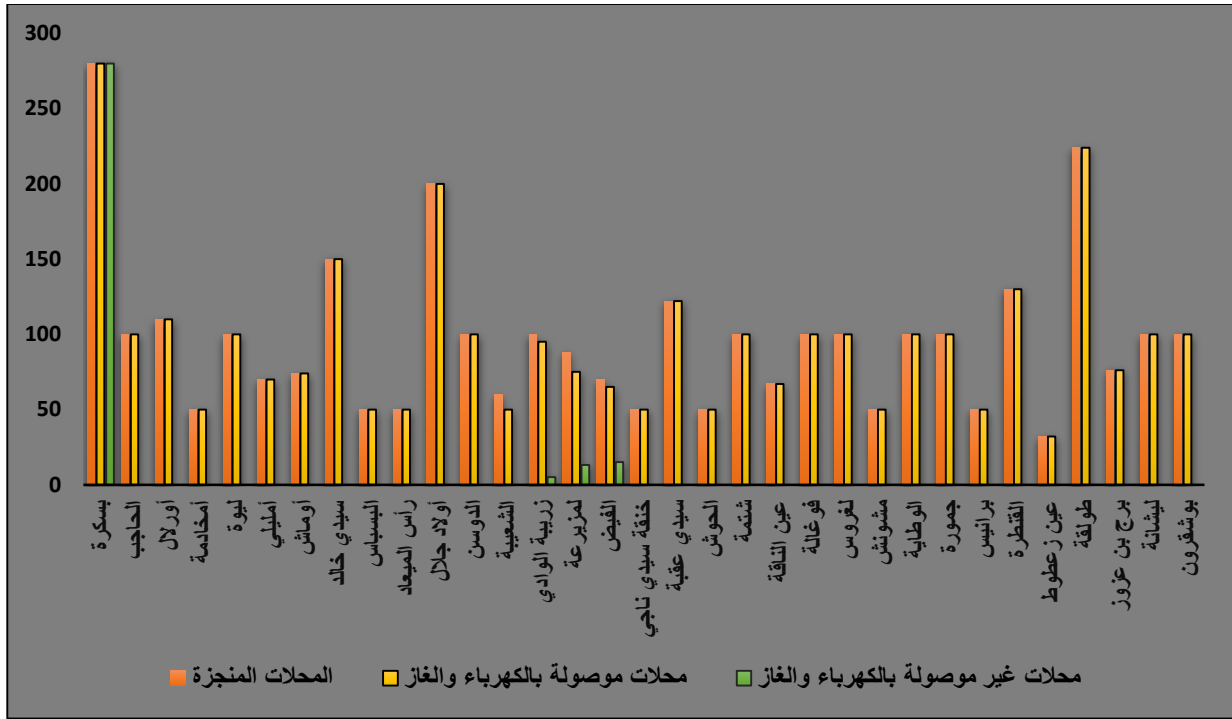
➤ ومن خلال الجدول رقم (14) سنبين الموصولية بالكهرباء والغاز للمحلات في كل بلدية:

جدول رقم (14): موصولية المحلات بالكهرباء والغاز في كل بلدية.

البلدية	المحلات المنجزة	محلات موصولة بالكهرباء والغاز	محلات غير موصولة بالكهرباء والغاز
بسكرة	280	280	0
الحاجب	100	100	0
أورلال	110	110	0
أمخادمة	50	50	0
ليوة	100	100	0
أمليلي	70	70	0
أوماش	74	74	0
سيدي خالد	150	150	0
البسباس	50	50	0
رأس الميعاد	50	50	0
أولاد جلال	200	200	0
الدوسن	100	100	0
الشعبية	60	50	0
زربية الوادي	100	95	5
مزيرعة	88	75	13
الفيض	70	65	15
خنقة سيدي ناجي	50	50	0
سيدي عقبة	122	122	0
الحوش	50	50	0
شتمة	100	100	0
عين الناقة	67	67	0
فوغالة	100	100	0
لغروس	100	100	0
مشونش	50	50	0
الوطاية	100	100	0
جمورة	100	100	0
برانيس	50	50	0
القنطرة	130	130	0
عين زعطوط	32	32	0
طولقة	224	224	0
برج بن عزوز	76	76	0
ليشانة	100	100	0
بوشقرون	100	100	0
المجموع	3203	3170	33

المصدر: بلديات ولاية بسكرة - إحصائيات 2018 (بتصرف الطالبة).

➤ الشكل رقم (11) يبين لنا الموصولية بالكهرباء والغاز للمحلات في كل بلدية:
شكل رقم (11): موصولية المحلات بالكهرباء والغاز في كل بلدية.



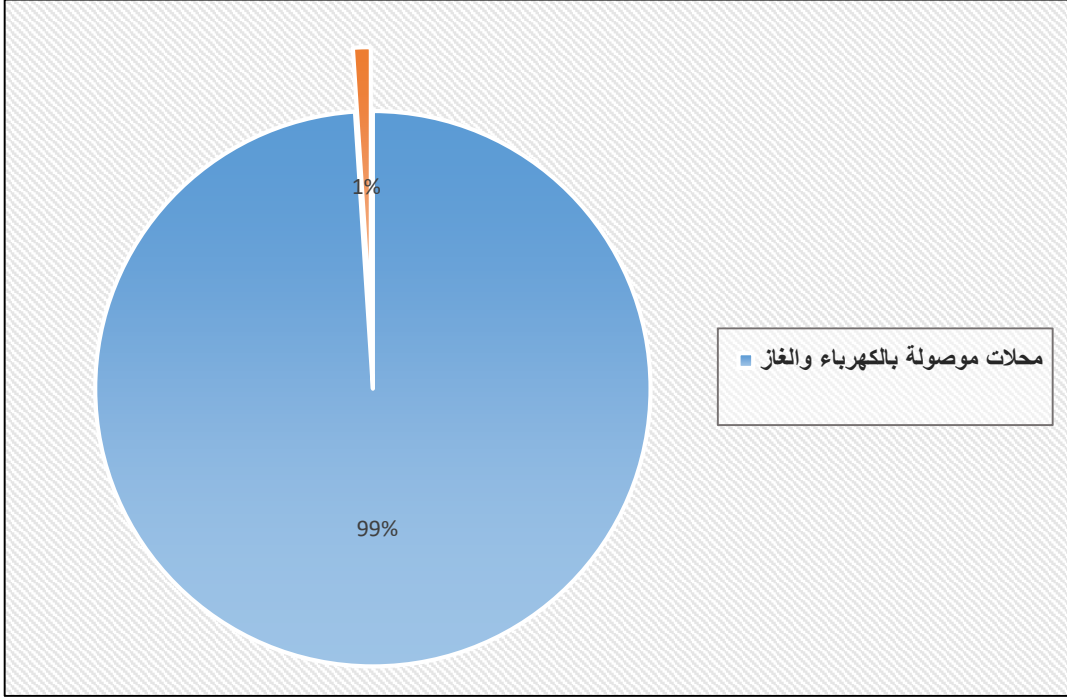
المصدر: من اعداد الطالبة

من خلال احصائيات 2018 الخاصة بالمحلات من طرف البلديات، فإن عملية الوصل بالكهرباء والغاز تمت في كل البلديات ما عدا في بلدية الفيض (15 محل لم يوصل بالكهرباء والغاز)، بلدية مزيرعة (13 محل لم يوصل بالكهرباء والغاز)، بلدية زربية الوادي (05 محل لم يوصل بالكهرباء والغاز).

- عدم إنهاء عملية الوصل بالكهرباء والغاز للمحلات يرجع إلى:
 - المقاول الذي أنجز المشروع لم يكمل الأشغال النهائية للمحلات كوصل موقع المحلات بالكهرباء والغاز.
 - البلدية تقوم بوصل موقع المحلات بالكهرباء والغاز وعملية الربط الى المحلات على عاتق المستفيدين.
 - المستفيدين في انتظار تركيب العدادات الكهربائية والغاز للمحلات من طرف شركة توزيع الكهرباء والغاز للبلدية المعنية.

- ومن خلال الشكل رقم (12) نبين نسبة الموصولية بالكهرباء والغاز للمحلات في اجمالي الولاية:

شكل رقم (12): التهيئة الداخلية للمحلات على مستوى الولاية.



المصدر: مديرية الإدارة المحلية _ ولاية بسكرة (من اعداد الطالبة).

- هناك بعض المحلات التي لم تتم فيها عملية الوصل بالكهرباء والغاز، بسبب الإهمال من طرف رقابة البلدية على المقاولات التي أنجزت المشروع.

6.1.2. شبكة الصرف الصحي:

تم انجاز 3203 محل على مستوى الولاية، حيث أن بعض المحلات لم تتم بها عملية الربط بشبكة الصرف الصحي (1507 محل لم يربط بشبكة الصرف الصحي).

➤ الجدول رقم (15) يبين لنا البلديات التي تمت والتي لم تتم فيها عملية الربط بشبكة الصرف الصحي:

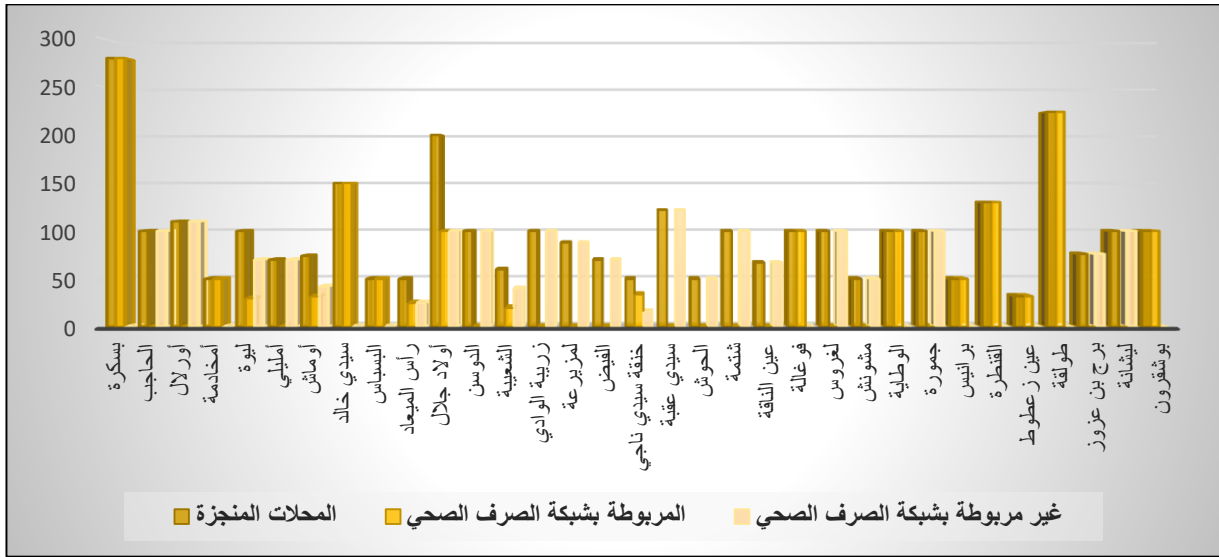
جدول رقم (15): الربط بشبكة الصرف الصحي.

البلدية	المحلات المنجزة	المربوطة	غير مربوطة
بسكرة	280	280	0
الحاجب	100	0	100
أورلال	110	0	110
مخادمة	50	50	0
ليوة	100	30	70
مليلي	70	0	70
أوماش	74	32	42
سيدي خالد	150	150	0
البيساس	50	50	0
رأس الميعاد	50	25	25
أولاد جلال	200	100	100
الدوسن	100	0	100
الشعبية	60	20	40
زربية الوادي	100	0	100
مزيرعة	88	0	88
الفيض	70	0	70
خنقة سيدي ناجي	50	34	16
سيدي عقبة	122	0	122
الحوش	50	0	50
شتمة	100	0	100
عين الناقة	67	0	67
فوغالة	100	100	0
لغروس	100	0	100
مشونش	50	0	50
الوطاية	100	100	0
جمورة	100	0	100
برانيس	50	50	0
القنطرة	130	130	0
عين زعطوط	32	32	0
طولقة	224	224	0
برج بن عزوز	76	0	76
ليشانة	100	0	100
بوشقرون	100	100	0
المجموع	3203	1507	1696

المصدر: مديرية الإدارة المحلية لولاية بسكرة – إحصائيات 2018 (بتصرف الطالبة).

➤ الشكل رقم (13) يبين لنا الربط بشبكة الصرف الصحي للمحلات في كل بلدية:

شكل رقم (13): الربط بشبكة الصرف الصحي.



المصدر: من اعداد الطلبة

من خلال احصائيات 2018 الخاصة بالمحلات من طرف البلديات، فإن معظم البلديات تعاني من عدم الربط بشبكة الصرف الصحي، ما عدا بلدية بسكرة، أمخادمة، البسباس، فوغالة، الوطاية، القنطرة، طوقة التي تمت فيها عملية الربط.

- عدم إنهاء عملية الربط بشبكة الصرف الصحي للمحلات يرجع إلى:
 - المقاول الذي أنجز المشروع لم يكمل الأشغال النهائية للمحلات.
 - البلدية تترك ربط المحلات بشبكة الصرف الصحي على عاتق المستفيدين.

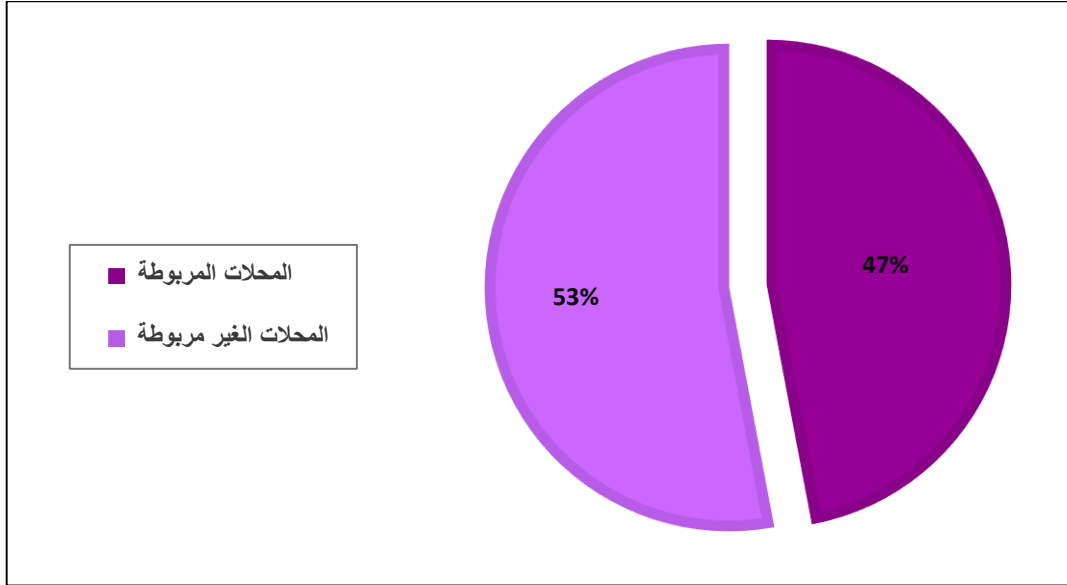
صورة رقم (05): صور توضح ربط المحل بشبكة الصرف الصحي من طرف المستفيد.



المصدر: من اعداد الطلبة

- ومن خلال الشكل رقم (14) نبين نسبة المحلات المربوطة بشبكة الصرف الصحي على مستوى الولاية:

شكل رقم (14): المحلات المربوطة بشبكة الصرف الصحي على مستوى الولاية.



المصدر: من اعداد الطالبة.

- نسبة كبيرة من المحلات تعاني من انعدام شبكة الصرف الصحي، بسبب الإهمال من طرف البلدية التي لم تقم بمراقبة المقاولين الذي لم ينهوا اشغالهم في المشروع.

2.2. تنفيذ المشروع:

1.2.2. المحلات الموزعة والغير موزعة:

تم انجاز 3203 محل في ولاية بسكرة، والتي كانت في البداية من أملاك الدولة حيث كانت الولاية هي المسؤولة على توزيعها على المستفيدين، وبسبب التراجع في عملية التوزيع جاء القرار الوزاري المشترك سنة 2017 الذي يحدد كفيات نقل ملكية المحلات المنجزة في إطار برنامج "تشغيل الشباب"، مجانا من الأملاك الخاصة للدولة إلى الأملاك الخاصة للبلديات، فأصبحت البلدية هي المسؤولة على توزيع المحلات على المستفيدين.

- ومن خلال الجدول رقم (16) نبين عدد المستفيدين وتوزيعهم حسب الجنسين:

جدول رقم (16): توزيع المحلات على المستفيدين.

عدد المحلات الموزعة	إجمالي المستفيدين	عدد المستفيدين (الرجال)	عدد المستفيدين (النساء)
3077 محل	3089 مستفيد	1523 مستفيد	1566 مستفيد

المصدر: مديرية الإدارة المحلية _ ولاية بسكرة (بتصرف الطالبة).

ومن خلال ما نلاحظه من الجدول السابق أن عدد المستفيدين من النساء يفوق عدد المستفيدين من الرجال.

- ومن خلال الجدول رقم (17) نبين كيفية استغلال المحلات من حيث القطاعات:

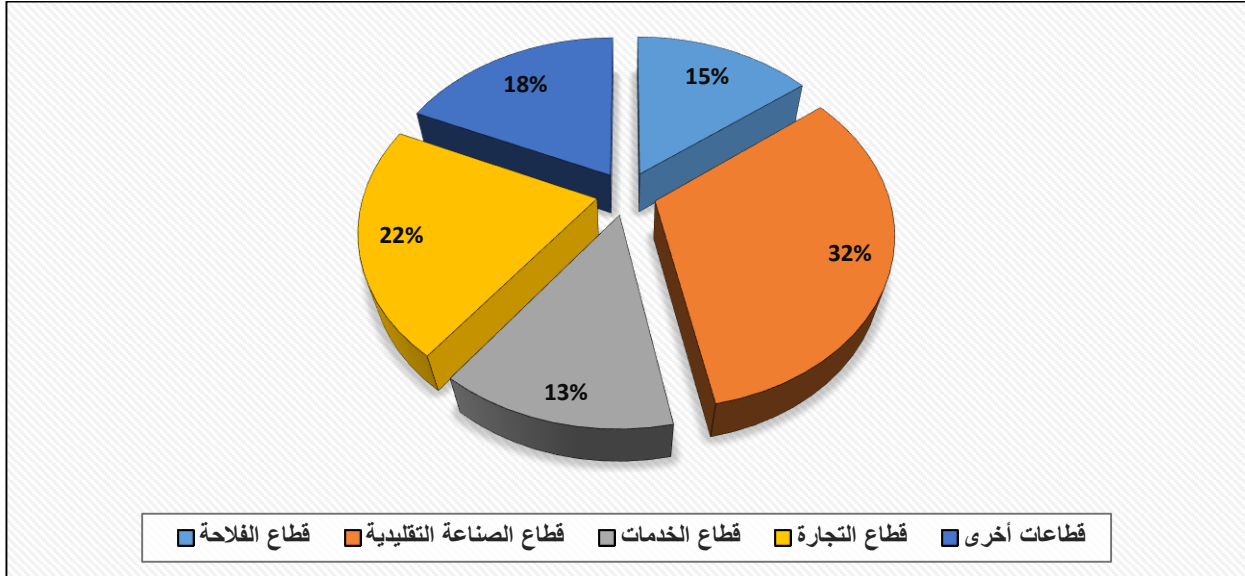
جدول رقم (17): استغلال المحلات من حيث القطاعات

قطاع الفلاحة	قطاع الصناعة التقليدية	قطاع الخدمات	قطاع التجارة	قطاعات أخرى
449 محل	995 محل	412 محل	659 محل	562 محل

المصدر: مديرية الإدارة المحلية _ ولاية بسكرة (بتصرف الطالبة).

- ومن خلال الشكل رقم (15) نبين توزيع المحلات حسب كل قطاع:

شكل رقم (15): توزيع المحلات حسب كل قطاع



المصدر: اعداد الطالبة.

بعد قراءة البيانات، نلاحظ أن قطاع الصناعة التقليدية يمثل نسبة 32% وهو أكبر قطاع استفاد من المحلات من إجمالي محلات الولاية متبوعا بقطاع التجارة حيث يمثل نسبة 22%، ثم مختلف القطاعات الأخرى بنسبة تقدر بـ 18%، تم قطاع الفلاحة والخدمات على التوالي بنسب تقدر بـ 15% و 13%.

➤ الجدول رقم (18) يبين لنا عدد المحلات الموزعة والغير موزعة في كل بلدية:

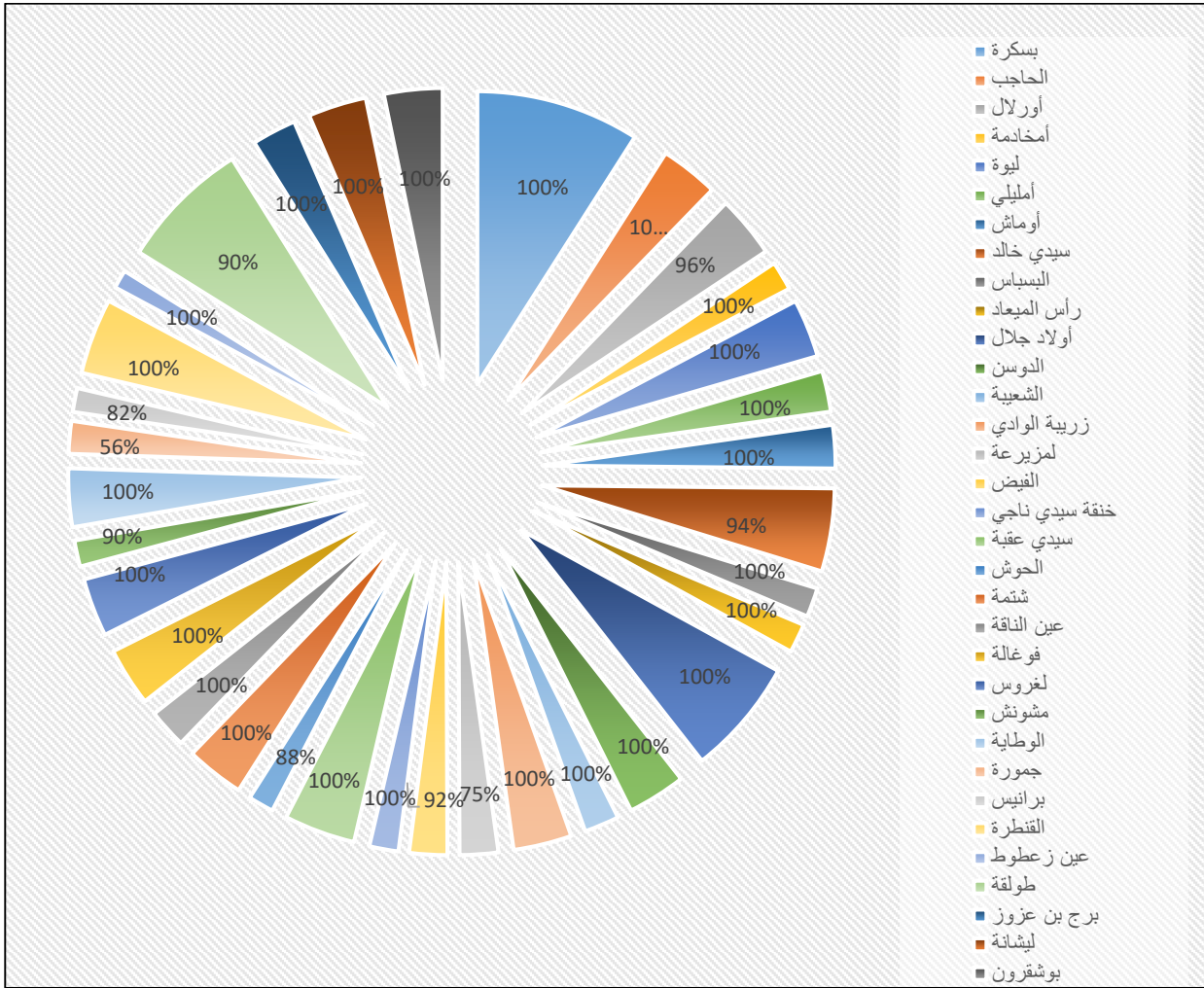
جدول رقم (18): المحلات الموزعة والغير موزعة في كل بلدية.

المحلات الغير موزعة	المحلات الموزعة	المحلات المنجزة	البلدية
0	280	280	بسكرة
0	100	100	الحاجب
4	106	110	أورلال
0	50	50	أمخامة
0	100	100	ليوة
0	70	70	أمليلي
0	74	74	أوماش
8	142	150	سيدي خالد
0	50	50	البسباس
0	50	50	رأس الميعاد
0	200	200	أولاد جلال
0	100	100	الدوسن
0	60	60	الشعبية
0	100	100	زربية الوادي
22	66	88	مزيرعة
5	65	70	الفيض
0	50	50	خنقة سيدي ناجي
0	122	122	سيدي عقبة
6	44	50	الحوش
0	100	100	شتمة
0	67	67	عين الناقة
0	100	100	فوغالة
0	100	100	لغروس
5	45	50	مشونش
0	100	100	الوطاية
29	56	100	جمورة
9	41	50	برانيس
0	130	130	القنطرة
0	32	32	عين زعطوط
0	224	224	طولقة
0	76	76	برج بن عزوز
0	100	100	ليشانة
0	100	100	بوشقرون
177	3100	3203	المجموع

المصدر: مديرية الإدارة المحلية لولاية بسكرة - إحصائيات 2018 (بتصرف الطالبة).

➤ الشكل رقم (16) يبين لنا توزيع المحلات على المستفيدين مقارنة بالمحلات المنجزة في كل بلدية:

شكل رقم (16): المحلات الموزعة والغير موزعة في كل بلدية.



المصدر: من اعداد الطالبة

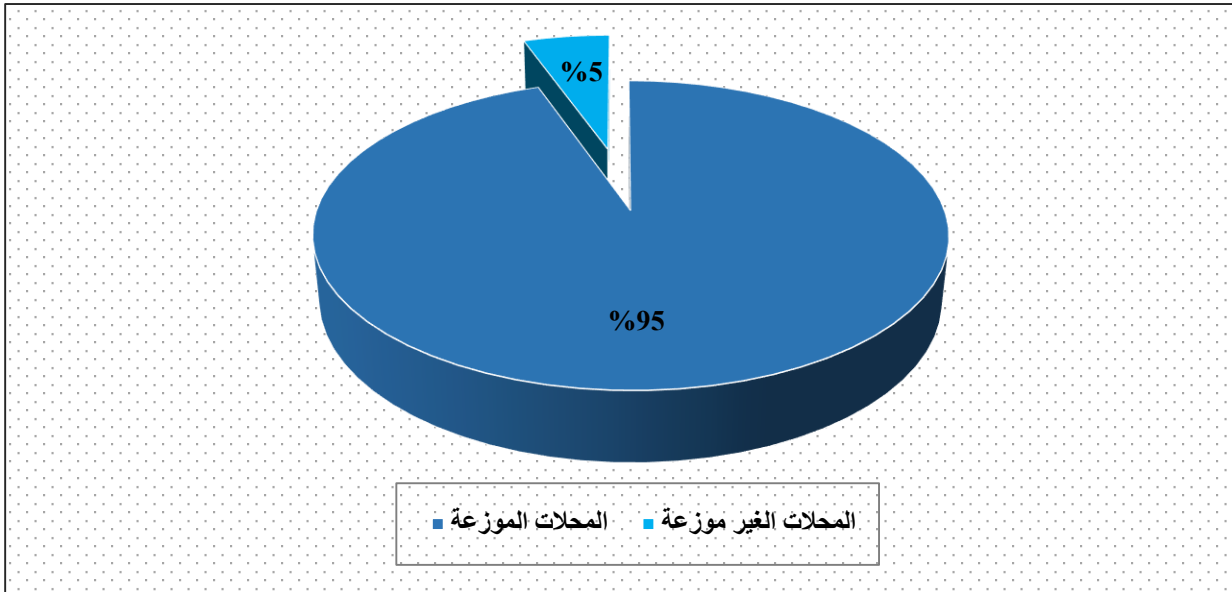
من خلال ما نلاحظه من القراءة البيانية، تبين لنا أن معظم البلديات تمت فيها عملية توزيع المحلات على المستفيدين بصفة كلية (100%)، باستثناء بعض البلديات التي لم تتم فيها عملية توزيع: بلدية جمورة 56%، بلدية مزيرة 75%، بلدية البرانيس 82%، بلدية الحوش 88%، بلدية مشونش 90%، بلدية الفيض 92%، بلدية سيدي خالد 94%، بلدية أورلال 96%.

- عدم انتهاء فيها عملية توزيع المحلات في بعض البلديات يرجع إلى:

- إهمال البلدية لهذه المحلات ودراسة ملفاتها.
- التلاعب في طريقة التوزيع الغير عادلة وبدون شفافية.
- الغاء البلدية عقد الايجار للمستفيد.
- تنازل بعض المستفيدين عن المحل.

- ومن خلال الشكل رقم (17) نبين نسبة المحلات الموزعة والغير موزعة في اجمالي الولاية:

شكل رقم (17): المحلات الموزعة والغير موزعة على مستوى الولاية



المصدر: مديرية الإدارة المحلية _ ولاية بسكرة (من اعداد الطالبة).

من خلال ما نلاحظه من الشكل السابق، وبالمقارنة بين عدد المحلات الموزعة والمحلات الغير موزعة، يتبين لنا أن توزيع المحلات تقريبا تم، حيث تقدر نسبة المحلات الموزعة ب 95%، ولكن عملية توزيع المحلات لم تغلق بصفة نهائية، إذ قدرت نسبة المحلات الغير موزعة ب 05%.

■ عدم إتمام عملية التوزيع راجع إلى إهمال البلدية والتلاعب في طريقة التوزيع الغير عادلة وبدون شفافية.

2.2.2. المحلات المستغلة والغير مستغلة:

نعلم أنه تم انجاز 3203 محل على مستوى ولاية بسكرة، والتي قامت البلديات بتوزيعهم على المستفيدين على أساس نشاطاتهم الحرفية أو المهنية أو التجارية.

➤ ومن خلال الجدول رقم (19) سنبين عدد المحلات المستغلة والغير مستغلة في كل بلدية:

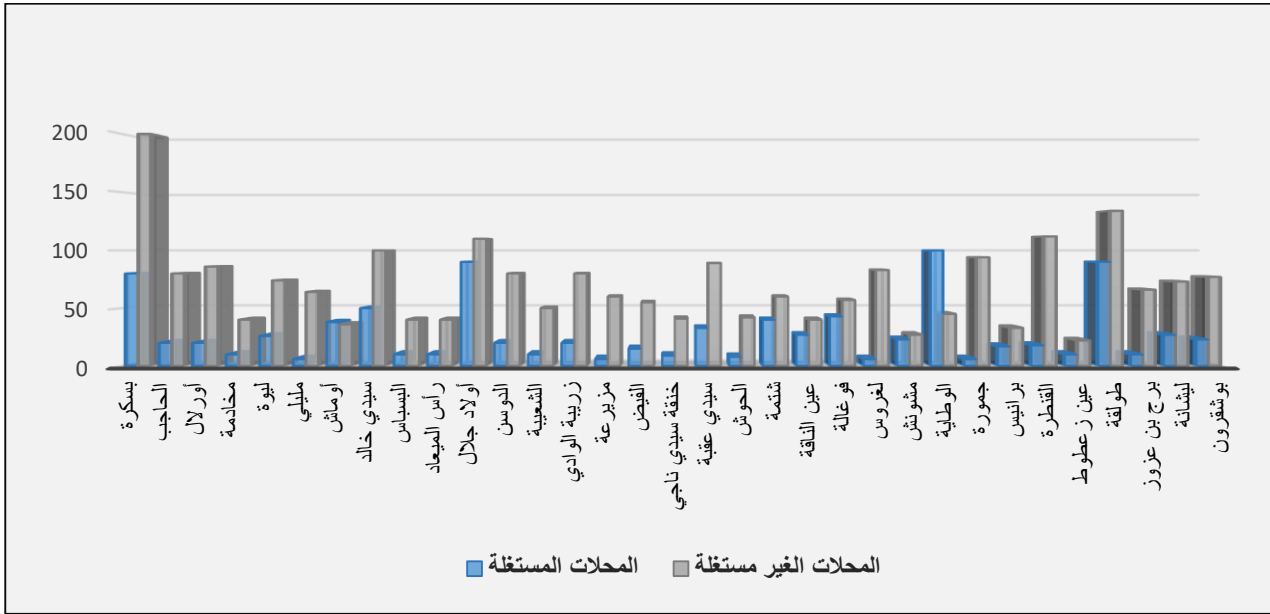
جدول رقم (19): المحلات المستغلة والغير مستغلة في كل بلدية.

البلدية	المحلات المنجزة	المحلات المستغلة	المحلات الغير مستغلة
بسكرة	280	80	200
الحاجب	100	20	80
أورلال	110	20	86
مخادمة	50	10	40
ليوة	100	26	74
مليلي	70	6	64
أوماش	74	38	36
سيدي خالد	150	50	100
البسباس	50	10	40
رأس الميعاد	50	10	40
أولاد جلال	200	90	110
الدوسن	100	20	80
الشعبية	60	10	50
زربية الوادي	100	20	80
مزيرعة	88	6	60
الفيض	70	15	55
خنقة سيدي ناجي	50	9	41
سيدي عقبة	122	33	89
الحوش	50	8	42
شتمة	100	40	60
عين الناقة	67	27	40
فوغالة	100	43	57
لغروس	100	6	83
مشونش	50	23	27
الوطاية	100	100	45
جمورة	100	6	94
برانيس	50	17	33
القنطرة	130	18	112
عين زعطوط	32	10	22
طولقة	224	90	134
برج بن عزوز	76	10	66
ليشانة	100	27	73
بوشقرون	100	23	77
المجموع	3203	1462	1681

المصدر: المصدر: من اعداد الطالبة (حسب زيارة للمحلات والملاحظة).

➤ الشكل رقم (18) يترجم لنا استغلال وعدم استغلال المحلات من طرف المستفيدين في كل بلدية:

شكل رقم (18): المحلات المستغلة والغير مستغلة في كل بلدية.



المصدر: من اعداد الطالبة

من خلال ما نلاحظه من الشكل رقم (18) بالمقارنة بين عدد المحلات المستغلة والغير مستغلة على أرض الواقع، يتبين لنا أن كل بلديات ولاية بسكرة تعاني من عدم استغلال هذه المحلات بشكل كبير.

- عدم استغلال المحلات يرجع إلى:

- موقع المحلات (وجود بعض المحلات في مناطق منعزلة ونائية)
- عدم ملائمة بعض نشاطات العمل لطبيعة الموقع.
- المستفيد في انتظار تركيب العدادات الكهربائية والربط بشبكة الصرف الصحي.

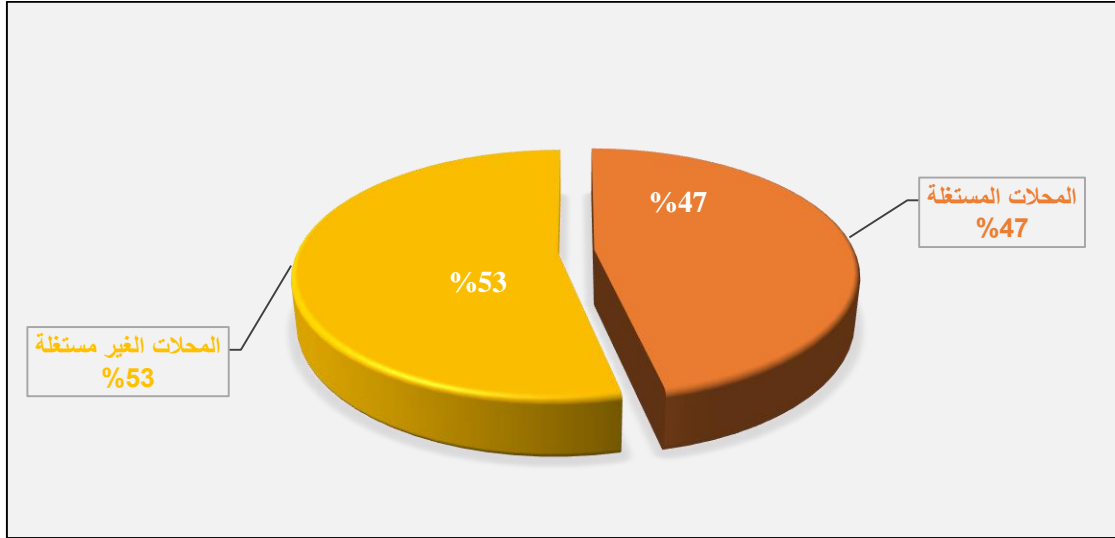
صورة رقم (06): صور ملتقطة لبضع المحلات.



المصدر: من التقاط الطالبة

- ومن خلال الشكل رقم (19) نبين نسبة المحلات المستغلة والغير مستغلة في اجمالي الولاية:

شكل رقم (19): المحلات المستغلة والغير مستغلة على مستوى الولاية



المصدر: مديرية الإدارة المحلية _ ولاية بسكرة (من اعداد الطالبة).

من خلال القراءة البيانية، وبالمقارنة بين عدد المحلات المستغلة والمحلات الغير مستغلة، يتبين لنا أن المحلات الغير مستغلة بنسبة كبيرة حيث تفوق نصف العدد الإجمالي للمحلات الموزعة، حيث تقدر نسبة المحلات الغير مستغلة ب 53%، أما المحلات المستغلة تقدر ب 47%.

▪ عدم استغلال المحلات يرجع إلى سوء التخطيط للبلدية عند تجسيد المشروع، وسوء التسيير والرقابة على المحلات.

3.2.2. عقود الايجار المبرمة:

نص المرسوم التنفيذي رقم 11 – 119 في المادتين (4-5) على إبرام عقد إيجار بين رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني والمستفيد، حيث تحدد مدة عقد الإيجار ب 3 سنوات قابلة للتجديد ضمنا.

➤ الجدول رقم (20) يبين عدد عقود الايجار بين البلدية (ر. م. ش. ب) والمستفيدين في كل بلدية:

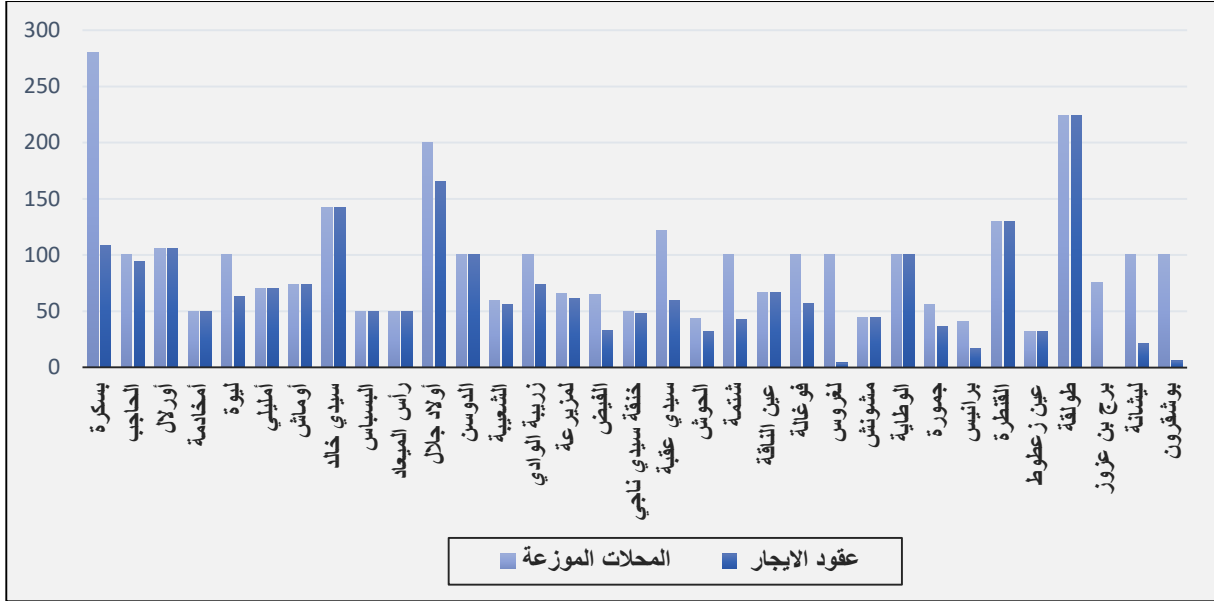
جدول رقم (20): عقود الايجار المبرمة في كل بلدية.

البلدية	المحلات الموزعة	عقود الايجار
بسكرة	280	109
الحاجب	100	94
أورلال	106	106
أمخادمة	50	50
ليوة	100	63
أمليلي	70	70
أوماش	74	74
سيدي خالد	142	142
البسباس	50	50
رأس الميعاد	50	50
أولاد جلال	200	165
الدوسن	100	100
الشعبية	60	56
زريبة الوادي	100	74
مزيرعة	66	61
الفيض	65	33
خنقة سيدي ناجي	50	48
سيدي عقبة	122	60
الحوش	44	32
شتمة	100	43
عين الناقة	67	67
فوغالة	100	57
لغروس	100	4
مشونش	45	45
الوطاية	100	100
جمورة	56	37
برانيس	41	17
القطرة	130	130
عين زعطوط	32	32
طولقة	224	224
برج بن عزوز	76	0
ليشانة	100	21
بوشقرون	100	6
المجموع	3100	2220

المصدر: بلديات ولاية بسكرة – إحصائيات 2018 (بتصرف الطالبة).

➤ الشكل رقم (20) يترجم لنا عدد عقود الايجار المبرمة بين رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني والمستفيد مقارنة مع عدد المحلات الموزعة في كل بلدية:

شكل رقم (20): عقود الايجار المبرمة في كل بلدية.



المصدر: من اعداد الطالبة

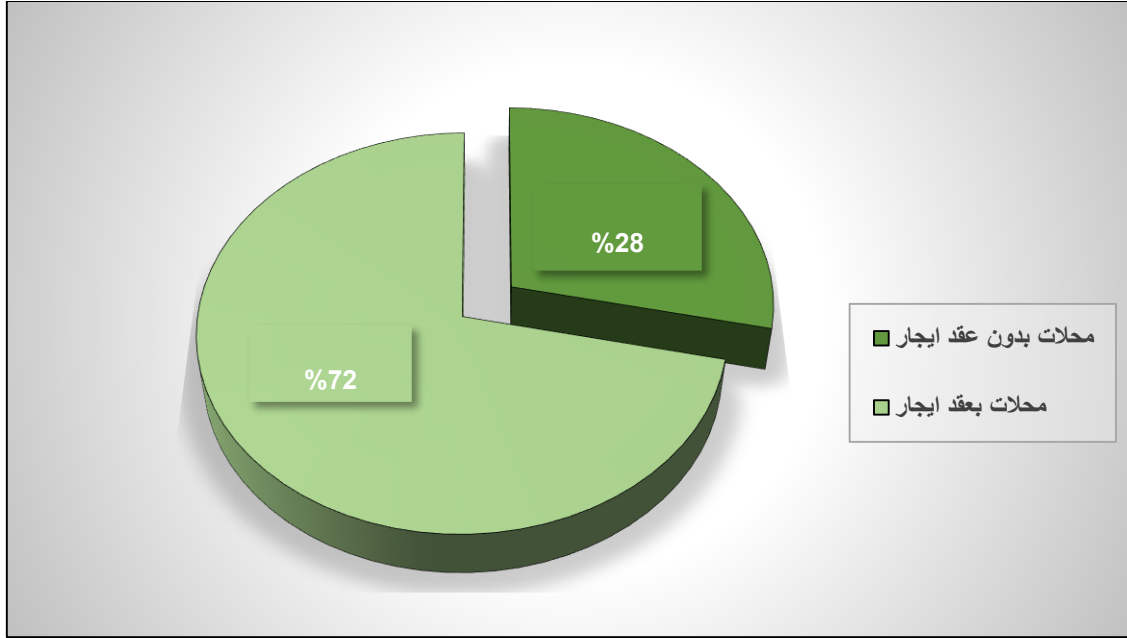
من خلال القراءة البيانية الشكل رقم (20) وبالمقارنة بين عدد المحلات الموزعة على المستفيدين وعدد عقود الايجار المبرمة بين رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني والمستفيد، هناك عدد كبير من المحلات الموزعة على المستفيدين بدون اجراء عقد الايجار خاصة وبنسبة منعدمة في بلدية برج بن عزوز في لم تجري أي عقد مع المستفيدين، ثم يليها على التوالي بلدية: لغروس بوشقرون، ليشانة، بسكرة. أما بالنسبة للبلديات التي أجرت كل عقود الايجار للمحلات الموزعة هم بلدية: أوماش، سيدي خالد، البيساس، رأس الميعاد، الوطاية، القنطرة، طولقة.

- عدم إتمام عقود ايجار المحلات يرجع إلى:

- بعض المحلات تم الغائها بموجب قرار الغاء من طرف رئيس البلدية المعنية.
- عدم تقدم المستفيد إلى البلدية المعنية لإجراء عقد الايجار.

- ومن خلال الشكل رقم (21) نبين نسبة عقود الايجار المبرمة للمحلات بين رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني والمستفيد في اجمالي الولاية:

شكل رقم (21): عقود الايجار المبرمة للمحلات على مستوى الولاية



المصدر: مديرية الإدارة المحلية _ ولاية بسكرة (من اعداد الطالبة).

من خلال القراءة البيانية، وبالمقارنة بين المحلات التي تم اجراء عقد الايجار لها والمحلات التي لم يتم اجراء العقد لها، تبين لنا أن نسبة المحلات التي تم اجراء عقد الايجار هي الأكبر حيث قدرت نسبتها ب 72%، أما بالنسبة للمحلات التي لم يتم اجراء العقد لها قدرت ب 28%.

■ العديد من المحلات لم توثق بعقود ايجار بسبب الإهمال من طرف رقابة البلدية على المحلات.

II. اثار المشروع على أرض الواقع:

1. نجاعة المشروع:

من خلال الدراسة التحليلية لمعطيات المشروع، استنتجنا أن مشروع 100 محل على مستوى ولاية بسكرة مشروع فاشل ولم يستطع تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا لعدة أسباب التي قامت بعرقلة نجاح هذا المشروع، والتي يمكن أن نلخصها كما يلي:

➤ السبب الرئيسي الأول، سوء التخطيط:

- دراسة غير معمقة لكل جوانب المشروع (جانب عمراني، اجتماعي واقتصادي).
- عدم دراسة جدوى للمشروع وكيفية منح المحلات وتنظيم استغلالها، فهو عبارة عن مشروع سياسي أكثر منها اقتصادية واجتماعية.
- اختيار عشوائي للمواقع، تواجد المحلات بمناطق نائية ومعزولة عن وسط المدينة.
- مساحة المحل صغيرة جدا غير مدروسة (1.8م * 2.5م = 2م²).
- محلات غير مهيئة خارجيا وغير مهيئة داخليا.
- لا تتوفر المحلات على شبكة الكهرباء والغاز وشبكة الصرف الصحي.
- عدم ملائمة بعض نشاطات العمل لطبيعة الموقع.

➤ السبب الرئيسي الثاني، سوء التسيير:

- عدم إتمام عملية التوزيع راجع إلى إهمال البلدية لدراسة ملفات للمحلات.
- التلاعب في طريقة التوزيع الغير عادلة وبدون شفافية.
- الغاء البلدية عقد الايجار للمستفيد أو تنازل بعض المستفيدين عن المحلات وتترك هذه المحلات بدون اعادة توزيع من جديد.
- التداخل بين العمل السياسي والإداري وهيمنة السياسة على التسيير الإداري.

➤ السبب الرئيسي الثالث، سوء الرقابة:

- العديد من المحلات لم توثق بعقود ايجار.
- عدد كبير من المحلات موزعة وغير مستغلة.
- نسبة كبيرة من المحلات تعاني من اهمال كبيرة في التهيئة الخارجية والداخلية ولم تتم فيها عملية الوصل بالكهرباء والغاز.
- عدم مراقبة البلدية أثناء وبعد انجاز المشروع للمحلات.
- غياب الأمن في المحلات.
- استغلال المحلات في أمور غير قانونية حيث أصبحت وجه للمنحرفين.

2. الاقتراحات والتوصيات:

حسب النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة والتي تثبت فشل المشروع وتفاديا لذلك وفي نظرنا يا حبذا لو أخذ بعين الاعتبار الملاحظات التالية:

➤ فيما يتعلق بالتخطيط:

• الجانب العمراني:

- ✓ بناء المحلات في أماكن قريبة من وسط المدينة.
- ✓ توفير شبكة النقل خاصة للمحلات المتواجدة في المناطق المنعزلة والنائية.
- ✓ توسيع المحلات من حيث المساحة، خاصة المحلات المتواجدة في المناطق النائية والبعيدة عن مركز المدينة وعلى الطرق الكبرى بحيث يمكن جمع 5 محلات أو أكثر في محل واحد واستغلاله في النشاطات التجارية الكبرى، مطاعم، مراكز تجارية... (انظر الصورة رقم 07).

صورة رقم (07): أمثلة عن مركز تجاري ومطعم ومقهى



المصدر: Google Image (من اعداد الطالبة).

✓ بناء المحلات المتواجدة في وسط المدينة بمادة الخشب للتقليل من التكلفة المادية واستغلالهم على شكل نقطة بيع، كشك، مكتبة صغيرة، بائع مثلجات... (انظر الصورة رقم 08).

صورة رقم (08): أمثلة عن محلات صغيرة مبنية بمادة الخشب.



المصدر: من التقاط الطالبة.

✓ بناء مجموعة من المحلات على شكل أسواق تجارية وهذا للحد من الأسواق العشوائية والأسواق الأسبوعية بحيث تكون أسواق ثابتة وبطريقة منظمة (انظر الصورة رقم 09).

صورة رقم (09): أمثلة عن الأسواق التجارية.



المصدر: Google Image (من اعداد الطالبة).

✓ بناء المحلات على شكل مراحيض عمومية وتوزيعها على الشباب البطال عن طريق عقد كراء بئمن زهيد (انظر الصورة رقم 10).

صورة رقم (10): أمثلة عن المراحيض العمومية.



المصدر: Google Image (من اعداد الطالبة).

- ✓ بناء المحلات بمحاذاة محطة النقل المسافرين واستغلالهم في النشاطات التجارية مثل: مطاعم، مقاهي، محلات تغذية...
- ✓ بناء المحلات بمحاذاة مضخة الوقود واستغلالهم في محلات تصليح السيارات، غسل السيارات...
- ✓ بناء المحلات الخاصة بالنساء المهنيين (مثل الحلاقة، الخياطة...) وسط الأحياء السكنية.

• الجانب الاجتماعي:

- ✓ دراسة شاملة لفئة الشباب البطال (نسبة البطالة في كل بلدية، بما يقابلها عدد محلات يتلاءم مع نسبة البطالة).
- ✓ منح المستفيدين من النساء محلات في وسط المدينة.
- ✓ في حالة عدم وجود الوعي العقاري في وسط الأحياء السكنية تمنح مساعدات مالية لاقتناء وتهيئة محلات الخاصة.

● الجانب الاقتصادي:

- ✓ دراسة للمشروع من ناحية الأرباح، ونسبة استفادة الاقتصاد البلدية من هذا المشروع.
- ✓ دراسة للسوق من ناحية كراء المحلات بسعر يعين المستفيد وفي نفس الوقت تستفيد منه ميزانية البلدية.
- ✓
- ✓ الدراسة الفنية من ناحية موقع تواجد المحلات ونشاطات العمل التي يمكن أن تتلاءم معها.
- ✓ دراسة الجزء المالي من ناحية تفاصيل التي سنصرفها على المشروع والإيرادات المكتسبة من المشروع.

➤ فيما يتعلق بالتسيير والرقابة:

● من جانب التسيير:

- ✓ دراسة معمقة لمفاتيح المستفيدين.
- ✓ توزيع المحلات بشفافية وتوزيع معطن ومسرح به.
- ✓ توزيع المحلات حسب نشاط العمل في الموقع الذي يتناسب معه.
- ✓ إعادة توزيع المحلات التي تم التنازل عنها أو الغي عقد ايجارها.
- ✓ استغلال مردودية المحلات في مشاريع أخرى لدعم الشباب البطال.

● من جانب الرقابة:

- ✓ توثيق كل المحلات بعقود ايجار.
- ✓ ارسال انذار الى كل المستفيدين لتقدم الى البلدية لتوثيق المحل بعقد ايجار.
- ✓ مراقبة المقاوله أثناء وبعد تجسيد المشروع، وإلغاء العقد للمقاوله التي لم تكمل الأشغال وتنفيذ عقوبة لهم.
- ✓ مراقبة المستفيدين من ناحية استغلال المحلات، وإلغاء الاستفادة من المحل للمستفيدين الذين لم يستغلوا المحل.
- ✓ توفير الأمن للمحلات للمحافظة عليهم.

خلاصة الفصل:

تسعى الجزائر كغيرها من الدول لتحقيق مبدأ القضاء على البطالة ودعم سياسة التشغيل وتقويتها، عن طريق الجهد المبذول من طرف السلطات الوصية من خلال الأجهزة والاليات والمشاريع المقترحة لإدماج الشباب البطال في عالم الشغل.

من خلال تقييمنا السابق لهذه الدراسة المتمثلة في دراسة حالة مشروع 100 محل في كل بلدية لولاية بسكرة الذي يهدف إلى التقليل من البطالة ودعم لسياسة التشغيل، ومن أجل تحقيق فعالية اجتماعية واقتصادية في هذا المشروع يمكن أن ندلي بالتوصيات التالية:

- ✓ الدراسة المعمقة للمشروع، بحيث تلمس هذه الدراسة كل الجوانب من العمراني، الاجتماعي إلى الاقتصادي.
- ✓ توفير شبكة النقل خاصة للمحلات المتواجدة في المناطق المنعزلة.
- ✓ دراسة شاملة لفئة الشباب البطال.
- ✓ دراسة للمشروع من ناحية الأرباح، ونسبة استفادة اقتصاد البلدية من هذا المشروع.
- ✓ الدراسة الفنية من ناحية موق تواجد المحلات ونشاطات العمل التي يمكن أن تتلاءم معها.
- ✓ دراسة الجزء المالي من ناحية تفاصيل التي سنصرفها على المشروع والإيرادات المكتسبة من المشروع.
- ✓ توزيع المحلات بشفافية وتوزيع معلن ومسرح به.
- ✓ منح الباعة الفوضويين الحق في الاستفادة من المحلات للتخلص من الأسواق العشوائية.
- ✓ استغلال مردودية المحلات في مشاريع أخرى لدعم الشباب البطال.
- ✓ توفير الأمن للمحلات للمحافظة عليهم.
- ✓ تطبيق جميع سبل الترشيح للمحافظة على هذه المحلات ومعرفة أهميتهم.
- ✓ القيام بمشاريع كبيرة وعلى مستوى يستفيد منه بلادنا.

الخاتمة العامة:

ان الاختلالات التي تحدث في مستويات التشغيل ترجع الى ارتفاع في معدلات البطالة، اذ تعد هذه الأخيرة من بين أهم التحديات التي تواجه الدول سواء المتقدمة أو النامية، وهذا يعود إلى سوء التسيير والتخطيط.

والجزائر إحدى الدول التي تعاني من ارتفاع معدل البطالة، حيث أن معدلاتها تدق ناقوس الخطر خاصة في عشرية التسعينات، فهي من بين الانشغالات التي توليها الدولة الجزائرية اهتماما خاصا في برامجها التنموية وتسعى جاهدة في تحقيق مبدأ دعم سياسة التشغيل والقضاء على البطالة من خلال انتهاجها لعدة آليات وبرامج لدعم الشباب البطال في سوق العمل، وهذا انطلاقا من أجهزة التشغيل المستحدثة لمعالجة البطالة ودعم سياسة التشغيل، حيث أن هذه الأخيرة تعتبر في الجزائر جميع الوكالات والبرامج والمشاريع التي أنشئت بغرض إدماج البطالين في سوق العمل، حيث عملت الدولة الجزائرية للقضاء على البطالة بإنشاء عدة أجهزة لإدماج الفئة العاطلة عن العمل خاصة فئة الشباب في أعمال لائقة ولدعم العمال الذين فقدوا وظائفهم.

أما بالنسبة لمشروع 100 محل في كل بلدية فهو يعتبر برنامج من برامج محاربة البطالة والمشاكل والآفات الاجتماعية، فقد تناولناه في الفصل الثالث، حيث تبين لنا أنه مشروع فاشل ولم يحقق الأهداف المرجوة وهذا راجع إلى الإهمال المفرط، بالرغم من أن فيه إمكانيات كبيرة في خلق مناصب شغل للشباب البطال ودعم لسياسة التشغيل، حيث يبقى العائق الكبير الذي يعيق نجاح هذا المشروع هو سوء التخطيط والتسيير.

الملاحق

مواقع المحلات:

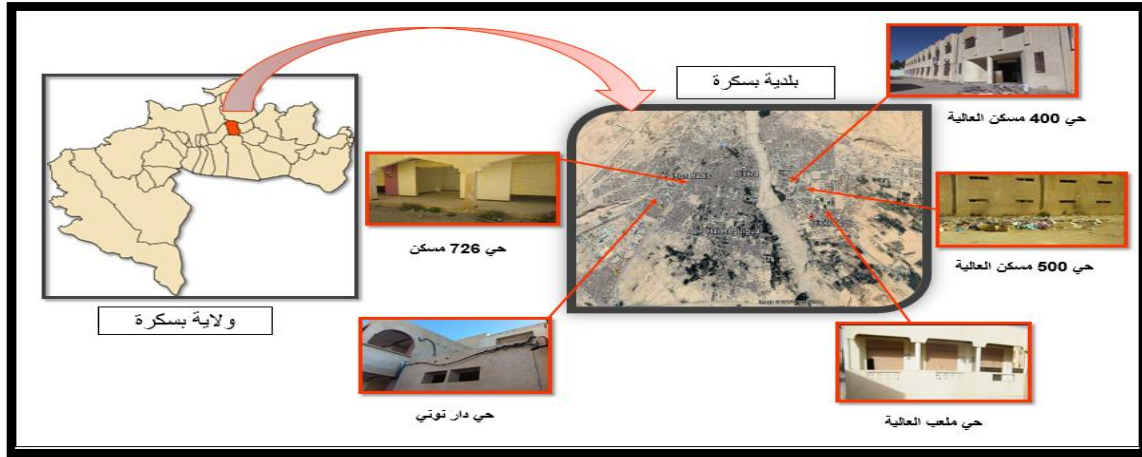
تمت عملية توزيع المحلات في 33 بلدية كما يلي:¹

➤ **بلدية بسكرة:** هي مدينة ودائرة وبلدية جزائرية وهي عاصمة ولاية بسكرة، تقع في الجهة الشمالية الشرقية من الجزائر تبعد عن عاصمة البلاد بـ 400 كلم، تتربع على مساحة 127,70 كم²، يقدر عدد سكانها بـ 256 162 نسمة.

أنجز في بلدية بسكرة 280 محل، موزعة كما يلي:

- حي ملعب العالية: 84 محل.
- حي 726 مسكن: 82 محل.
- حي دار نوني: 64 محل.
- حي 500 مسكن العالية: 36 محل.
- حي 400 مسكن العالية: 14 محل.

محلات بلدية بسكرة



المصدر: من اعداد الطالبة.

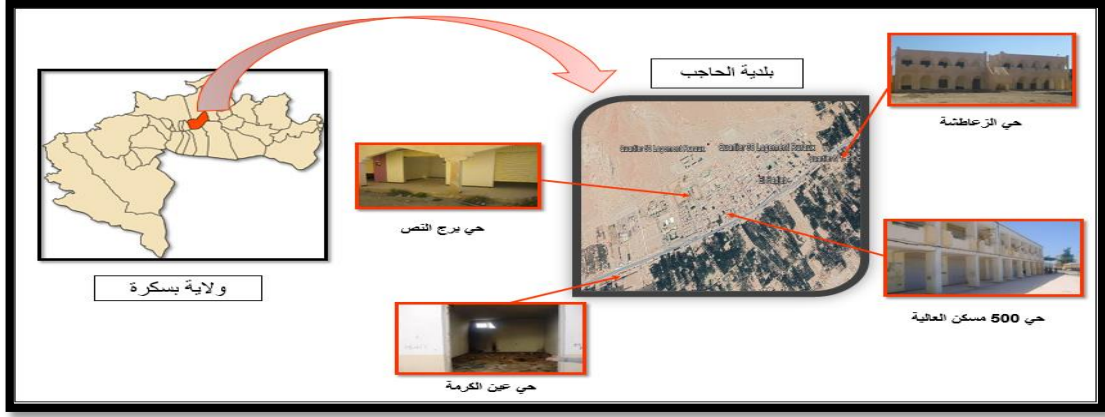
➤ **بلدية الحاجب:** هي بلدية بولاية بسكرة، يبعد مقرها عن عاصمة الولاية بـ 12 كم. تتوفر حاليا على فرع جامعي ومعهد لتطوير تقنيات الزراعة الصحراوية وحمام معدني وغابات نخيل جميلة. تتربع على مساحة 208,10 كم²، يقدر عدد سكانها بـ 12 616 نسمة.

أنجز في بلدية الحاجب 100 محل، موزعة كما يلي:

- حي الزعاطشة: 40 محل.
- حي المقلوب: 30 محل.
- حي عين الكرمة: 20 محلات.
- حي برج النص: 10 محل.

¹ مديرية الإدارة المحلية _ ولاية بسكرة.

محلات بلدية الحاجب.



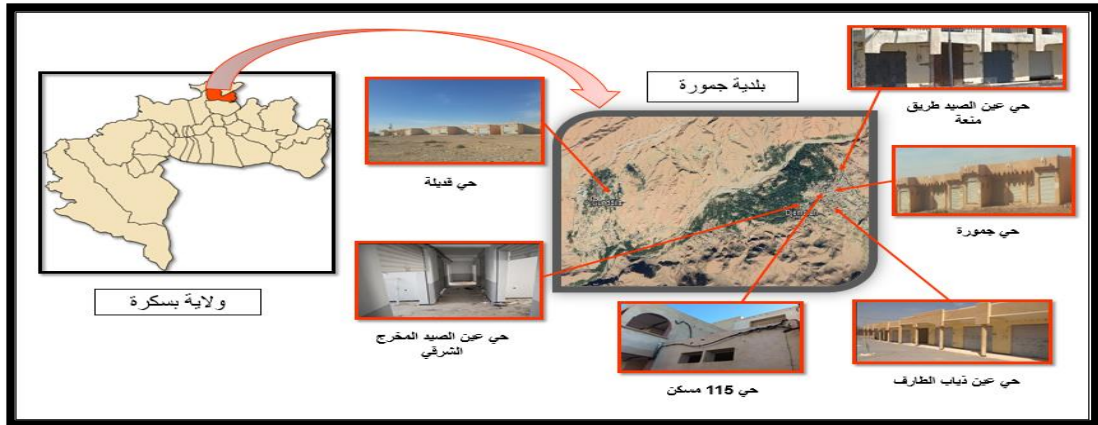
المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية جمورة:** هي ودائرة وبلدية، تقع في شمال ولاية بسكرة على الطريق الولائي رقم 87 الرابط بين ولاية بسكرة وولاية باتنة، وهي إحدى البلديات المعروفة بتاريخها الثوري حيث أنها تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الشهداء في الولاية، وتبعد عن مقر الولاية بسكرة بـ 38 كم، تتربع على مساحة 250,80 كم²، يقدر عدد سكانها بـ 15 664 نسمة.

أنجز في بلدية جمورة 100 محل، موزعة كما يلي:

- حي جمورة مركز: 33 محل.
- حي عين الصيد المخرج الشرقي: 09 محلات.
- حي قديلة: 10 محلات.
- حي 115 مسكن: 18 محل.
- حي عين الصيد طريق منعة: 10 محلات.
- حي عين ذياب الطارف: 15 محل.
- حي لجوادة: 05 محل.

محلات بلدية جمورة.

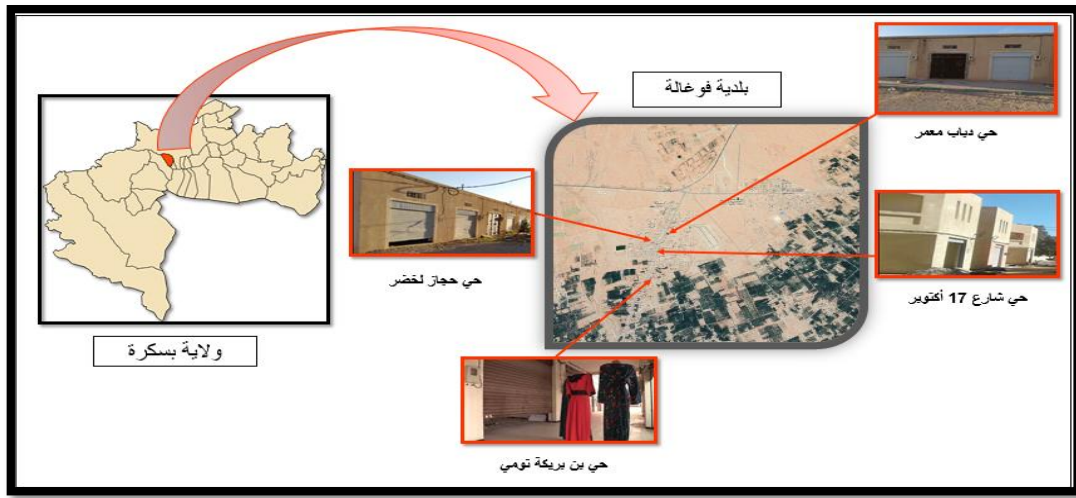


المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية فوغالة:** هي ودائرة وبلدية، تقع في الجنوب الغربي لولاية بسكرة إذ تبعد عن مقر عاصمة الولاية ب 42 كم، تتميز بمناخها الصحراوي وتزخر بواحات النخيل، في حين تعد المياه الجوفية الثروة الباطنية الرئيسية التي تضمن استدامة المجال الطبيعي لها، تتربع على مساحة 80,30 كم²، يقدر عدد سكانها ب 15 559 نسمة.

- أنجز في بلدية فوغالة 100 محل، موزعة كما يلي:
- حي حجاز لخضر: 46 محل.
 - حي دباب معمر: 14 محل.
 - شارع 17 أكتوبر: 10 محلات.
 - حي بن بريكة تومي: 30 محل.

محلات بلدية فوغالة.

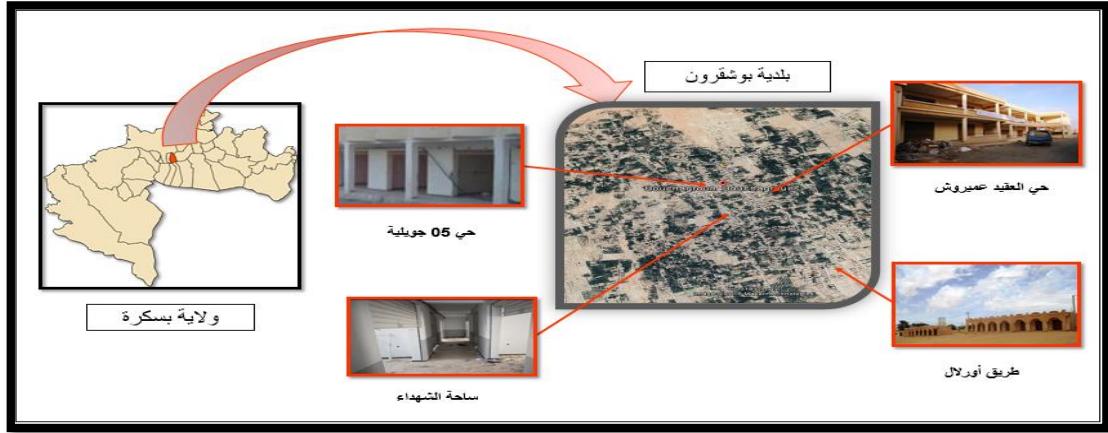


المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية بوشقرون:** هي بلدية تابعة لدائرة طولقة، تقع في غرب ولاية بسكرة ويبعد مقرها عن عاصمة الولاية ب 29 كم، تتخللها سلسلة جبلية شمالا تنتمي لجبال سفوح الأوراس، تتربع على مساحة 57,90 كم²، يقدر عدد سكانها ب 16 351 نسمة.

- أنجز في بلدية بوشقرون 100 محل، موزعة كما يلي:
- حي العقيد عميروش: 60 محل.
 - ساحة الشهداء: 20 محل.
 - طريق أورلال: 10 محلات.
 - حي 05 جويلية: 10 محلات.

محلات بلدية بوشقون.



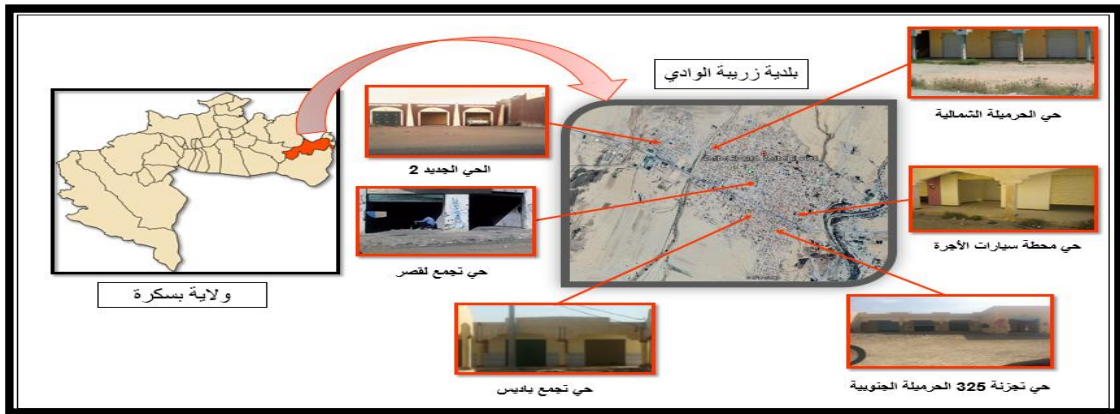
المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية زريبة الوادي:** هي ودائرة وبلدية، تقع زريبة الوادي في أقصى شرق ولاية بسكرة، ويحدها شمالا بلدية المزيرعة وجنوبا بلدية الفيض وشرقا بلدية خنفة سيدي ناجي وغربا بلدية عين الناقعة، إذ تبعد عن مقر عاصمة الولاية ب 71 كم. تتربع على مساحة 500,90 كم²، يقدر عدد سكانها ب 27 357 نسمة.

أنجز في بلدية زريبة الوادي 100 محل، موزعة كما يلي:

- حي الحرملة الشمالية: 30 محل.
- حي محطة سيارات الأجرة: 14 محل.
- حي تجزئة 325 الحرملة الجنوبية: 16 محل.
- الحي الجديد: 10 محلات.
- حي تجمع باديس: 05 محلات.
- حي تجمع لقصر: 05 محلات.
- الحي الجديد 2: 20 محل.

محلات بلدية زريبة الوادي.



المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية خنقة سيدي ناجي:** تقع خنقة سيدي ناجي في أقصى شرق ولاية بسكرة. تنتمي بلدية خنقة سيدي ناجي إلى دائرة زربية الوادي، وتقع على بعد 100 كم شرق عاصمة الولاية بمحاذاة حدود خنشلة. تتربع على مساحة 80,10 كم²، يقدر عدد سكانها بـ 3 788 نسمة.

- أنجز في بلدية خنقة سيدي ناجي 50 محل، موزعة كما يلي:
- قرب تكنة الدرك الوطني: 16 محل.
- مقابل العقار البلدي 23: 08 محل.
- بالقرب من التعاونية متعددة الخدمات سابقا: 12 محل.
- قرب هوائي جيزي: 14 محل.

محلات بلدية خنقة سيدي ناجي.



المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية الفيض:** تقع بلدية الفيض في أقصى الجنوب الشرقي لولاية بسكرة، تتكون البلدية من مجموعة من المداشر الفلاحية، وتبعد عن مقر عاصمة الولاية بـ 83 كم. تتربع بلدية الفيض على مساحة تقدر بـ 1 375,10 كم²، يقدر عدد سكانها بـ 15 886 نسمة.

- أنجز في بلدية الفيض 70 محل، موزعة كما يلي:
- مقابل مدرسة ذ. برحاييل: 05 محلات.
- مقابل ث. ش. الإخوة بن ناجي: 10 محلات.
- طريق وادي سوف: 15 محل.
- مقابل الدرك الوطني: 10 محلات.
- الإخوة حرزلي: 05 محلات.
- الرويجل: 10 محلات.
- زربية حامد: 15 محل.

محلات بلدية الفيض.

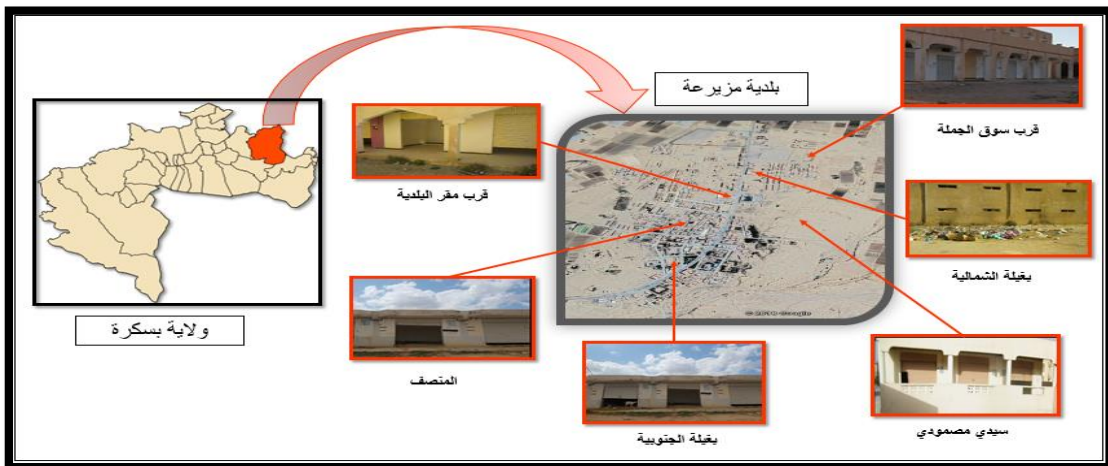


المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية مزيرعة:** هي بلدية بولاية بسكرة، وتبعد عن مقر عاصمة الولاية ب 50 كم. تتكون من أربعة مناطق، فيها عدة مناطق اثرية للحضارة الامازغية وبها معقل الثوار أثناء حرب التحرير، تنربع على مساحة تقدر ب 960,80 كم²، يقدر عدد سكانها ب 9 479 نسمة. أنجز في بلدية مزيرعة 80 محل، موزعة كما يلي:

- قرب سوق الجملة: 50 محل.
- قرب مقر البلدية: 10 محلات.
- سيدي مصمودي: 05 محلات.
- بغيلة الشمالية: 05 محلات.
- بغيلة الجنوبية: 05 محلات.
- المنصف: 05 محلات.
- قرب الحديقة العمومية: 08 محلات.

محلات بلدية مزيرعة.



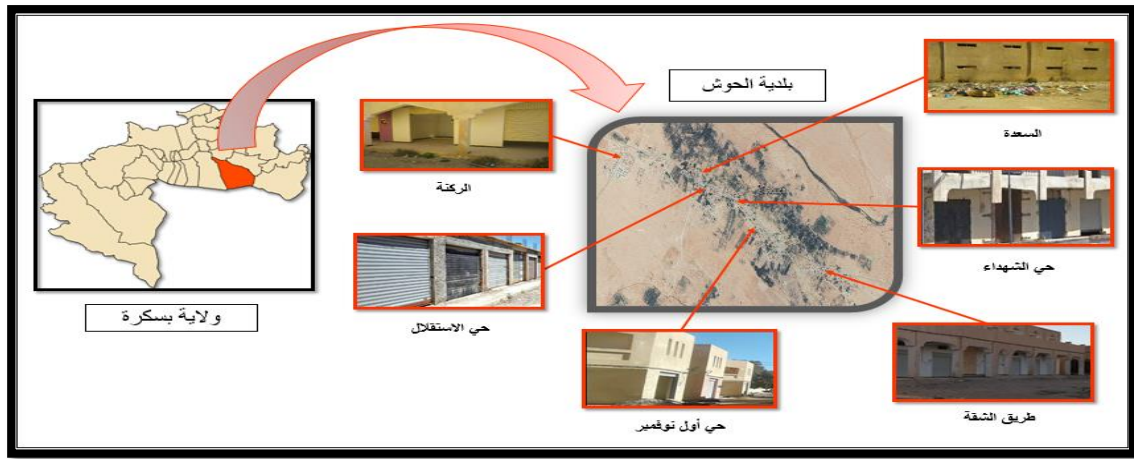
المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية الحوش:** هي بلدية تابعة لدائرة سيدي عقبة بولاية بسكرة، وتقع على بعد 50 كم من الجنوب الشرقي لعاصمة الولاية. تتربع بلدية الحوش على مساحة تقدر ب 754,90 كم²، يقدر عدد سكانها ب 6 620 نسمة.

أنجز في بلدية الحوش 50 محل، موزعة كما يلي:

- حي الاستقلال: 10 محلات.
- حي الشهداء: 05 محلات.
- حي أول نوفمبر: 05 محلات.
- طريق الشقة: 15 محل.
- السعدة: 10 محلات.
- الركنة: 05 محلات.

محلات بلدية الحوش.



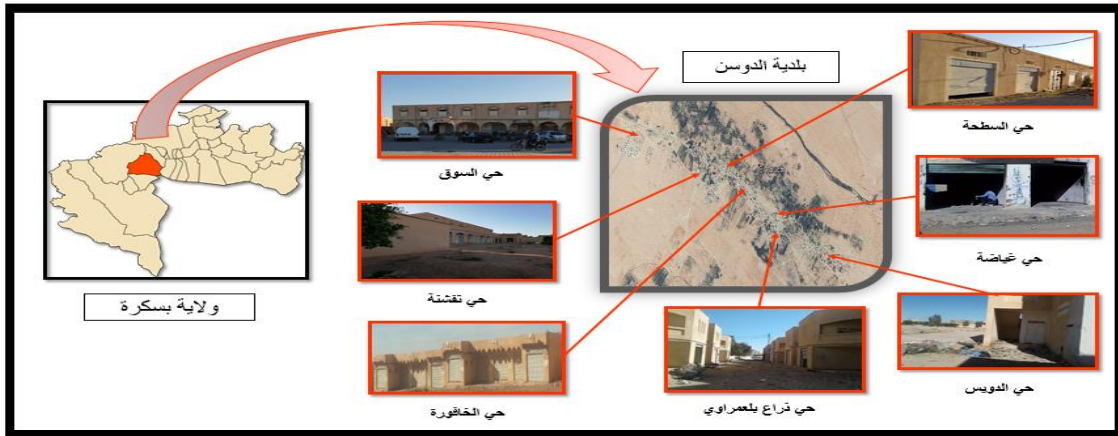
المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية الدوسن:** هي إحدى بلديات ولاية بسكرة، وهي واحة كبيرة، تقع جنوب الجزائر، حيث تبعد مسافة 80 كم عن مدينة بسكرة مقر الولاية، وهي شهيرة بجودة تمورها، كذلك تشتهر الدوسن بكثرة آبارها الارتوازية، وأراضيها الخصبة الزراعية. تتربع على مساحة تقدر ب 621,60 كم²، يقدر عدد سكانها ب 33 193 نسمة.

أنجز في بلدية الدوسن 100 محل، موزعة كما يلي:

- حي السطحة: 52 محل.
- حي السوق: 24 محل.
- حي تفشنة: 04 محل.
- حي ذراع بلعمر اوي: 04 محل.
- حي الخافورة: 06 محلات.
- حي الدويس: 06 محلات.
- حي غياضة: 04 محلات.

محلات بلدية الدوسن.



المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية البساس:** هي بلدية تابعة لدائرة سيدي خالد بولاية بسكرة، وتقع في الجنوب الغربي لولاية بسكرة، حيث تبعد عن عاصمة ولاية بسكرة ب 120 كم. تتربع بلدية البساس على مساحة تقدر ب 3 633,60 كم²، يقدر عدد سكانها ب 13 406 نسمة. أنجز في بلدية البساس 50 محل، موزعة كما يلي:

- ساحة السوق: 15 محل.
- شارع شالة المسعي: 05 محلات.
- حي الشرفة: 10 محلات.
- البيض: 10 محلات.
- رأس الجدر: 10 محلات.

محلات بلدية البساس.



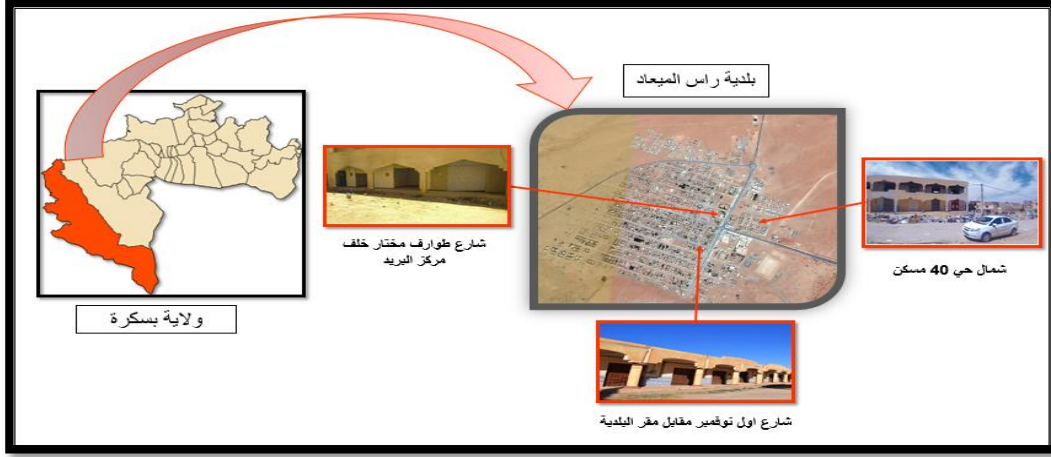
المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية رأس الميعاد:** تعد بلدية رأس الميعاد من أهم بلديات ولاية بسكرة، حيث تقع في المنطقة الجنوبية الغربية لمقر الولاية وتتميز بموقعها الاستراتيجي، وعن مقر ولاية بسكرة بـ 187 كلم، تتربع على مساحة تقدر بـ 783,90 كم²، يقدر عدد سكانها بـ 27 357 نسمة.

أنجز في بلدية رأس الميعاد 50 محل، موزعة كما يلي:

- شمال حي 40 مسكن: 20 محل.
- شارع اول نوفمبر مقابل مقر البلدية: 20 محل.
- شارع طوارف مختار خلف مركز البريد: 10 محلات.

محلات بلدية رأس الميعاد.



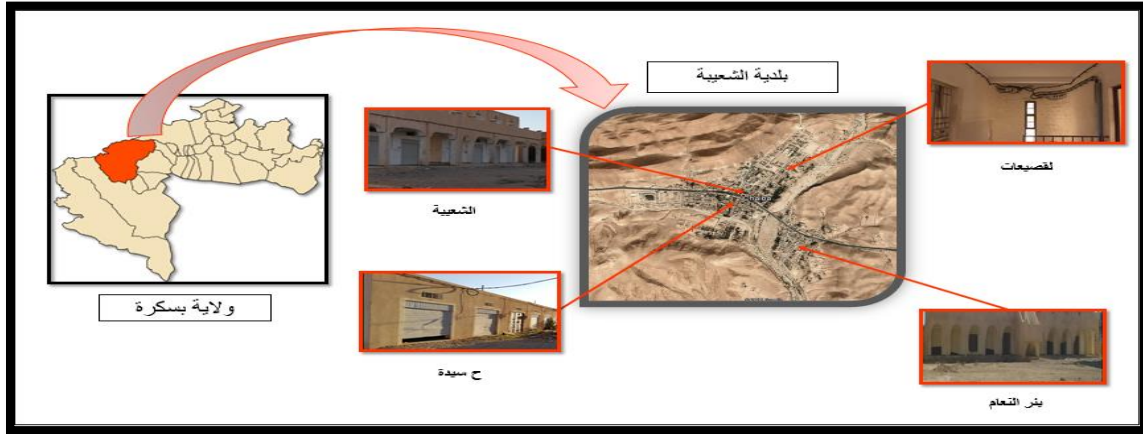
المصدر: من اعداد الطالبية.

➤ **بلدية الشعبية:** هي بلدية تابعة لدائرة أولاد جلال بولاية بسكرة، تقع في الجهة الشمالية الغربية لولاية بسكرة، وهي بوابة الولاية بجهة المسيلة، وتبعد عن مقر الولاية بحوالي 90 كم. تتربع على مساحة تقدر بـ 783,90 كم²، يقدر عدد سكانها بـ 27 357 نسمة.

أنجز في بلدية الشعبية 50 محل، موزعة كما يلي:

- الشعبية: 14 محل.
- بئر النعام: 38 محل.
- ح/ السيدة: 04 محلات.
- لقصيغات: 04 محلات.

محلات بلدية الشعيبة.



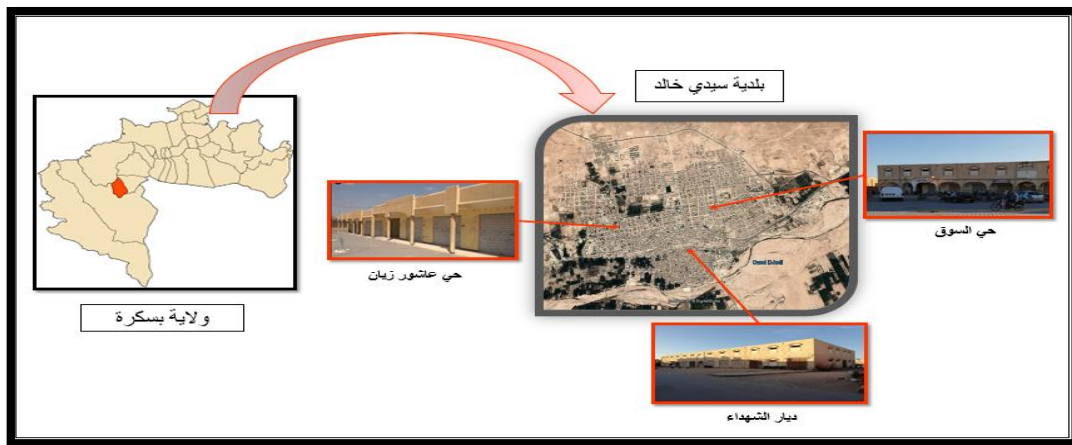
المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية سيدي خالد:** هي بلدية جزائرية بسكرة. تقع غرب الولاية على حدود الجلفة. تمتاز بأنها تضم بساتين غنية بنخيل التمور، وهي تنتمي إلى واحات الزيبان في الجهة الغربية، وتبعد عن مقر الولاية بحوالي 100 كم، تتربع على مساحة تقدر ب 217,30 كم²، يقدر عدد سكانها ب 53 966 نسمة.

أنجز في بلدية سيدي خالد 150 محل، موزعة كما يلي:

- حي السوق: 48 محل.
- ديار الشهداء: 74 محل.
- حي عاشور زيان: 28 محل.

محلات بلدية سيدي خالد.



المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية لوطاية:** هي ودائرة وبلدية، تقع في شمال ولاية بسكرة إذ تبعد عن مقر عاصمة الولاية ب 25 كم، تتميز بسهولها الشاسعة الفلاحية وجبل الملح الطبيعي المتواجد فيها به منجم يعد من أكبر مناجم الملح على المستوى الإفريقي. تتربع على مساحة تقدر ب 406,10 كم²، يقدر عدد سكانها ب 13 916 نسمة.

أنجز في بلدية لوطاية 100 محل، موزعة كما يلي:

- بجانب الطريق الوطني رقم 03: 30 محل.
- حي 30 مسكن وسط المدينة: 25 محل.
- منبع الغزلان: 30 محل.
- حمام سيدي الحاج: 05 محلات.
- سبع مقاطع: 05 محلات.
- إدريس عمر: 05 محلات.

محلات بلدية لوطاية.



المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية طولقة:** هي بلدية وإحدى دوائر ولاية بسكرة، هي واحة كبيرة مترامية الأطراف، ذات نخيل كثير، تقع جنوب الجزائر، حيث تبعد عن مدينة بسكرة مقر الولاية 37 كلم، شهيرة بجودة ثمرورها، فهي تنتج أجود أنواع التمور في العالم، خاصة تمر يسمى دقلة نور، كذلك تشتهر مدينة طولقة بكثير أبارها الارتوازية، وأراضيها الخصبة الزراعية. تتربع على مساحة تقدر ب 1 214,30 كم²، يقدر عدد سكانها ب 69 572 نسمة.

أنجز في بلدية طولقة 224 محل، موزعة كما يلي:

- أمام مقر البلدية: 29 محل.
- بجانب ثانوية م. بعيرير: 42 محل.
- شارع سلطاني أحمد: 29 محل.
- شارع الحشاني البحري: 30 محل.
- حي لبداع: 20 محل.
- طريق أورلال: 74 محل.

محلات بلدية طونقة.



المصدر: من اعداد الطالبة.

- **بلدية أوماش:** هي بلدية تابعة لدائرة أورلال، تقع في جنوب ولاية بسكرة، تبعد عن مقر الولاية بحوالي 22 كم. يمر عبر البلدية طريق الصحراء الكبرى، تتربع على مساحة تقدر 816,80 كم²، يقدر عدد سكانها ب 13 052 نسمة.
- أنجز في بلدية أوماش 74 محل، موزعة كما يلي:
- مقابل الدرك الوطني: 32 محل.
 - بجانب سكة الحديد: 36 محل.
 - بجانب المتوسطة الجديدة: 06 محلات.

محلات بلدية أوماش.



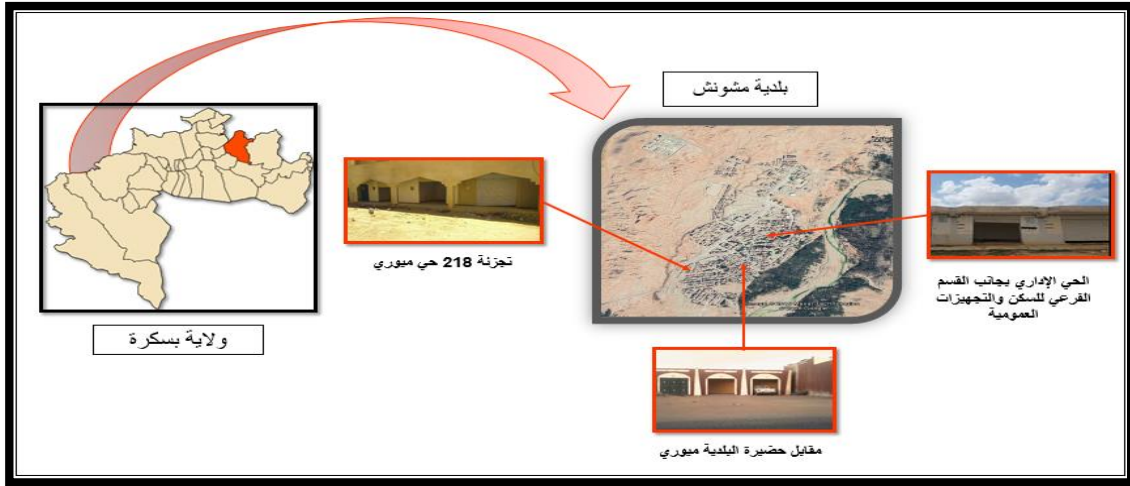
المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية مشونش:** هي دائرة وبلدية بولاية بسكرة، تقع على حافة الصحراء. المعروف عنها أنها مليئة ببساتين النخيل الواسعة والمناظر الطبيعية الصحراوية الجميلة، وتتربع على مساحة كبيرة من الأراضي الفلاحية، وتبعد عن مقر الولاية بحوالي 30 كلم. تتربع على مساحة تقدر 504,40 كم²، يقدر عدد سكانها ب 12 592 نسمة.

أنجز في بلدية مشونش 50 محل، موزعة كما يلي:

- الحي الإداري بجانب القسم الفرعي للسكن والتجهيزات العمومية: 20 محل.
- تجزئة 218 حي ميوري: 20 محل.
- مقابل حضيرة البلدية ميوري: 10 محلات.

محلات بلدية مشونش.



المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية شتمة:** هي بلدية من بلديات دائرة سيدي عقبة بولاية بسكرة، تتكوّن من ثلاث قرى عريقة، وهي شتمة القديمة ومقرّ البلدية، وقرية الدروع، وقرية سيدي خليل. وتبعد عن مقر الولاية بحوالي 15 كم. تتربع على مساحة تقدر 110,20 كم²، يقدر عدد سكانها ب 17 128 نسمة.

أنجز في بلدية شتمة 100 محل، موزعة كما يلي:

- الطريق الوطني رقم 31 القطب الجامعي: 40 محل.
- مدخل المدينة: 41 محل.
- محلات بحي العمارات: 04 محلات.
- سيدي خليل: 05 محلات.
- الدروع: 10 محلات.

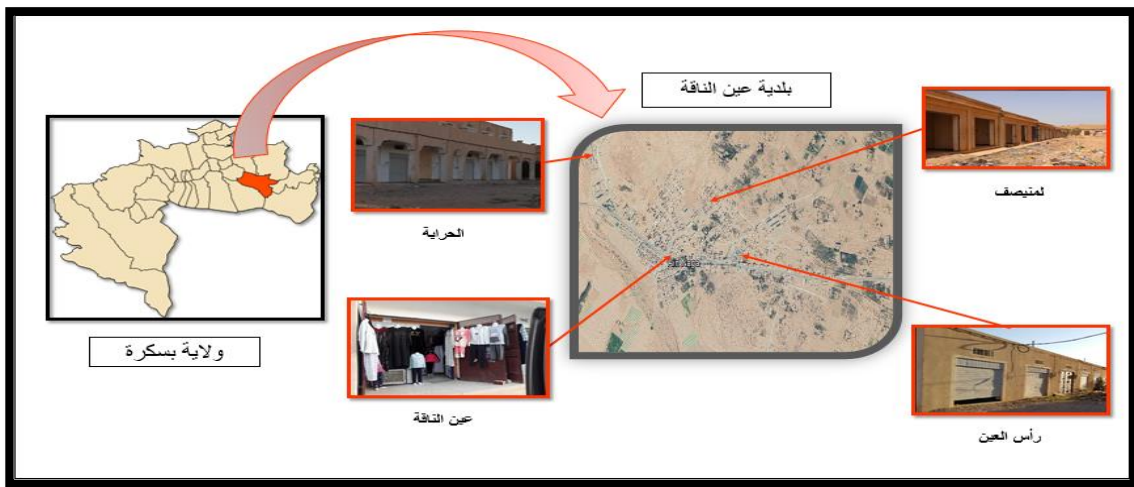
محلات بلدية شتمة.



المصدر: من اعداد الطالبة.

- **بلدية عين الناقاة:** هي بلدية من بلديات دائرة سيدي عقبة، التي تبعد عن ولاية بسكرة بحوالي 20 كلم، وتعرف هذه المنطقة بتربية المواشي والأغنام. تتربع على مساحة تقدر 507,80 كم²، يقدر عدد سكانها ب 14 990 نسمة.
- أنجز في بلدية عين الناقاة 67 محل، موزعة كما يلي:
- عين الناقاة: 20 محل.
 - لمينصف: 05 محلات.
 - الحراية: 20 محل.
 - رأس العين: 22 محل.

محلات بلدية عين الناقاة.



المصدر: من اعداد الطالبة.

- **بلدية ليشانة:** هي بلدية من بلديات دائرة طولقة، تبعد عن ولاية بسكرة حوالي 35 كلم، وتعرف بأجود أنواع التمور خاصة تمر دقلة نور، وأراضيها الخصبة الزراعية. تتربع على مساحة تقدر 39,60 كم²، يقدر عدد سكانها ب 12 287 نسمة.
- أنجز في بلدية ليشانة 100 محل، موزعة كما يلي:
- شارع أول نوفمبر: 30 محل.
 - حي سي الحواس: 40 محل.
 - السكن الاجتماعي: 10 محلات.
 - السكن الريفي: 20 محل.

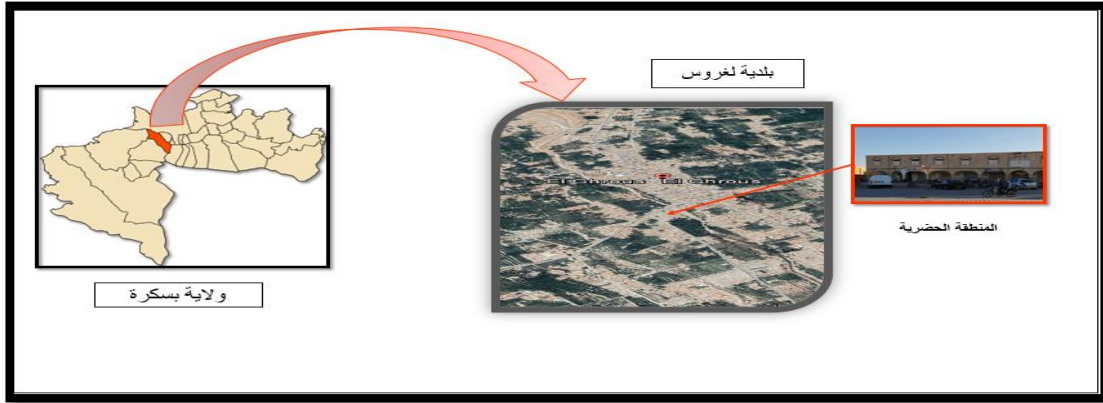
محلات بلدية ليشانة.



المصدر: من اعداد الطالبة.

- **بلدية الغروس:** هي بلدية بدائرة فوغالة تابعة لولاية بسكرة، بلدية الغروس، تقع بالجهة الغربية لمقر الولاية على الطريق الوطني رقم 46 وهي تبعد عن مقر الولاية بحوالي 50 كلم. تتربع على مساحة تقدر 237,60 كم²، يقدر عدد سكانها ب 20 442 نسمة.
- أنجز في بلدية الغروس 100 محل، موزعة كما يلي:
- المنطقة الحضرية: 100 محل.

محلات بلدية لغروس.



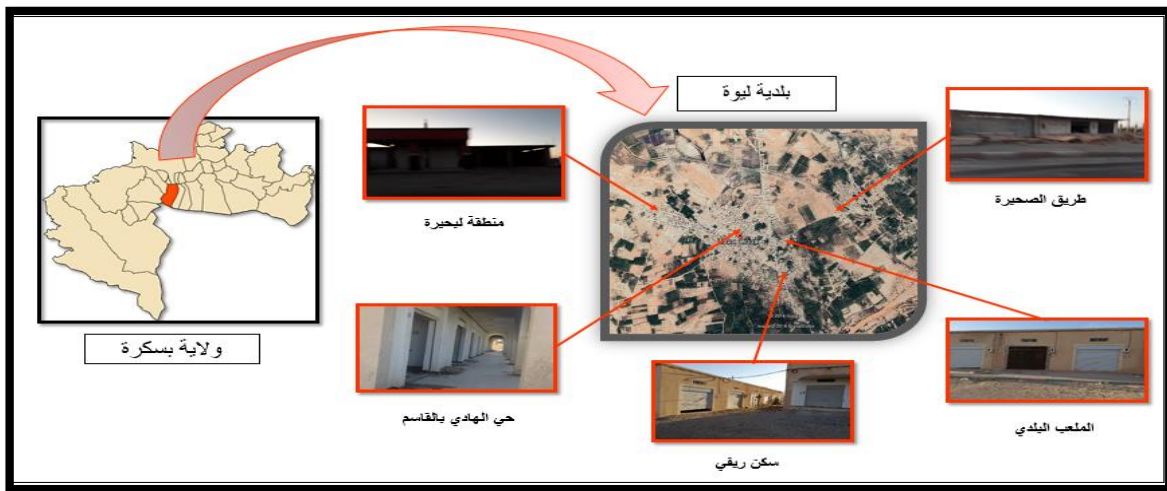
المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية ليوة:** هي بلدية تقع في الجهة الجنوبية الغربية لولاية بسكرة، تبعد عن مقرها بحوالي 48 كلم، تحدها من الشمال مدينة طولقة ويربطها بها الطريق الولائي رقم 61 بمسافة 12 كلم وتحدها من الجنوب مدينة سطيل التابعة لمدينة الوادي. تتربع على مساحة تقدر 242,10 كم²، يقدر عدد سكانها ب 26 682 نسمة.

أنجز في بلدية ليوة 100 محل، موزعة كما يلي:

- بمحاذاة الملعب البلدي: 30 محل.
- بمحاذاة طريق الصحيرة: 15 محل.
- حي الهادي بلقاسم: 10 محلات.
- 56 سكن ريفي: 15 محل.
- منطقة لبحيرة: 30 محل.

محلات بلدية ليوة.



المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية أولاد جلال:** هي إحدى دوائر وبلديات ولاية بسكرة، وهي تعد ثاني أكبر بلدية في الولاية، وتبعد عن مقر الولاية حوالي 80 كم. تتربع بلدية أولاد جلال على مساحة تقدر 320,90 كم²، يقدر عدد سكانها ب 78 785 نسمة.

أنجز في بلدية أولاد جلال 200 محل، موزعة كما يلي:

- الزمالة: 20 محل.
- الزمالة: 60 محل.
- حي الحرية: 40 محل.
- حي سليمان عميرات: 50 محل.
- المدينة الجديدة: 20 محل.
- القرية: 10 محلات.

محلات بلدية أولاد جلال.



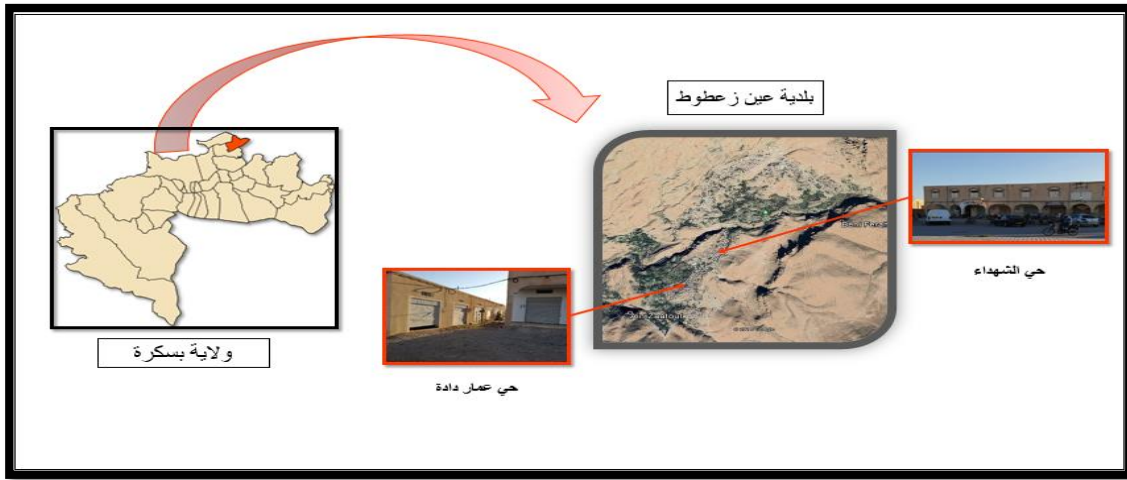
المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية عين زعطوط:** هي بلدية من بلديات دائرة القنطرة، تقع في السفوح الجنوبية للأوراس بين ولايتي باتنة وبسكرة، تبعد عن مقر الولاية حوالي 40 كم، تمتاز بزراعة الزيتون وتربية النحل. تتربع على مساحة تقدر 170,70 كم²، يقدر عدد سكانها ب 4700 نسمة.

أنجز في بلدية عين زعطوط 32 محل، موزعة كما يلي:

- حي الشهداء: 08 محلات.
- حي عمار دادة: 24 محل.

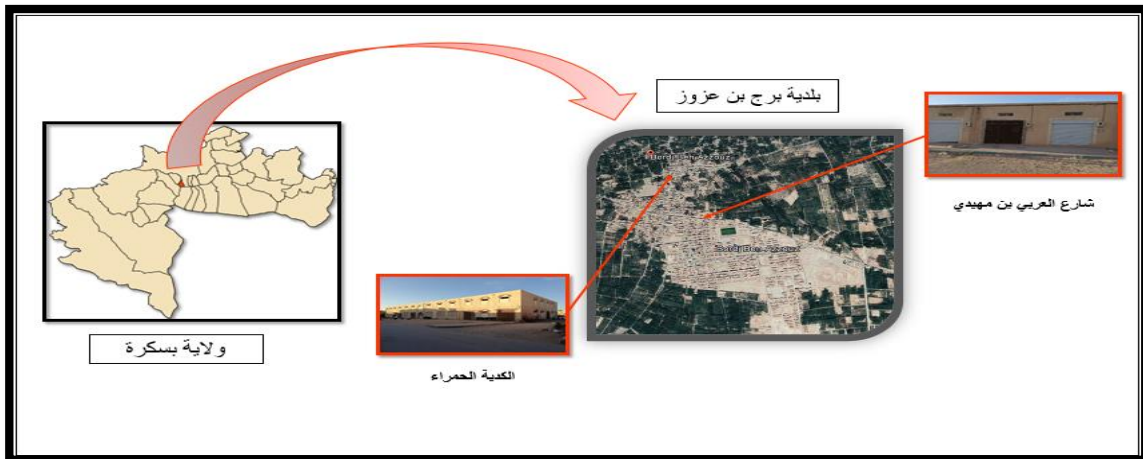
محلات بلدية عين زعوط.



المصدر: من اعداد الطالبة.

- بلدية برج بن عزوز: هي بلدية بدائرة طولقة، تبعد عن مقر الولاية ب 45 كم، تتميز بوفرة الأراضي الصالحة للزراعة ولها ثروة هائلة النخيل، كما تتميز بجودة كل المحاصيل الزراعية. تتربع على مساحة تقدر 23,20 كم²، يقدر عدد سكانها ب 15 825 نسمة.
- أنجز في بلدية برج بن عزوز 76 محل، موزعة كما يلي:
- شارع العربي بن مهيدي: 21 محل.
 - الكدية الحمراء: 55 محل.

محلات بلدية برج بن عزوز.

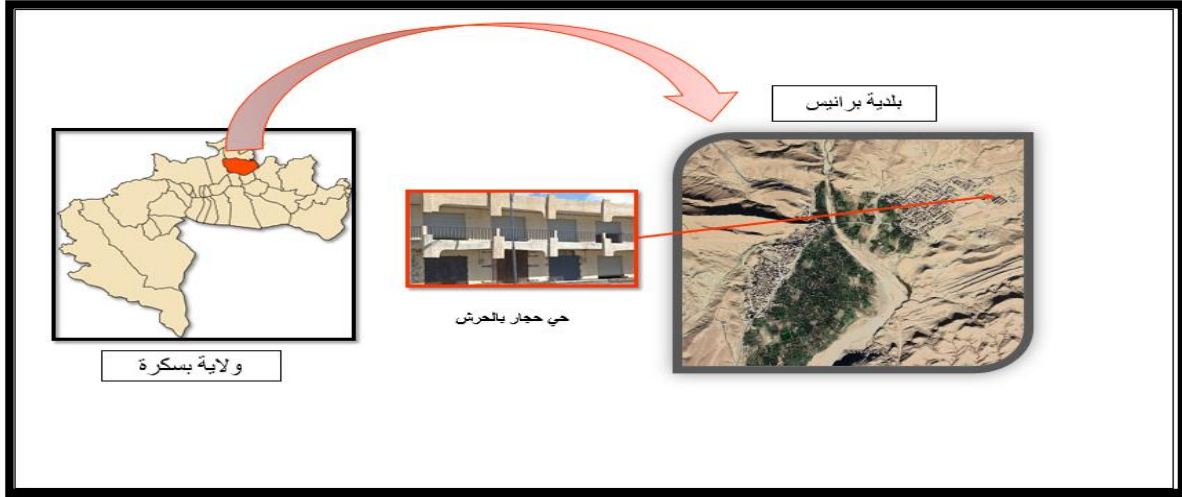


المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية برانيس:** هي بلدية من بلديات دائرة جمورة بولاية بسكرة، تقع في الشمال الشرقي للولاية حيث تبعد عن مقر الولاية حوالي 20 كم. تتربع على مساحة تقدر 370,10 كم²، يقدر عدد سكانها بـ 5 495 نسمة.
أنجز في بلدية برانيس 50 محل، موزعة كما يلي:

- حي جار بالحرش: 50 محل.

محلات بلدية برانيس.

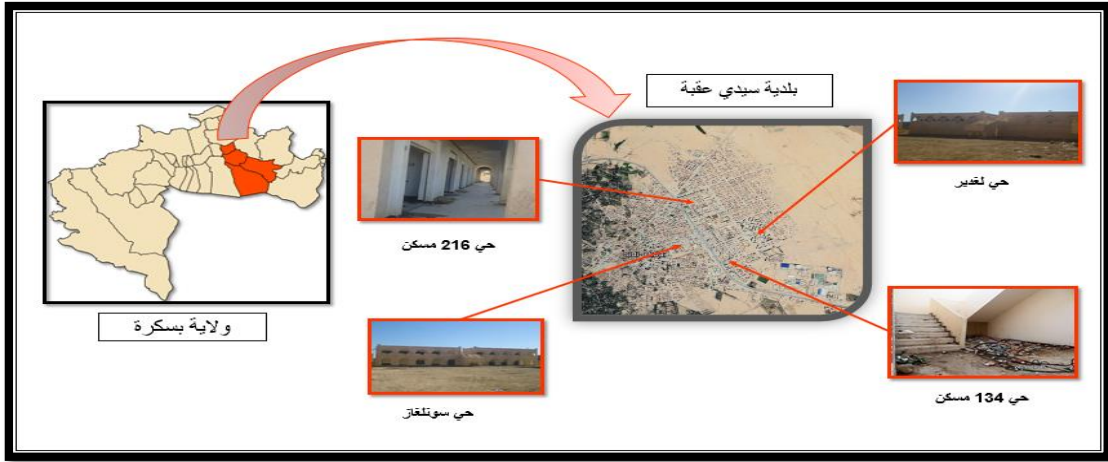


المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية سيدي عقبة:** هي بلدية وإحدى دوائر ولاية بسكرة، تعدّ من أكبر دوائر ولاية بسكرة والأقرب إلى مركز الولاية حيث تبعد عنها بحوالي 18 كلم إلى الجنوب الشرقي. من أهم ما يميزها العدد الكبير لأضرحة الفاتحين المسلمين، وتشتهر بواحات النخيل التي تحيط بالمدينة، وتنتعش بزراعة البيوت المحمية. تتربع على مساحة تقدر 254,10 كم²، يقدر عدد سكانها بـ 41 748 نسمة.
أنجز في بلدية سيدي عقبة 122 محل، موزعة كما يلي:

- حي 134 مسكن: 07 محل
- حي 216 مسكن: 80 محل.
- حي سونلغاز: 15 محل.
- حي لغدير: 20 محل.

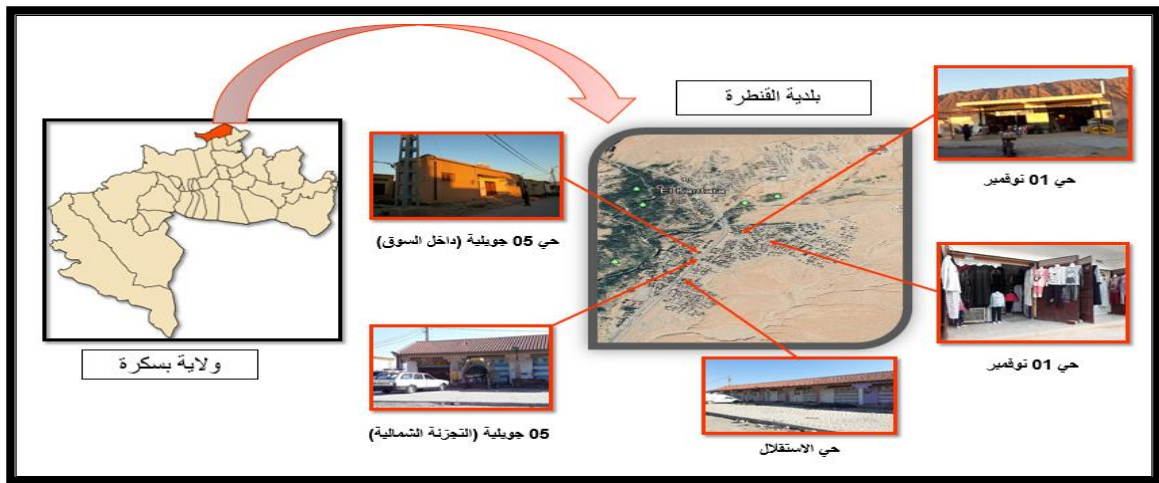
محلات بلدية سيدي عقبة.



المصدر: من اعداد الطالبة.

- **بلدية القنطرة:** هي بلدية وواحة تقع في شمال ولاية بسكرة والتي تبعد عنها ب 54 كم. وهي مدينة صغيرة هادئة قليلة السكان. وهي همزة وصل بين الشمال وجنوب وسط الشرق الجزائري وهي تجمع بين طبيعتي الصحراء والتل في مناخها وطابعها الجغرافي. تتربع بلدية القنطرة على مساحة تقدر ب 239,10 كم²، يقدر عدد سكانها ب 14 221 نسمة. أنجز في بلدية القنطرة 119 محل، موزعة كما يلي:
- حي 05 جويلية (داخل السوق): 31 محل.
 - حي 05 جويلية (التجزئة الشمالية): 22 محل.
 - حي 01 نوفمبر: 36 محل.
 - حي الاستقلال: 30 محل.
 - حي 01 نوفمبر: 11 محل.

محلات بلدية القنطرة.

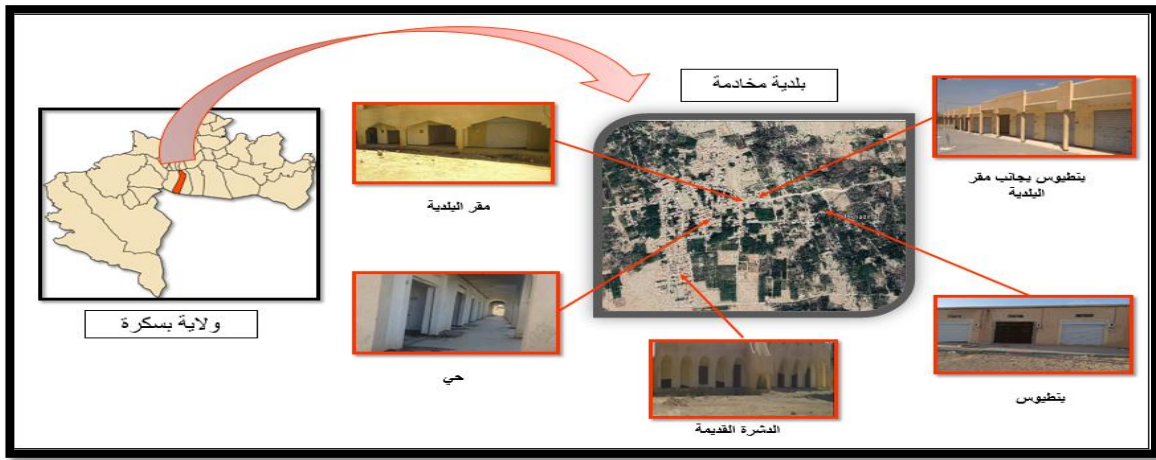


المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية مخادمة:** هي بلدية بولاية بسكرة، تبعد عن مقر الولاية بحوالي 50 كم، تقع في الجنوب الغربي من الولاية، مخادمة بلدية فلاحية تشتهر بالنخيل والبيوت البلاستيكية والفلاحة الموسمية بمحيط السارق. تتربع على مساحة تقدر 151,60 كم²، يقدر عدد سكانها بـ 6 811 نسمة. أنجز في بلدية مخادمة 50 محل، موزعة كما يلي:

- مدخل بنطوس: 20 محل.
- محلات بنطوس الموقع الثاني بجانب الفرع البلدي بنطوس: 10 محلات.
- بجانب مقر البلدية: 06 محل.
- الدشرة القديمة بجوار مسجد الشرفة الأثري: 04 محلات.
- حي: 10 محلات.

محلات بلدية مخادمة.



المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية أورلال:** هي دائرة وبلدية تابعة لولاية بسكرة، تبعد عن مقر الولاية بـ 42 كلم، وتشتهر بواحات النخيل وبعض الأراضي الفلاحية. تتربع على مساحة تقدر 190,10 كم²، يقدر عدد سكانها بـ 9 276 نسمة.

- أنجز في بلدية أورلال 110 محل، موزعة كما يلي:
- مدخل أورلال: 05 محلات.
 - مقابل طريق بنطوس: 14 محل.
 - حي أحمد رايس: 05 محلات.
 - حي أطاه محمد: 40 محل.
 - السكنات العمومية بحي أحمد رايس: 30 محل.
 - حي أحمد رايس: 16 محل.

محلات بلدية أورلال.

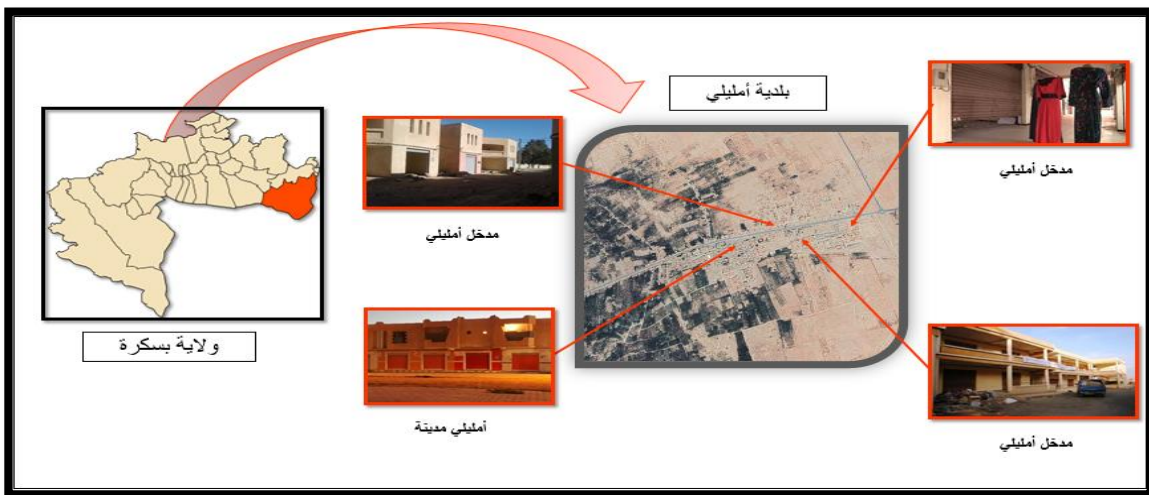


المصدر: من اعداد الطالبة.

➤ **بلدية أمليلي:** هي إحدى بلديات دائرة أورلال بسكرة، وتقع في الجهة الغربية لعاصمة الولاية على مسافة 36 كلم، ومن أهم مواردها الفلاحة حيث تحتوي على 3557 هكتار صالحة للفلاحة وبها حوالي 126500 نخلة وعدد معتبر من البيوت البلاستيكية للفلاحة المحمية. تتربع على مساحة تقدر 371,60 كم²، يقدر عدد سكانها بـ 8 094 نسمة. أنجز في بلدية أمليلي 70 محل، موزعة كما يلي:

- أمليلي مدخل 1: 22 محل.
- أمليلي مدينة: 04 محلات.
- مدخل أمليلي 2: 24 محل.
- مدخل أمليلي 3: 20 محل.

محلات بلدية أمليلي.



المصدر: من اعداد الطالبة.

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	الهيكل المالي للتمويل الثنائي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	01
24	الهيكل المالي للتمويل الثلاثي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	02
28	مدة العقد والهيئات المستخدمة المعنية للوكالة الوطنية للتشغيل	03
28	مدة العقد والمستفيدين من الجهاز للوكالة الوطنية للتشغيل	04
33	الهيكل المالي للتمويل للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	05
48	توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البلديات	06
50	توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب النشاط	07
53	توزيع مناصب الشغل الدائمة المنشأة خلال سنة 2017 في الولاية	08
54	توزيع مناصب الشغل المؤقتة المنشأة خلال سنة 2017 في الولاية	09
56	المحلات المسجلة والمنجزة في كل بلدية	10
58	مبالغ انجاز المشروع في كل بلدية	11
59	عدد ومواقع تواجد المحلات حسب كل بلدية	12
64	التهيئة الداخلية والخارجية للمحلات في كل بلدية	13
69	موصولية المحلات بالكهرباء والغاز في كل بلدية	14
72	الربط بشبكة الصرف الصحي	15
75	توزيع المحلات على المستفيدين	16
75	استغلال المحلات من حيث القطاعات	17
77	المحلات الموزعة والغير موزعة في كل بلدية	18
80	المحلات المستغلة والغير مستغلة في كل بلدية	19
82	عقود الايجار المبرمة في كل بلدية	20

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
49	توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البلديات	01
51	توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب النشاط	02
52	توزيع المشتغلين حسب القطاعات في ولاية بسكرة	03
53	توزيع مناصب الشغل الدائمة المنشأة خلال سنة 2017 في الولاية	04
55	توزيع مناصب الشغل المؤقتة المنشأة خلال سنة 2017 في الولاية	05
57	المحلات المسجلة والمنجزة في كل بلدية	06
65	التهيئة الخارجية للمحلات في كل بلدية	07
66	التهيئة الخارجية للمحلات على مستوى الولاية	08
67	التهيئة الداخلية للمحلات في كل بلدية	09
68	التهيئة الداخلية للمحلات على مستوى الولاية	10
70	موصولية المحلات بالكهرباء والغاز في كل بلدية	11
71	التهيئة الداخلية للمحلات على مستوى الولاية	12
73	الربط بشبكة الصرف الصحي	13
74	المحلات المربوطة بشبكة الصرف الصحي على مستوى الولاية	14
76	توزيع المحلات حسب كل قطاع	15
78	المحلات الموزعة والغير موزعة في كل بلدية	16
79	المحلات الموزعة والغير موزعة على مستوى الولاية	17
81	المحلات المستغلة والغير مستغلة في كل بلدية	18
82	المحلات المستغلة والغير مستغلة على مستوى الولاية	19
84	عقود الايجار المبرمة في كل بلدية	20
85	عقود الايجار المبرمة للمحلات على مستوى الولاية	21

فهرس الصور

الصفحة	عنوان الصورة	رقم الجدول
47	الوضعية الجغرافية والإدارية لولاية بسكرة	01
63	مواقع تواجد بعض المحلات	02
66	توضح الحالة الخارجية لبعض المحلات	03
67	توضح الحالة الداخلية لبعض المحلات	04
73	توضح ربط المحل بشبكة الصرف الصحي من طرف المستفيد	05
81	صور ملتقطة لبعض المحلات	06
87	أمثلة عن مركز تجاري ومطعم ومقهى	07
88	أمثلة عن محلات صغيرة مبنية بمادة الخشب	08
88	أمثلة عن الأسواق التجارية	09
89	أمثلة عن المراحيض العمومية	10